الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

٢٠ صفحة — ٢٥ قرشا

وزراء الصحة العرب يختتمون مؤتمرهم الطارىء بتاكيد استمرار الدعم الطبي للثورة الفلسطينية

عمان ـ سانا ـ اختتمت في عمان اليوم اجتماعات الدورة الطارئة لمجلس ... راء الصحة العرب والتي استمرت يومين .. وقد قرر المشاركون بالاجتماعات فيما يتعلق بنقل المكتب الاقليمي لشرق ... حر الابيض المتوسط لمنظمة الصحة العالمية من الاسكندرية الى عمان فتح ... ساب فرعي ضمن حساب الصندوق العربي للتنمية الصحية في بنـك ... لويت الوطني في المركز الرئيسي بالكويت باسم نقل المكتب الاقليمي ... منظمة ...

البقية على الصفحة ـ ١٩ ـ

شامير يجتمع بالخائن حداد في جنوب لبنان
الهدوء يسود مناطق اشتباكات الكتائب والاحرار

القدس المحتلة ـ بيروت ـ وكالات ذكرت مصادر الاحتلال الصهيوني هنا امس ان وزير الخارجية الصهيوني ـ اسحق شامير ـ قام بجولة تفقدية اول امس الجمعة في الجنوب اللبناني اجتمع خلالها بالخائن سعد حداد .

ونقلت الوكالة ادعاء هذه المصادر ان جولة شامير ليست لها علاقة باية تطورات في الجنوب اللبناني وان الجولة كان مخططا لها منذ زمن بعيد .

البقية على ص ـ ١٩ ـ

...لون في القطاع العام الصناعي يؤكدون في رسالة للرئيس القائد :

...زامنا مطلق بتحقيق مجتمع التقدم والاشتراكية

نسحق الرجعية وعصابات القتل والتخريب المتآمرة على الوطن

...سانا ـ تلقى السيد ... الاسد من المؤتمر العام ... الصناعي في القطر ... رسالة اول امس رسالة ... صمود العاملين في ... الصناعي وادراكهم ... زامهم بتوجيهات السيد ... ات المؤتمر القطري ... البعث العربي الاشتراكي ... ية للجبهة الوطنية ... مانهم الكبير بتحقيق ... والاشتراكية وسحق ... عصابات القتل والتخريب ... ن المسلمين المتآمرين على الوطن وهذا نص الرسالة ..

انعقد خلال يومي ١٠ و ١١ تموز ١٩٨٠ مؤتمر عام لتقويم وتطوير اوضاع القطاع العام الصناعي في القطر وشارك فيه مسؤولون حزبيون وحكوميون والمديرون العامون للمؤسسات العامة والشركات العامة والمعامل في القطر واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال والاتحادات المهنية واعضاء اللجان النقابية القاعدية في القطاع العام الصناعي.

ان اعضاء المؤتمر يحيونكم ويباركون قيادتكم الحكيمة في هذه الظروف الصعبة التي تتميز بتكالب الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية على قطرنا الصامد للقضاء على مسيرته التقدمية وعلى صموده تجاه مؤامرات اطراف كامب ديفيد ويقدرون عاليا التقدير جهودكم الدائبة لترسيخ الوحدة الوطنية وبناء القطاع العام باعتباره الاساس الرئيسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبية حاجات الجماهير الواسعة وباعتبار كل تلك القاعدة الاساسية لانجاز عملية التحويل الاشتراكي في القطر .

لقد ناقش اعضاء المؤتمر واقع القطاع العام الصناعي وبينوا

ـ البقية على ص ١٩ ـ

اليوم أول أيام شهر رمضان المبارك
الرئيس الأسد يتبادل التهاني مع الملوك والرؤساء العرب

دمشق ـ سانا ـ تبادل السيد الرئيس حافظ الاسد مع ملوك ورؤساء الدول العربية برقيات التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

فقد اعلن فضيلة القاضي الشرعي الاول انه ثبت ان اول ايام شهر رمضان المبارك لعام ـ ١٤٠٠ ـ هجرية هو يوم الاحد الموافق ـ ١٣ ـ تموز عام ١٩٨٠ .

واعرب فضيلة القاضي الشرعي الاول بهذه المناسبة المباركة عن اصدق تبريكاته واطيب تمنياته للامة العربية والاسلامية راجيا من الله العلي القدير ان يعيد هذه الذكرى السعيدة على الامة بالعز والنصر المؤزر على الاعداء .

وفي المملكة العربية السعودية نقل راديو الرياض بيانا صادرا عن الديوان الملكي السعودي انه قد ثبت شرعا لدى مجلس القضاء الاعلى بشهادة عدة شهود عدول رؤية هلال شهر رمضان المبارك الليلة الماضية .

الرفيق الدكتور رفعت الأسد يجتمع مع الملك خالد والأمير فهد

بحث مجالات العمل العربي الموحد لمواجهة المخططات المعادية

الأمير فهد : سورية دولة الصمود الأولى والقوة الوحيدة القادرة على التصدي لإسرائيل

الطائف ـ سانا ـ استقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز في الساعة السادسة والنصف من مساء امس في الديوان الملكي في الطائف الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف الذي يرافقه في زيارته للمملكة العربية السعودية .

وذكرت وكالة الانباء السعودية انه حضر المقابلة سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وسمو الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والدكتور رشاد فرعون مستشار جلالة الملك خالد والشيخ عبد المحسن الزيد سفير المملكة العربية السعودية في دمشق .

وعلمت الوكالة العربية السورية للانباء ان الحديث خلال مقابلة جلالة

ـ البقية على ص ١٩ ـ

الشطي يعلن اليوم مقررات المؤتمر الإسلامي الطارئ

الشرع : المسلمون والعرب يملكون القدرات الكفيلة بالضغط الحقيقي على إسرائيل وحلفائها

عمان ـ مراسل سانا ـ اكد السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية في الجمهورية العربية السورية رئيس الوفد العربي السوري لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ان الشعب السوري والاردني هما شعب واحد وكلا القطرين يواجهان عدوا مشتركا وقال ان هذا العدو لا يفرق بين اردني وسوري الامر الذي يتطلب من كلا القطرين التعاون الجدي لمواجهة هذا العدو واسقاط المؤامرات الاسرائيلية والقوى التي تساندها .

وقال السيد الشرع في حديث صحفي ان الموقف السوري يتلخص في ان ما نمر به الان بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد لا يقل خطورة عن قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ ولذلك فالمطلوب من العالمين العربي والاسلامي التنبه الى خطورة هذا الموقف ومعالجته بشكل جدي لوقف التوسع الاسرائيلي وتحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب العربي الفلسطيني

ـ البقية على ص ١٩ ـ

الأمم المتحدة : أمريكا تعارض عقد الجلسة الطارئة لبحث القضية الفلسطينية

الامم المتحدة ـ رويتر ـ سانا ـ عارضت الولايات المتحدة عقد جلسة خاصة للجمعية العمومية في الثاني والعشرين من الشهر الحالي بشان القضية الفلسطينية ..

ونقلت ـ رويتر ـ عن بعض المسؤولين الامريكيين قولهم ان طلب الدكتور ـ كورت فالدهايم ـ الامين العام للامم المتحدة بعقد جلسة خاصة لبحث القضية الفلسطينية لم يلق حتى الان الا استجابات قليلة على حد زعمهم وان الولايات المتحدة هي الوحيدة التي رفضت هذا الاجتماع . .

وحول القضية الفلسطينية قال الدكتور ـ فالدهايم ـ الذي يزور تونس حاليا ان ايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط يتطلب الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات ....

هذا وسيقطع الدكتور فالدهايم زيارته

البقية على الصفحة ـ ١٩ ـ

يوغسلافيا وايطاليا تؤكدان على حقوق شعب فلسطين

روما ـ سانا ـ اكد البيان المشترك الايطالي اليوغسلافي امس ان الحل العادل لقضية الشرق الاوسط يقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ وبالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

وذكرت ـ افب ـ ان البيان المشترك الصادر في ختام زيارة جوزيف فيروفيتش وزير خارجية يوغسلافيا الى روما يومي ـ ١٠ ـ و ١١ الشهر الحالي .

اكد ان اي تسوية تضم جميع الاطراف المعنية تستلزم اشتراك الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية .

انتهاء الاضطرابات البولونية التي نشبت بسبب اسعار اللحوم

وارسو ـ بولونيا ـ سانا ـ قالت السلطات البولونية امس ان اعمال الشغب والاضطرابات التي نشبت بين صفوف العمال البولونيين بسبب ارتفاع اسعار اللحوم قد انتهت .

ونقلت ـ يب ـ عن مدير وكالة الانباء ـ البولونية ـ قوله في مؤتمر صحفي ان اعمال الشغب والاضرابات التي قام بها العمال في الاول من الشهر الحالي بسبب زيادة اسعار اللحوم بنسبة ـ ٤٠ ـ ٦٠ بالمائة قد انتهت الان وعادت الامور الى طبيعتها .

السادات يرحب بمقترحات اندرسون لضم القدس ويدعو رئيس الكيان الصهيوني لزيارة القاهرة

الاسكندرية ـ د.ب.ا ـ اعلن حاكم مصر انور السادات امس انه راض بالايضاحات التي قدمها اليه جون اندرسون ـ مرشح الرئاسة الامريكية الذي يزور القاهرة حاليا بشان بيانه الذي اثار جدلا حول جعل القدس المحتلة عاصمة موحدة للكيان الصهيوني ..

واضاف السادات في مؤتمر صحفي عقب اجتماعه مع اندرسون في القاهرة امس انه اكد لاندرسون دور الشريك الكامل الذي تلعبه الولايات المتحدة في عملية صنع ما اسماه السلام..

من ناحية اخرى .. اعلن جون اندرسون مرشح الرئاسة الامريكية ان حاكم مصر انور السادات اعرب عن ارتياحه لوجود سرب الطائرات الامريكية ف ٤ ـ في مصر .

واشار اندرسون في المؤتمر الصحفي الى ان السادات يرى ضرورة تقديم تسهيلات للولايات المتحدة كي يتسنى لها القيام بدور فعال في الشرق الاوسط .

وقال اندرسون انه يتفق مع السادات على ما اسماه ـ ضرورة التواجد الامريكي في الشرق الاوسط لحماية المصالح الامريكية في المنطقة .

البقية على الصفحة ـ ١٩ ـ

المناضل الشكعة يعود لمزاولة عمله في بلدية نابلس

نابلس ـ الضفة الغربية المحتلة ـ ـ اب ـ صرح السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس امس قبيل عودته الى مزاولة اعمال مكتبه في بلدية نابلس انه يشعر بانه قوي جدا .

وتقول الوكالة ان حوالي الف شخص من السكان العرب في نابلس كانوا يحيون السيد الشكعة عندما نزل من سيارته ودخل الى مكتبه على كرسي ذي عجلات وقد كانوا يهتفون ـ فلسطين عربية ـ .

وقال السيد الشكعة ـ انني سعيد بعودتي الى مكتبي والى عائلتي وبين شعبي وفي وطني .

واقسم السيد الشكعة بعد ذلك بانه سيبذل قصارى جهده من اجل مصلحة الشعب الفلسطيني .

سويسرا تقرر تسليم فرنسا احد المشتبهين باغتيال المرحوم زهير محسن

لوزان ـ سانا ـ اصدرت احدى المحاكم الفيدرالية السويسرية هنا اول امس قرارا يقضي بتسليم محسن جارودي المشتبه به في اغتيال السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية سابقا الى السلطات الفرنسية .

وذكرت ـ دبا ـ ان المحكمة الفيدرالية رفضت طلب استئناف قدمه المشتبه به محسن جارودي لتسليمه الى السلطات الفرنسية .

والجدير بالذكر ان جارودي مشتبه في قيامه باغتيال السيد زهير محسن في شهر حزيران من العام الماضي في فرنسا .

وكانت السلطات السويسرية قد القت القبض على جارودي في العاشر من شهر اب ١٩٧٩ بناء على طلب السلطات الفرنسية .

خطة اوروبية بشان الشرق الاوسط مكملة لبيان البندقية

لندن ـ سانا ـ اعلن دوغلاس هيرد وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية والمسؤول عن شؤون الشرق الاوسط ان مجموعات من المسؤولين في اوروبا الغربية تقوم حاليا باعداد خطة بشان ازمة الشرق الاوسط لتكون بمثابة تحرك جديد مكمل لبيان البندقية .

وذكرت ـ الوكالات ان ـ هيرد ـ صرح بذلك الى مجلة جويش كرونيكل البريطانية وقال ان هذه الخطة سوف تقدم لوزراء دول السوق المشتركة خلال اجتماعهم القادم .

جبهة تحرير ارتريا تعرب عن رغبتها بالتفاوض مع اثيوبيا

بيروت ـ سانا ـ عبرت جبهة تحرير ارتريا في بيان لها نشر هنا امس عن رغبتها في اجراء مفاوضات مع حكومة اثيوبيا حول حق تقرير المصير لشعوب المنطقة .

وتقول ـ كونا ـ ان البيان دعا الدول العربية لتقديم العون والمساعدة لنضال الشعب الارتري .

...اعلام يتصل هاتفياً بالمساعيد الصحفيين يستنكر جريمة تفجير الزميلة «الرأي العام» الكويتية

...سانا ـ اجرى السيد ... احمد وزير الاعلام مساء ... هاتفيا مع السيد ... ساعيد ـ رئيس تحرير ... اي العام ـ الكويتية . ... سيد الوزير لاسرة تحرير ... حبها عن مشاعر التعاطف ... ـ المجرمين الذين قاموا ... الجريدة . ... وزير الاعلام ـ ان هذا العمل الاجرامي قد استهدف الموقف الوطني والقومي الذي عرفت به جريدة ـ الراي العام ـ .

وقد عبر السيد المساعيد عن شكره لهذه البادرة واكد ان خط الجريدة في خدمة القضية القومية لن يتغير وعبر عن تقدير اسرة تحرير الجريدة والعاملين فيها لسورية الصمود قائدا وحكومة وشعبا .

البقية على الصفحة ـ ١٩ ـ



...يع البرنامج التنفيذي للاتفاق ...لامي بين سورية ويوغسلافيا

... سانا ـ تم في الساعة ... مساء امس توقيع برنامج ... تفاق الاعلامي الموقع عام ... الجمهورية العربية ... اتحاد الجمهوريات ... . عن الجانب اليوغسلافي ... سماعيل بايرا ـ وزير ... غسلافي وعن الجانب ... وري السيد احمد اسكندر ... الاعلام بحضور اعضاء ... لوفدين . ... الوزيران بعد توقيع البرنامج كلمتين اشادا فيهما بروح الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين .

وقد شمل الاتفاق مختلف اوجه التعاون الاعلامي بما في ذلك الانظمة المتعلقة بالاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء والصحافة والنشر والتأهيل والتدريب والتوزيع في اطار النضال المشترك بين الشعبين الصديقين والتوجيهات التي اقرتها مؤتمرات دول عدم الانحياز على مستوى القمة ومستوى وزراء الاعلام والهيئات

البقية على الصفحة ـ ١٩ ـ

المقال الاسبوعي

منطقي جداً أن تخسر الأنظمة الرجعية لزج الجماهير والمستقبل العربي

سورية في مواجهة العدو الصهيوني ، ام العرب في مواجهة هذا العدو ؟ سؤال مشروع تلح عليه حقائق الواقع الراهن ، وحرارته الان تذيب كل حواجز الشمع المبثوثة على الساحة العربية من الكلمة الى الاقتصاد ، من الفكرة الى التفكير .

وكم يتمنى الواحد منا ان لايجد نفسه وجها لوجه امام هذا السؤال . وكم يتمنى الواحد منا ان يكون العرب ، كل العرب ، في المواجهة، عندها لاتكون المسألة محصورة في اطار رد العدوان . بل تصبح مسيرة قومية متكاملة تنطوي على الحرية بكاملها من مفهومها في طرد الغزاة الى اخر مرتسماتها في انجاز الوحدة والاشتراكية وتحقيق حالة المجتمع الثوري المتحضر للعرب ، لكن الامر يختلف : ولانريد ان نقع في دوامة التضليل وبهرج الشعارات ، لانريد لمواطننا ان يحاصر بالوهم ، فمواطننا هو رصيدنا الذي لانملك غيره كما اعلن ذلك الرئيس المناضل حافظ الاسد .

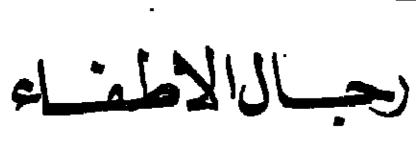
وفي الواقع العربي القائم ياتي العزل بين الطابع الرسمي والشعبي ضرورة موضوعية ونضالية لمنع الاختلاطات فاذا كان المقصود بالمواجهة ، هو المواجهة الرسمية فان اغلب انظمتنا لن تواجه ، لا ترغب ذلك ، ولاتحتمل ذلك لاسباب معروفة اقلها ان المواجهة ذاتها قد تكون نهاية المطاف بالنسبة لها ، واذا كان المقصود بالمواجهة ، هو المواجهة الشعبية ، فان جماهيرنا العربية بكاملها مؤمنة بحريتها ووحدة المواجهة وصولا الى هذه الحرية ، لكن شروط وحدة المواجهة الشعبية ، غائبة احيانا ، مغيبة في اكثر الاحيان .

ولعل مسالة زج الجماهير الواسعة في المواجهة تبقى واحدة من اهم المسائل المرتبطة عضويا بالتصدي للعدوان ذلك ان كل تجميع للقوى الشعبية في طريق المواجهة مع العدو هو تجميع لها في طريق حريتها وكرامتها . وذلك لاياتي عمليا مالم تتلازم معركة التحدي للاستعمار مع معركة التحدي للرجعية . قبل هذه المرحلة كنا نقول في سورية ، من يوجه رصاصه للعدو الصهيوني هو معنا ونحن معه ولا نطالبه او نطلب منه سوى ذلك . وبعد الذي حدث على الساحة العربية يبدو ان الرصاصة التي تتجه نحو العدو ، لابد ان تخترق حواجز مصطنعة كثيرة يضعها هذا النظام او ذاك . وهذا ما يدفعنا للقول الان . بان كل من يواجه نظاما رجعيا ، او تنظيما رجعيا يكون في صلب مواجهة العدو الصهيوني مباشرة . ولقد يقول البعض قاسية هذه القاعدة ونرد ما الذي بقي طريا او مقبولا في الواقع الرسمي للعرب ؟ هل ننتظر حتى تفترس الجماهير مؤامرة كامب ديفيد . وتصبح الرجعية الشكل الاوضح والاكثر حضورا على الارض العربية ؟ هل ننتظر حتى يقتحم العدو علينا اخر معاقلنا بحجة انه لا يجوز المساس بحقائق **الواقع القومي الرسمي ؟ اليست ظاهرة تنظيم الاخوان المسلمين واحدة من أهم المؤشرات الدالة على حقيقة غالبية الانظمة العربية ؟ وحينما تكون سورية لوحدها في المواجهة القومية المصيرية ضد العدو الاسرائيلي ، وحينما يبارك اكثر من نظام عربي عصابات الاخوان المسلمين ، بالتدريب والدعم المعنوي والمادي ، بالتشفي والصمت ، كيف يمكن حينذاك ان نقبل من هذه الانظمة ان تكون مقبولة منا ؟ بل كيف يصح ان نقبل الغدر وادعاءات التضامن في وقت واحد ؟.**

غالبية الانظمة العربية قد لاتكون معنية باجابة حاسمة: لكن سورية هي المعنية بالموقف الان، وهي حينما تتصدى منفردة للعدو الصهيوني والامبريالية فان ذلك شرفا لها ، وهي حينما تتصدى لكل الادوات التي تعمل لصالح العدو الصهيوني والامبريالية فان ذلك شرفا لها ايضا ، وخلاصة القول ان المكافىء الطبيعي لكل حقائق الواقع هو التركيز على سورية. بالمعايير الوطنية لابد من التركيز على سورية ، وبالمعايير القومية لابد من التركيز على سورية ، وبالمعايير الاجتماعية الثورية . لابد من التركيز على سورية . ما من بديل سوى هذا التركيز الان . وأي التفات عن هذه الحقيقة خطا يرقى الى مستوى الخيانة ، ولعل استنتاجا كهذا هو الذي دفع بنظرية التوازن الاستراتيجي السوري ضد اسرائيل الى المرتبة الاولى : ان سورية هي جبهة العرب ، كل العرب ، ماعادت خندقا متقدما ، وماعادت جزءا ـ مهما كان حجمه ـ في المواجهة ـ اصبحت الخندق بكامله . واصبحت المواجهة بكاملها ، لذا فان التحولات المنتظرة في الساحة السورية ، سياسيا وعسكريا ، اجتماعيا وثقافيا . سوف تاتي في مستوى التبدل النوعي الذي انتظم الواقع العربي ، ولسوف يكون من **واجب سورية لا من حقها فحسب ان تعمل لتحقيق التوازن الاستراتيجي ضد العدو بكل الوسائل المتاحة والممكنة ، ولسوف يكون من متطلبات هذا التوجه مباشرة ، المزيد من التأكيد على التحول الثوري الاشتراكي في القطر ، والمزيد من توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، والبدء بمعركة مشرفة لفضح العمالة ومواقعها اينما كانت ، حتى تتخلص الجماهير العربية من انظمتها السوداء ومن الرجعية السوداء وتعود لمواجهة العدو بكل ابعاده وامتداداته ، جنبا الى جنب مع سورية ، او في النسق نفسه الذي يمتد فيه الخندق السوري بدءا من نقطة المساس مع العدو الى اخر نقطة على الارض العربية المكبوتة .**

احمد الحاج علي

حديث



رجال الاطفاء

اخيرا وبعد طول انتظار تم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بدعم افواج الاطفاء بالقطر بالامكانيات والمستلزمات المادية والمعنوية اللازمة لتمكينها من تحقيق المهام والاعباء المترتبة عليها .

والدعم المقرر شمل تزويد رجال الاطفاء بالطائرات والسيارات والمعدات العصرية وشمل زيادة التعويض المادي المقرر بهدف توفير كل مايحقق الارتفاع بمستوى وكفاءة وجاهزية رجال الاطفاء لتمكينهم من القيام بواجبهم على احسن وجه .

وبعد ذلك نتصور او نفترض غياب كافة الاعذار والمبررات التي يمكن ان تشكل عائقا امام تنفيذ المهام والاعباء التي تكلف بها افواج الاطفاء في القطر .

وما تحقق من دعم وعطاء لم يأت عفويا او مرتجلا ، بل تحقق من خلال دراسات شاملة ووافية عن واقع افواج الاطفاء ومن خلال بحث المتطلبات الموضوعية اللازمة للارتقاء بهذا الجهاز الهام ليكون مؤهلا للقيام وتنفيذ المهام والاعباء التي يكلف بها . واذا كان ثمن ماتقدم من دعم بحدود الـ ١٨ مليون ليرة سورية فانه يمكن القول والتاكيد بانه يمكن توفير اضعاف هذا الرقم من خلال تنفيذ مهمة اطفاء واحدة بكفاءة عالية ومن خلال استخدام هذه الوسائل والمعدات المتقدمة في عمليات الاطفاء وبعد ذلك كله نامل ان يكون رجال الاطفاء بمستوى الامال المرجوة والاعباء والمهام الملقاة على عاتقهم .

*بسام جعارة

أخبار قصيرة

● تراس السيد احمد نجيب السيد احمد وزير التربية صباح امس اجتماعا لعدد من مدراء الادارات بالوزارة بحضور السيد عبد عبدو معاون الوزير .

وقد تناول الاجتماع بحث عدد من المواضيع ولاسيما موضوع اعارة المدرسين والمدرسات والمعلمين والمعلمات الى الاقطار العربية الشقيقة . وتنفيذ البرامج التربوية والثقافية المعقودة معها .

● تتخذ حاليا الترتيبات الفنية اللازمة للبدء بعمليات الاقلاع في معمل الاطارات بحماه وسيجري تشغيل الالات الفنية لاختيار العجائن المناسبة لانتاج الاطارات وفق الخطط الموضوعة .

وعلم ان قسما كبيرا من الالات قد تم تركيبها بالاضافة لعدد من خطوط الانتاج اللازمة للتشغيل .

● يصل الى دمشق يوم الاثنين القادم وفد تربوي من جمهورية هنغاريا الشعبية في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات تربوية وثقافية مع المسؤولين في وزارة التربية .

كما سيقوم الوفد التربوي الهنغاري بزيارات اطلاعية الى عدد من معاهد ومدارس دمشق للاطلاع على المستوى الذي وصلت اليه والتقدم الفني واكتسابه قل الجهود التربوية المبذولة في القطر لتطوير المناهج التعليمية .

● باشر معمل الزجاج بحلب بتصدير ستة عشر مليون زجاجة للشرب يصل وزنها الاجمالي الى اربعة الاف طن بينما تصل قيمتها الى سبعة ملايين ومائتي الف ليرة سورية الى القطر العراقي اعلن ذلك امس مصدر مسؤول في المعمل .

صورة وكلام

انتاج الشوندر في الرقة لم يتجاوز العشرة آلاف طن

مراسل — سانا — في الرقة بث الخبر التالي :

تتخذ حاليا الاستعدادات لعمليات قلع وتصدير محصول الشوندر السكري من حقول المحافظة بالغة مساحتها — احد عشر الف دونم — والتي يتوقع ان يكون انتاجها حوالي — عشرة الاف طن من الشوندر السكري تمهيدا لتسليمه الى معمل سكر مسكنة .

هذا وقد تم تشكيل اللجان الرئيسية والفرعية للاستلام والقلع والتي تضم ممثلين عن الحزب ومديرية الزراعة واتحاد الفلاحين وشركة السكر وينتظر ان تبدأ عمليات توريد محصول الشوندر الى معمل السكر اعتبارا من منتصف الشهر الجاري .

وصرح المهندس الزراعي — يوسف مصطفى — رئيس مصلحة الشؤون الزراعية بمديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في الرقة ان قلة محصول المحافظة من الشوندر يعود الى الرمال في حقول الشوندر وعدم تقديم العناية اللازمة لها .

هذا بالاضافة الى عدم زراعة بعض المساحات التي كانت تعتبر مثالية لزراعة الشوندر وذلك بسبب الامطار المتاخرة التي سببت الغرق في بعض المناطق وخاصة في حوض البليخ وبعض المناطق الكرابة — سمره — .

والجدير بالذكر ان انتاج من الشوندر في العام الماضي لم يتجاوز العشرة الاف طن .

■ السيد رئيس مصلحة الشؤون الزراعية بمديرية الزراعة والاصلاح الزراعي يبرر قلة محصول الشوندر اللازمة لها هذا بالاضافة الى زراعة بعض المساحات وذلك لا يتجاوز الانتاج عشرة الاف طن نريد ان نساله هو : كيف اذا تبرير انتاج العام الفائت والذي يتجاوز عشرة الاف طن من الشوندر لا نريد توجيه اتهامات مجانية ولكن نؤكد على واقع الاهمال .. لأن المحاولات التي بذلت والاجتماعات والتوصيات التي اتخذت في اجتماعات تمت وعلى اعلى المستويات لمعالجة مشكلة مضاعفة انتاج الشوندر لم تحقق اي تقدم يذكر يساعد على تامين حاجة معامل ... برمكم افيدونا كيف يمكن حل المشكلة ؟ !

■ القنـ باد

تعليمات جديدة حول تنقلات مدراء المؤسسات والشركات العامة

دمشق — الثورة

حرصا على تامين مصالح المواطنين وتسهيلا لاعمالهم في مؤسسات الدولة وتنفيذا لما تضمنه البيان الوزاري حول دعم سلطة الحكم المحلي واستنادا لاحكام قانون التنظيمات الادارية الصادر برقم ٤٩١ تاريخ ٢١ — ١٢ — ١٩٧٧ فقد اصدر السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء بلاغا طلب فيه من جميع المدراء العامين للمؤسسات والشركات العامة ورؤساء فروعها المتواجدين في المحافظات والتي تقضي طبيعة اعمالهم وضرورات الصالح العام مغادرة مراكز اعمالهم الى خارج المحافظة ، ابلاغ المحافظ عن تنقلاتهم قبل موعدها والتنسيق معه بصددها تلمينا لتواجدهم في مقر وظائفهم حينما تقتضي ضرورات المصلحة ذلك .

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك :

تجهيز صالات استهلاكية وكميات كبيرة من المواد الغذائية والملبوسات

دمشق — سانا — تهيأ الشركة العامة لتجارة التجزئة لاستقبال عيد الفطر القادم بتشكيلة واسعة من الملبوسات الولادية والرجالية والنسائية والسكاكر والمواد التي تتعلق بهذه المناسبة .

وقال السيد — محمود فلاح — مدير عام الشركة بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية أمس انه تم توفير كميات كبيرة من المواد الغذائية في صالات ومجمعات الشركة بمناسبة قرب بدء شهر رمضان المبارك .

وقال ان استعدادات كبيرة قد اتخذت ايضا لاستقبال العيد وتوفير جميع احتياجات الاخوة المواطنين بهذه المناسبة السعيدة .

واشار السيد — فلاح — الى انه سيتم خلال الاسبوعين القادمين افتتاح عدد من مجمعات وصالات البيع في عدد من محافظات القطر وذلك في اطار الاستعدادات لاستقبال شهر رمضان المبارك وعيد الفطر وضمن خطة وزارة التموين والتجارة الداخلية المتعلقة بخطة التجارة الداخلية وتوسيع شبكتها تنفيذا لمقررات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

● وفي حلب صرح مصدر مسؤول في الشركة العامة لتجارة التجزئة أمس ان ثلاث عشرة صالة نموذجية تعمل الان في مدينة حلب لتامين متطلبات المواطنين من المواد الاستهلاكية .

واضاف لقد تم انجاز سبع صالات في مراكز مناطق المحافظة بما فيها صالات عين العرب واعزاز — وتادف — حيث سيتم وضعها في الاستثمار الفعلي خلال الاسابيع القليلة القادمة .

● وفي دير الزور ناقشت الاسرة التموينية برئاسة عضو المكتب التنفيذي المسؤول عن القطاع التمويني والتجارة الداخلية الوضع التمويني في المحافظة ..

وصرح مصدر مسؤول انه اتخذت جميع الاحتياطات التموينية لمواجهة احتياجات المواطنين في شهر رمضان المبارك .

هذا وسوف تشدد الرقابة التموينية لمواجهة احتياجات المواطنين في شهر رمضان المبارك ..

هذا وسوف تشدد الرقابة التموينية على المحلات التجارية وبائعي الخضار ..

كما ناقشت الاسرة التموينية وضع الصالات الاستهلاكية والنواقص التي تتعرض لها في موسم الصيف وخاصة البرادات وكذلك ناقشت الاسرة التموينية اسعار بعض المواد الغذائية التي لم تصل من المديرية العامة منذ ثلاثة اشهر .

واكدت الاسرة التموينية في اجتماعها على ضرورة انهاء ازمة الاسمنت بالمحافظة وضرورة ارسال مخصصاتها من فرع حلب وطرطوس وادلب بكاملها

المباشرة بتنفيذ معهد الصم والبكم ومدرسة الاطفال المعوقين بحلب

حلب — سانا — باشرت مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بتنفيذ بناء معهد الصم والبكم والمكفوفين الواقعين قرب ثكنة طارق بن زياد ومدرسة الاطفال المعوقين جسميا في ارض المجور بحلب .

وصرح السيد رئيس دائرة انعاش الريف بمديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بان تكاليف المشاريع المذكورة تبلغ بحدود أربعة وعشرين مليون ليرة

واوضح ان معهد الصم سيشمل على اربعة طوابق بمساحة سبعة الاف متر مربع وسيجهز باحدث الوسائل التعليمية الحديثة وسيضم — ٥٠٠ — طالبة وطالب .

اما معهد المكفوفين مساحته الطابقية ستة الاف متر مربع بسبعة طوابق وسيضم ثلاثمائة طالب وسيتم التعليم فيه بطريقة الاحرف البارزة للمرحلتين الابتدائية والاعدادية

محافظ درعا يتفقد سير العمل في الدوائر والمؤسسات العامة

درعا — سانا — تفقد السيد محمد مصطفى ميرو محافظ درعا صباح امس الباكر سير العمل في بعض الدوائر والمؤسسات العامة وبحث مع المسؤولين فيها مدى تنفيذ المشروعات الواردة في خطط عملها في هذا العام والصعوبات التي تعترضها في ايجاد الحلول المناسبة لتذليلها .

ثم تابع السيد المحافظ في جولة ميدانية بالمدينة الاطلاع على سير العمل بالمشاريع التي تنفذ لحساب البلدية في مجال صيانة وترصيف الطرقات الرئيسية والفرعية وغيرها من الاعمال .

دعم افواج الاطفاء بالطائرات والسيارات وزيادة نسبة التعويض المادي

دمشق — الثورة —

علمت — الثورة — من مصادر مطلعة انه تمت الموافقة على دعم افواج الاطفاء بالطائرات والسيارات وكافة الاجهزة والمستلزمات الفنية التي تتيح الارتقاء بافواج الاطفاء الى مستوى عال ومتقدم كما علمت «الثورة» ايضا انه تقرر زيادة نسبة التعويض المقرر لرجال الاطفاء بغية حثهم على تنفيذ المهام والاعباء الملقاة على عاتقهم بكفاءة عالية وبغية حث المواطنين على الانخراط في هذا السلك .

وستنشر — الثورة — قريبا كافة القرارات والاجراءات التي اتخذت لدعم هذا السلك الهام .

مكتب للمراجعات في مبنى محافظة مدينة دمشق

دمشق — سانا — اصدر السيد — محمد السيوفي — محافظ مدينة دمشق قرارا يقضي بانشاء مكتب للمراجعات في الطابق الاول من مبنى المحافظة تكون مهمته تسلم معاملات المواطنين صباح كل يوم من الساعة الثامنة والنصف وحتى الساعة العاشرة والنصف ، على ان يقوم موظفو هذا المكتب بملاحقة ومتابعة المعاملات العائدة للمواطنين بعد أن يعطى اصحابها ارقاما بها .

وقد حدد قرار السيد المحافظ مدة اربع وعشرين ساعة للاجابة على المعاملة العاديدية و — ٤٨ — ساعة المعاملة العادية و — ٤٨ — ساعة بين بعض الدوائر وثلاثة ايام للمعاملات التي تحتاج الى اتخاذ قرار وعشرة ايام للمعاملات التي تحتاج الى مناقشة قانونية ونعاد هذه المعاملات الى اصحابها بعد انقضاء المدة المحددة لها بعد الساعة الحادية عشرة

وتاتي هذه الخطوة تسهيلا لمهام المواطنين والاسراع في اتمام معاملاتهم وانجاز الاعمال .

وضع ارقام الخطة الانتاجية الزراعية للموسم القادم بحمص

حمص — سانا — انتهت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي واتحاد الفلاحين في حمص مؤخرا من وضع ارقام الخطة الانتاجية الزراعية للموسم القادم للمحافظة بالتعاون مع اللجان الفلاحية وقيادات التنظيم بالريف .

وقد تضمنت الخطة الجديدة زيادات ملحوظة بالمساحات المشجرة نتيجة الاهتمام بالتشجير المثمر والحراجي وايضا زيادة الرقعة الزراعية المروية بمنطقتي القصير وقرى مركز المحافظة بسبب حفر ابار ارتوازية جديدة .

كما ركزت الخطة على اهمية منح القروض واستخدامها في غاياتها الاساسية وقد وضعت نسبة التكثيف الزراعي في الخطة حوالي مائة وثلاثين في المائة وسوف يعقد اجتماع هذا الاسبوع بمكتب الفلاحين الفرعي لمناقشة الخطة ورفعها الى الجهات المختصة لاعتمادها والعمل بها .

بحث كل مايتعلق بتجارة الخضار والفواكه والعاملين فيها بطرطوس

طرطوس — سانا — عقدت اللجنة التي شكلها محافظ طرطوس برئاسة الرفيق رئيس مكتب الاقتصاد الفرعي وعضوية السادة عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين ومديري شركة الخضار والفواكه والتموين وممثلين عن اتحاد الفلاحين وتجار سوق الهال جلسة عمل في مقر قيادة فرع الحزب درست فيها كل مايتعلق بتجارة الخضار والفواكه والعاملين فيها .

وخلصت اللجنة الى اقتراحات تتعلق بضبط قيود تجار سوق الهال من حيث تعاملهم مع المنتجين وباعة المفرق وتنظيم سجلات موحدة ونظامية وفواتير موحدة عليها الكميات المسلمة والمباعة واسعارها واوزانها القائمة والصافية وذلك منعا للتلاعب بالاسعار .

حلب

زيادة عدد الوحدات السكنية المخصصة للمدينة إلى عشرة آلاف وحدة

حلب — سانا

تقرر زيادة عدد الوحدات السكنية المخصصة لمدينة حلب من خمسة الاف الى عشرة الاف .. وعلى صعيد اخر اختتم امس سوق الانتاج الصناعي والزراعي دورته لهذا العام وسجلت المبيعات ارقاما عالية .

فقد اعلن السيد رئيس بلدية حلب امس أنه استعرض مع السيد وزير الادارة المحلية خلال زيارته الاخيرة لدمشق المشاريع الانشائية الجديدة التي يجري التخطيط والاعداد للمباشرة بها وفي مقدمتها مشروع باب الفرج الكبير والمدينة الرياضية ومشاريع انشاء الحدائق وفي مقدمتها مشروع الحديقة العامة التي ستقام في محلة باب الله والتي تهدف الى اعمار المدينة وخاصة المناطق السكنية الشرقية .

واوضح السيد رئيس البلدية انه عرض على السيد الوزير موضوع انشاء شركة للخدمات في حلب تكون متخصصة بالشوارع والطرقات والصيانة والقريبات بحيث تكون شبيهة بشركة قاسيون في دمشق وقد وعد السيد الوزير بمساندة كافة مشاريع البلدية ورصد الاعتمادات اللازمة لها وذلك للنهوض بالمدينة وتحقيق تطورها العمراني .

واضاف أنه بحث مع السيد وزير الاسكان والمرافق مشاريع السكن الشعبي في حلب وقد تقرر نتيجة الاجتماع زيادة عدد الوحدات السكنية المخصصة لمدينة حلب من خمسة الاف الى — عشرة الاف — وتم الاتفاق على التعاقد مع مؤسسة الاسكان العسكرية لبناء — الف وحدة — سكنية تنجز خلال عامين ونصف يضاف اليها الفا وحدة يتم انجازها خلال نفس الفترة وخمسة الاف وحدة سكنية تخصص للاخوة المواطنين الذين تتناولهم مشاريع الشوارع الرئيسية الجديدة المقرر تنفيذها على ان يجري التعاقد على تنفيذ اقامة خمسة الاف وحدة سكنية دفعة واحدة خلال هذا العام اما الثلاثة الاف وحدة سكنية المتممة للعشرة الاف وحدة الواردة في هذا السياق فسيتم تنفيذها ضمن الخطة الخمسية الخامسة .

وبين السيد رئيس البلدية ان الوحدات السكنية الجديدة ستوزع على الاخوة المواطنين المشمولين بمشاريع التنظيم العائدة للبلدية وخاصة في منطقة مركز المدينة حيث ستقوم البلدية بتحقيق مشروع بناء اول دار للاوبرا في حلب ومركز ثقافي عربي وسيتم توزيع تلك الوحدات السكنية الجديدة على الاخوة سكان المقابر والتلة السوداء الذين سيجري اخلاؤهم عن بيوتهم .

واختتم السيد رئيس البلدية تصريحه بالقول ان بلدية حلب تقوم الان بخطوات جادة مع مؤسسة الاسكان العسكرية لشراء الفي وحدة سكنية جاهزة في منطقة الحمدانية بحلب هي من اصل العشرة الاف المخصصة لحلب .

وعلى صعيد اخر اختتم سوق الانتاج الصناعي والزراعي بحلب دورته لهذا العام مساء امس بعد ان شهد اقبالا من المواطنين الذين زاد عددهم عن ربع مليون زائر وزائرة .

واوضحت السيدة مديرة السوق ان دورة السوق لهذا العام قد حققت النجاح المطلوب منها اذ سجلت المبيعات ارقاما عالية لجودة المعروضات ورخص اسعارها ويتوقع أن يقام في الاعوام القادمة في الجهة الغربية من المدينة على رقعة أرض مساحتها ربع مليون متر مربع .

حماه

المحاصيل الزراعية الصيفية جيدة حملة لمكافحة الحشرات بالمدينة

حماه — الثورة — سانا

افادت المصادر الزراعية ان حالة المحاصيل الصيفية جيدة في الوقت الذي بدا فيه محصول العدس بالتوارد الى مراكز المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب .

وعلى صعيد اخر بدات البلدية حملة مكافحة الحشرات حفاظا على الصحة العامة .

فقد اشارت المصادر الزراعية بالمحافظة أن حالة المحاصيل الصيفية جيدة ولاسيما القطن والخضار وجميع الحقول خالية من الاصابات الحشرية

وقد بلغت المساحات المرخص بزراعتها حسب خطة التكثيف الزراعي حوالي عشرة الاف هكتار

بدا محصول العدس بتوارد الى مراكز المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب بحماه وبلغت الكميات التي تم تسويقها من هذه المادة ٩٠ طنا صرح بذلك مدير فرع المؤسسة بحماه وبالنسبة لمحصول القمح فقد بلغت الكميات التي تم تسويقها في مراكزنا المنتشرة في مواقع الانتاج حوالي ٧٠ الف طن قمح وما زالت مراكزنا تتابع عملها لاستقبال كميات الحبوب الاخرى وكذلك تسويقها من مراكز الانتاج في الجمعيات التعاونية .

واضاف أن قيم دفع الحبوب لاصحابها يتم خلال مدة لاتتجاوز ثلاثة ايام من تاريخ التسليم وبين ان الموسم لهذا العام جيد جدا وفاقت كل التوقعات السابقة واشار الى ان عدد الاكياس التي تم تسليمها الى الاخوة المزارعين والجمعيات التعاونية بلغت كالتالي :

اكياس قلم احمر حوالي ٩٨٠ الف كيس جديد

اكياس قلم احمر حوالي ٣٠٠٠ كيس جديد

اكياس مستعملة حوالي ١٢٠ الف كيس

ومن ناحية ثانية بدات بلدية حماه مكافحة ورش مبيدات ضد الحشرات حفاظا على الصحة العامة كما رصدت المبالغ اللازمة من المال لشراء اجهزة الرش الجديدة بالاضافة لرصد المبالغ للقيام بحملة ترقيت وتعبيد الشوارع في المدينة واحداث شبكات مجاري فرعية في بعض المناطق السكنية الجديدة .

المنظمات الشعبية

طلائع البعث

دمشق — سانا — قام الرفيق — الياس اللاطي — عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي يوم أمس الاول بزيارة ميدانية لمعسكر طلائع البعث في محافظة السويداء .

وقد رافقه في هذه الزيارة الرفيق امين فرع السويداء لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق رئيس مكتب الطلائع الفرعي والرفاق امين واعضاء قيادة فرع الطلائع في مدينة السويداء .

وبعد أن قام الرفيق اللاطي ومرافقوه بجولة في ارجاء المعسكر وحضر الدروس التخصصية التي يتلقاها الرفاق الطلائعيون .

اجتمع ومرافقيه مع قيادة المعسكر واطلع على سير العملية التربوية والصعوبات التي تعاني منها قيادة المعسكر .

وتحدث عن اهمية معسكرات الطلائع في بناء جيل مؤمن باهداف حزبه وامته بقيادة الرفيق الامين العام قائد الصمود والتحرير الرفيق حافظ الاسد .

واكد الرفيق رئيس مكتب طلائع البعث القطري تصميم القائد والقيادة للتصدي بحزم للمؤامرة والقضاء على المتآمرين مهما تعددت اصنافهم واشكالهم ومهما تستروا ببراقع واهية لتضليلهم .

طلائع البعث

درعا — سانا — اعرب نائب رئيس منظمة الطلائع في بلغاريا عن اعجابه بمعسكرات طلائع البعث في محافظة درعا .

واشاد خلال زيارته والسيدة عقيلته يوم امس الاول لمعسكرات الطلائع بالمحافظة بدعوة من قيادة المنظمة اشاد بالجهود المبذولة في المعسكر والرعاية والاهتمام بالاطفال لتنمية مواهبهم في شتى الهوايات وتربيتهم التربية السليمة .

وقد طاف نائب رئيس منظمة الطلائع في بلغاريا على وحدات المعسكر وحضر قسما من نشاطاتها المختلفة وحيا في ختام زيارته الكوادر القيادية المشرفة على جميع الوحدات في تفانيها في اعمالها والمهام الموكولة اليها لاعداد هذا الجيل .

دمشق — سانا — وصلت الى دمشق بعد ظهر امس السيدة — هلغا لابس — عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد رئيسة منظمة الطلائع في جمهورية المانيا الديمقراطية في زيارة للقطر تستغرق اسبوعا .

وكان في استقبال السيدة — لابس — في مطار دمشق الدولي الرفيق — احمد ابو موسى — رئيس منظمة طلائع البعث والدكتور — كمال طه — معاون وزير التربية لشؤون الطلائع واعضاء قيادة المنظمة والسيد سفير جمهورية المانيا الديمقراطية بدمشق واعضاء السفارة .

وقد ادلت السيدة — لابس — بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعربت فيه عن سرورها لزيارة القطر العربي السوري وقالت ان هذه الزيارة تاتي في اطار تدعيم وتطوير العلاقات بين منظمة الطلائع في جمهورية المانيا الديمقراطية ومنظمة طلائع البعث في القطر .

واشارت الى ان زيارتها تهدف الى تبادل الخبرات والتجارب بين المنظمتين في البلدين الصديقين .

وتمنت السيدة لابس في ختام تصريحها للشعب العربي السوري التقدم والازدهار .

اتحاد الفلاحين

دمشق — لمراسل الثورة

يتابع مكتب الفلاحين القطري دراسة وتعميم كافة القرارات التي تقدمت بها اللجان التي شكلها الاجتماع الموسع لمكتب الفلاحين القطري تمهيدا لتعميمها على الجهات المسؤولة في الحزب والدولة لتنفيذ مضمونها بما يساعد على حل كافة القضايا التي من شانها تطوير المسالة الزراعية وتحقيق مصلحة الاخوة الفلاحين

هذا ومن جهة ثانية شكل مكتب الفلاحين القطري لجنتين احداهما لدراسة القضايا المتعلقة بالتعاون الزراعي

والثانية لدراسة مشكلة تسويق الخضار واللوازم من الاخوة المزارعين .

حلب — سانا — افتتحت هنا مؤخرا وحدة الـ... الصناعي التابعة لمؤسسة التامينات الاجتماعية ... جديدة لعمال الغزل والنسيج خاصة بالامن الصناعي ولمدة خمسة عشرة يوما وضمت اربع... عاملا من مختلف التجمعات العمالية .

اتحاد العمال

دمشق — لمراسل الثورة —

عاد الى دمشق مؤخرا وفد الاتحاد المهني لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية بعد ان شارك في اعمال المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية الذي عقد اعماله في مدينة الجزائر خلال هذا الاسبوع ... عددا من القرارات التي اكدت على وحدة الطبقة العاملة العربية وحركتها النقابية الوقوف بوجه مؤامرة كامب ديفيد واجهاض كل المؤامرات الرامية الى القضاء على مكتسبات الجماهير الكادحة .

شبيبة الثورة

الرقة — سانا — افتتح فرع اتحاد شبيبة الثورة بالرقة صباح امس الدورة الاولى للمعسكر الانتاجي للطلبة والذي بلغ عدد المشاركين — ٢٠٠ — رفيق شبيبي الذي يستمر مدة — ١٥ — يوم وستقام في مزرعة السكرية بمسكنة .

هذا ويتضمن البرنامج العملي للمعسكر قلع الشوندر والتعريم والتحميل الى معامل السكر الى جانب الانشطة الثقافية والرياضية والفنية

وقد تم تجهيز المعسكر بكافة الوسائل الصحية والراحة .

هذا وسوف تبدأ الدورة الثانية للمعسكر الانتاجي قبل نهاية الشهر الجاري لاستكمال اعمال قلع الشوندر وتحميله .

حمص — سانا — افتتح امس المعسكر الانتاجي الثاني لشبيبة الثورة في حمص في قرية ... اسبوعين من أجل اكمال شق ورصف الطريق الذي يصل الى قرية الشنية بطول ثمانية كيلو مترات

كما افتتحت امس ايضا الدورة الثانية لمعسكر شبيبة الثورة للمرحلة الثانوية في رزق ... والدورة الرابعة للمرحلة الاعدادية للذكور ... وتضم كل منها مائة فتى .




حقول القمح الواسعة



لاتجد من يحصدها في حوران

عطاء الأرض جيد وغياب المكننة يعرضه للضياع

● التحقيق :
سلامة دحدل

نسبة الحصاد لاتتجاوز العشرة بالمئة حتى الآن
وحاصدات اتحاد فلاحي درعا شبه عاطلة






● – معاون مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بدرعا ●

● – رئيس مكتب الحبوب بدرعا ●

● – محافظ درعا ●

● – المزارع احمد الكفري ●

– الموسم هذا العام يبشر بالخير في محافظة درعا .. مما يدخل البهجة والسرور الى قلب الفلاح ، ولاسيما أن الاحصائيات الرسمية تشير الى أن انتاج المحافظة من القمح هذا العام يساوي عشرة امثال انتاجها منه في العام المنصرم . وكذلك على صعيد البقوليات وعلى رأسها مادة الحمص .. ومع هـذا فان الفلاح يشكو ..؟!

● لماذا الشكوى ؟

لعل مبعث هذه الشكوى يتمثل في عدم توفر الحاصدات الالية الكافية لجني المحصول . مما يضطر الفلاحون الى اعتماد الطريقة اليدوية القديمة القائمة على المنجل . بما لهذه من مساوىء وعقبات عدة منها نقص الايدي العاملة من جهة وارتفاع الاجور من جهة ثانية يضاف الى ذلك استنفار كافة افراد الاسرة من الطفل حتى الشيخ المسن رغم حرارة الشمس المؤذية : حتى تتمكن هذه الاسر من جمع غلتها ومن ثم الوصول الى فرحتها الاخيرة « قبض ثمن المحصول »

● المساحة والانتاج :

اننا نرى أن لهـذه الشكوى مايبررها خاصة اذا علمنا أن مساحة الارض المزروعة بالقمح هذا العام تقدر بـ – ١٠٦٠٤٢٣ – هكتار وان كميه الانتاج تقدر بـ – ٩٧٠٩١٩ – طن قمح ومساحة الارض المزروعةبمادة الحمص – ٢٨٨١٨ – هكتار ويقدر الانتاج بـ – ٢٩١١٤ – طن حمص .

اما مساحة الارض المزروعة بالشعير فهي – ٢٣٨٢٦ – هكتار وتقدر كمية الانتاج بـ – ٢٢٦٤٢ طن شعير .

ومساحة الارض المزروعة بالعدس – ١٢٢٠٠ – وتقديرات الانتاج تشير الى – ٩١٥٠ – طن وذلك استنادا الى احصائيات مديرية الزراعةوالاصلاح الزراعي في المحافظة .

وهذه الارقام ليست غريبة على محافظة درعا التي كانت تسمى في احد العصور بمخزن الحبوب ولاسيما القمح واذا كانت اليوم تستأثر بحوالي ربع المساحة المزروعة بالقمح في القطر فهـذا يعني بالضرورة مساهمتها بربع انتاج القطر منه وكذلك بالنسبة للشعير والعدس والحمص .

● الموسم جيد .. ولكن

ولايسعنا امام هـذه الارقام الا ان نقول ان الموسم بخير هذا العام ولا احد يشك بذلك .. والجانب المطمئن في الامر ان التقديرات تشير الى عدم اضطرار القطر لاستيراد مادة القمح هـذا العام . ولكن الفلاح يشكو .. لانه لايجد من يجمع له المحصول بسبب فقدان الحاصدات الاليه في المحافظة او لتقـل قلتها .

انه يشكو بالم احيانا فهل نسمع شكواه وسط حماسه وفرحته بجودة الموسم . فقد افادنا الفلاحون ان عدد الحاصدات الموجودة حاليا في المحافظة لايتجاوز العشرة وانهم ينتظرون وصولها بفارغ الصبر من المحافظات الشمالية الشرقية .

● اين الحاصدات الاليــة ؟

يبدو أن معظم الحاصدات الالية في القطر تعمل في المحافظات الشمالية والشرقية نظـرا لكثافة الموسـم وجودتـه هناك وبما أن الوسم لم ينتـه بعد هناك فان هـذه الحاصدات لـم تتمكن من الوصول الى المحافظة وقد تطـول هـذه الفترة في الوقت الذي يكاد أن «ينضرب» الموسم في محافظة درعا لان سنابل القمح قـد نضجت منذ اكثر من شهرين تقريبا وبما انمحافظة حوران مزروعة كلها هـذا العام فان الحصـاد بالطريقة اليدوية لا يمكن ان يكفي لجمع المحصول كلـه .

وقد قال لنا معاون مدير الزراعة بدرعا ابراهيم خليل قداح : كانت الدولة قد سمحت بالادخال المؤقت للحاصدات الالية من خارج القطر لمواجهة هـذا الموسـم الغزير الا ان شرط الادخال كـان قاسيا مما ادى الى عدم توافر الحاصدات الينـا من الاقطار العربية المجاورة ، ويقضي الشـروط بالسماح للحاصدات الالية بالدخول اذا كـان قد مضى على صنعها سنتان .

● ماذا عن حاصدات اتحاد فلاحـي درعـا ؟

افادت الجهات المهتمة بالعملية الزراعية في المحافظة ان لدى اتحاد فلاحي درعا أربع حاصدات فقط وجميعها شبه عاطلة عن العمل . وقد اثبت هـذا الرأي ما قاله لنا المزارع (احمد سعيد الكفري) حيث قال ان ثلاث من حاصدات الاتحاد تعمل في منطقة الشقرانية منذ شهرين ولم تنجز حتى الان اكثر من – ...٤ – دونم فقط وذلك نظرا لكثرة اعطالها ، اما الحاصدة الرابعـة فقد « ضمنها » الاتحاد لشخص في قرية الشجرة بمبلغ (١٢) الف ليرة سورية طيلة الموسـم وهو حر التصرف بهـا .

ونحن بدورنا نسأل اتحاد فلاحي درعا لماذا لم نجهز هـذه الحاصدات منذ بداية العام لتكـون قادرة على العمل خلال الموسم ؟ ولماذ لايكون لهذه الحاصدات ورش فنية تسهر على سلامتهاواعدادها لمثل هـذه الساعات الحرجة ؟

يقول محافظ درعا : أن حاصدات الاتحاد في درعا غير كافيـة فعلا نتيجة جودة الموسم . فحوران مزروعة كلها وهي على مايبدو سنة نادرة ولهـذا اصبح الضغط كبيرا على الحاصدات وكان على اتحاد فلاحي درعا ان يجند امكانيات اكبر ويدعم الجمعيات الفلاحية المنتشرة في اكثر قرى المحافظة من اجل ان تملك حاصدات ضمن خطة تكفي احتياجات المحافظة .

● سلبيات تاخر جمع المحصول :

قال لنامعاون مدير الزراعة والاصلاح الزراعي في المحافظة ان نسبة الحصاد لم تتجاوز حتى الان – ١٠ – بالمئة من مجموع الاراضي المزروعـة وان تاخر جمع المحصول له اضرار متعددة منها :

١ – زيادة احتمال تعرض المحصول للحرائـق وهذا ماحدث فعلا في قرية طفس حيث تعرض محصر مساحته – ١٦٠ – دونم للنيران واسـم صاحب المحضر سليم برم .

وحدث حريق اخر في بلدة بصرى حيث شبت النيران في محصول عائد للمزارع عبد الرؤوف والتهمتـه .

٢ – تعرض المحصول للطيور حيث اخـذت افواج الطيور تهاجم الحقول وتاكل البذرة .

٣ – هناك انواع من السنابل تتفتح اذا مـا مضت فترة معينـة على نضوجها مما يؤدي الـى تساقط حبيباتها على الارض .

٤ – قد تتعرض سيقان السنابل المستويـة الى التكسير والسقوط على الارض اذا داهمتها الرياح العاتيه مما يجعـل جمعها من الصعوبة بمكـان .

●قضايا هامـة اخرى

– قد تكون هـذه هي الشكوى العامة التي يعاني منها اصحاب المحاصـل هذا العام ولكن هنـالك قضايا متعدده لاتزال يعاني الفلاح منها في كـل موسم ، تلك المسائل التي تسلب فلاحنا غبطته وسروره وتدخل الغبن الى صدره ومع هـــذا فانه يبتلعها علة يجد حلا لها في السنـوات المقبلة ، هـذه المسائل منها مايتعلق بالسعـر ووسائـط النقـل واخرى تتعلق بالتاجـر الذي يصل ربحه في اكثر الاحيان الى اكثر مـن ربح الفلاحين انفسهم الذين يقومون بفلاحةالارض وتسميدها وخدمتها والسؤال الاكثر الحاحـا والذي يطرحـه فلاحنا على نفسه في نهاية كـل موسم هل كان الموسم مربحا ام لا ..؟

للاجابة على هـذه التساؤلات والقاء الضوء على هـذه المسائـل تمكنت « الثورة » من رصد جوانب الموضوع في نقاط محددة .

● الاسعار ووسائط النقل

قال لنارئيس مكتب الحبوب بدرعا الاستاذ سهيل الديري اننا نتسوق الحبوب من كافـة المزارعين ، ولدينا تسعيرة تتراوح بين ٨٨ ق.س الى ٩٠ ق.س وذلك حسب درجات الحبوب .

ونلاحظ حاليـا اقبالا شديدا من قبل الاخوة المزارعين الذين جمعوا محصولهم على شـراء الاكياس الفارغة من المكتب . وهـذا يدل دلالـة قاطعـة على وعـي المزارعين وقناعتهم بتسليـم منتجاتهم للدولة . والبيع غير الزامي ولكن هناك شرط يقضي بان كـل من ياخذ اكياسا من المكتب يجب أن يعيد نسبة ٨٠٪ منها معباة بالحبوب .

واضاف قائلا اننا نتسوق من مواقع الانتاج مباشرة حيث نذهب الى القرى . ويتم النقـل عادة على حساب المؤسسة العامة لتصنيع الحبوب اذا كان صاحب الغلة منتسبا الى التنظيـم الفلاحي . اما المزارع غير المنتسب فاننا نسوق منه وعلى حساب المؤسسة بحدود – ٢٠ – طنـا فقط اما مابقي من انتاجـه المسوق الينـا يتم نقلـه على حسابـه .

مراكـز جمـع المحصـول

وبالنسبة لمراكز جمع المحصول فلدينا مركزان دائمـان لجمع المحصول الاول في درعا ، والثاني في صومعة ازرع وهناك ثلاثة مراكز ثانوية وهـي خربة غزالة ، شيخ مسكين والصنمين ، تتبع لفرعنا لجنتا تسويق احداهما في المنطقة الغربية من درعا والثانية في الصنمين ويقوم عاده بمراقبة عمليات التسويق ومطابقتها للواقع مندوبون من الفـرع .

وعلى هذا الاساس فان جميع عمليات التسويق تتوجه الى هذه المراكز . ومنه فان كل سيارة تتجه عكس هـذه المراكز ربما كانت مهربة .

النفقات المرعبة :

احمد الكفري مزارع من محافظة درعا يوضح هذه النفقات التي تقلق الفلاح وترعبه . ويؤكـد انها تبتلع المحصول دون أن يعلم احد – علـى الرغم من الحديث عن السعر الجيد – يقول : يمكن حساب نفقات الدونم الواحد على سبيـل المثال على النحو التالي :

١ – نفقات ماقبل الانتاج بالدونم الواحد :

حراثـة	١٠ ل.س
قيمة بذار	١٥ ل.س
اجرة بذار	١ ل.س
مكافحة اعشاب ضارة	٢ ل.س

نفقات مابعد الانتاج بالدونم الواحد :

٢ – نفقات الحاصدة الاليه	١٢ ل.س
اجرة خياطـة	١ل.س
تحميل وعتالـة	٢ ل.س
مجموع النفقات	٤٤ ل.س

وهي كلفـة ٩٢ كغ انتاج

ومنه قيمة الانتاج

تساوي ٩٢×٨٨ = ٨٠٫٩٦ ل.س

٨٠٫٩٦ – ٤٤ = ٣٥٫٠٤ ل.س فقط مردود الدونـم الواحد .

● ملاحظـة :

باعتبار ان الحاصدة الالية غير متوفرة ويعتمد المزارع على الايدي العاملة في جني المحصول فان تكاليف الدونم ترتفع من ٤٤ ل.س الى ٨٠ ل.س وعلى هذا الاساس فان ما يتقاضاه الفلاح ضمن محصوله بالدونـم الواحد لايساوي اكثر من تكاليف الدونـم أي أن الفلاح يخرج في نهايـة الموسم صفر اليدين .

قد يكون في ارقام الفلاح – احمد – مبالغة وعدم دقة ولكنها تعطي دلالات على واقع الفـــلاح المتردي طالما انـه لايزال يعتمد على الاساليب القديمة .. ولذا لابد من ان يقوم التنظيم الفلاحي بدوره الكامل في سبيل تحديث الاساليب الزراعية وادخال المكننة الى الحقل ليتحقق للفلاح رفاهية مادية وربعيـة انتاجية .

● لماذا رسم اجرة الكيس ؟

رسم اجرة الكيس اربع ليرات ونصف ، نرى على اي اساس يتم ذلك ؟ لم يدفع الفلاح سعر الكيس الفارغ بـ ٤٫٥ ل.س أهو ثمنه أم اجرته ؟! وا نكان ثمنه لم يعيد الفلاح الكيس اذن الـى المكتب . بالطبع تبقـى اسئلة بحاجة الى أجوبة مقنعة . والا فالموضوع غير واضح لهـذا الفلاح المسكين وامتصاص لعرقه .

يقول احد المواطنين – وقد رفض ذكر أسمه – ليس كل من يتسلم اكياس فارغة يعيد النسبة المحددة نفسها وهي ٨٠٪ اذ كثيرون هم الذيـن حصلوا على مئات الاكياس في العام الثاني ولـم يعيدوا منها شيئا . وهاهي اسماؤهم في لائحـة المطالبـة ولم يتقدموا الى أي من مراكز الحبوب كيلا يتعرضوا للعقاب وهنا نتوجه باسئلتنا الـى فرع مؤسسة الحبوب في درعا .

ماذا فعلتم بحق هؤلاء الذين أستطاعـوا الحصول علـى الاكياس والتلاعب على الفـرع بمئات الاكياس .

اين ذهبوا بهذه الاكياس ؟

انهم على الاغلب مزارعون اقدموا على تهريب محاصيلهم أو وسطاء سماسرة اكتفـوا ببيـــع الاكياس فارغة للفلاحين بزيادة عن السعرالحقيقي لكـل كيس .

مقارنة مع أسعار الدول المجاورة

تؤكد المعلومات الواردة من القطر الاردنـي الشقيق ان الدولة تسوق القمح من الفلاحيـن بمئة فلـس لكل كغ أي ما يعادل ١٤٠ ق.س وهذا السـعر يساوي ضعف سعر الكيلو غرام فيالقطر تقريبـا . وقد يكون لهـذا السعر المجـــزي بالنسبة للاسعار في قطرنا ما يبرره من الاسباب الموضوعيـة الا ان الفارق ربما سمح لبعـــض المتلاعبين والتجار لان يشتروا غلة الفلاح في محافظة درعا بسعر يزيد على اسعار مؤسسـة الحبوب وبالتالي تهريبـه الى القطر الاردني خاصة وان امكانيات التهريب عن طريق محافظة درعا لاتزال قائمه كما هي الحال في تهريب الاغنام وغير ذلـك من ثروات القطر .

● اجراءات سريعة لابد منها

امام هـذا الواقع لابد من اتخاذ الاجـراءات السريعة في سبيل دعم الفلاح وتامين سـوسـق الحبوب وتسليمه لمؤسسه الحبوب منعا لضياعه وتهريبـه الى اماكن اخرى من هذه الاجراءات :

١ – توفير السيولة النقدية الكافيه لتمويل عملية التسويق والشراء ودفـع قيمه الحبـوب الى اصحابها المنتجين فورا .

٢ – توفير اعداد كافية من الحاصدات الاليـه ليتسنى للفلاحين جمع محصولهم بسرعه .

٣ – تحديد مراكز لتجميع الحبوب في مراكـز الانتاج من قبل مشروع المؤسسه والاتحاد العـام للفلاحين في المحافظه .

٤ – منع نقل الحبوب خارج نطاق المزرعـة الواحـــدة .

٥ – تشكيل لجانمركزية وفرعيه في كل محافظه – للتنسيق والاشراف على سير عمليات الشراء والنقـل .

٦ – اعادة النظر باسلوب احتساب السعـر على اساس درجات الحبوب .

٧ – قيام وزارة الزراعة بعمليات المكافحـة الشاملة الاجبارية للاعشاب الضارة .

٨ – الزام سائر الجهات المنتجة للحبـوب بتسليم انتاجها لمؤسسـه الحبوب .

ومن هذا المنطلق نخشى من عدم تنفيذ القرارات التي تنص على عدم نقـل مادة القمح من مكان لآخر بدون رخصه رسمية وبالتالي تعرض هـذا المنتوج للسرقة والتعديات غير المرعيه .. الامر الذي يستدعي استنفار الجهات المختصه بما فيها الضابطة الجمركيـه و ... لمراقبه عمليات الحصاد حتى نضمن عدم ضياع كميات مـن الحبوب نحن احوج ما نكون اليها .

فالمهربون لا ضمائر لهم والوسطاء لا يعرفون عن هـذا العالم الا مصالحهم الذاتيه والذاتيه فقط ..!!



رأي

القدس

● منذ ايام انتهى مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ، واول امس بدأ مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان وفي كلا المؤتمرين كانت القضية الفلسطينية هي العمود الفقري في غالبية المناقشات .

واذا كانت القضية العربية الفلسطينية .. اخذت بعدا كليا في مناقشات المؤتمر العربي الاول من خلال منظور قومي ..

فاننا اليوم امام مؤتمر عربي اسلامي .. جاء ليناقش قضية مدينة القدس .. بعد قيام الكيان الصهيوني ، بضم المدينة المقدسة وجعلها عاصمة ابدية « له » .

●● ولقد اعلن الحبيب الشطي امين عام المؤتمر الاسلامي قبل ... من انعقاد المؤتمر ... على الوفود ... ان ... قضية القدس من خلال القضية الفلسطينية ...

وهذا يعني ان هناك وفودا ، تود بحث قضية المدينة والاجراءات الصهيونية ضمن نطاق ضيق حدوده (المدينة القدس) .

وازاء وجهات النظر المطروحة .

لابد من طرح عدة اسئلة هامة هي :

– هل يتم بحث قضية القدس بمعزل عن القضية العربية الفلسطينية؟ وضمن حدود المدينة فقط ؟

– هل يتم بحث قضية القدس من خلال القضية العربية الفلسطينية ، واعتبار القدس جزءا من هذه القضية ؟

– ام هل تبحث قضية الاقصى فقط ؟ .

● وقبل الدخول في اية مناقشات حول القدس ، لابد من التأكيد على ان التهويد الصهيوني للمدينة المقدسة جاء .. بعد تهويد عدد من الاماكن العربية في الجليل والخليل والنقب .. وهي سياسة متبعة لتهويد فلسطين العربية والاراضي العربية المحتلة ، بتغيير المعالم

– البقية على ص ١٩ –

● عبد الرحمن الضحاك

نواب فرنسيون كانوا في اسرائيل :

الاسرائيليون يلعبون النرد في المسجد الابراهيمي والاحتلال لا يطاق

باريس – افب – جاء في بيان اصدره ثلاثة نواب فرنسيون اول امس الجمعة في باريس لدى عودتهم من زيارة استطلاعية للاراضي المحتلة ان الوجود العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية اصبح غير محتمل بالنسبة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة كما ان مواصلة اقامة المستوطنات الاسرائيلية يضفي على هذا الوجود طابع استعماري متزايد .

واضاف البيان الذي يحمل توقيع انطوان بوركو – الحزب الشيوعي وجان ايف لودريان – الحزب الاشتراكي وجاك ريشوم الاتحاد الديمقراطي الفرنسي الاغلبية ان اي سلام نهائي سيقتضي الانسحاب الشامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة ولن يمكن احلال اية عملية سلام بدون الاعتراف بحقوق الفلسطينيين وبدون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في اقامة دولة مستقلة .

وصرح بوركو من ناحيته بان ثلاثة ارباع مساحة مسجد – ابراهيم الخليل بالضفة الغربية لنهر الاردن قد تم تحويلها الى معبد .

واضاف بوركو قائلا ان الجنود الاسرائيليين يجوبون بشكل مستمر باسلحتهم داخل حرم المسجد حتى اثناء تادية الصلاة بل وان البعض منهم يلعب بالنرد في بعض الاحيان .

وقال بان اي شخص يود الدخول في هذا المسجد يجري تفتيشه بدقة حتى الزوار امثالنا .

وقال بوركو – ان الفلسطينيين شعروا بخيبة الامل تجاه الطابع المبهم الذي يتسم به بيان فينيسيا واعرب بوركو عن آسفه وهو يعترف بانه لم يعقب هذه البيان وضع اي مشروع ملموس .

ريغان بعد اندرسون

يتودد لاسرائيل والسادات ويهاجم ايران

روما – رويتر – سانا – صرح رونالد ريغان المرشح الجمهوري للرئاسة الامريكي ان على الولايات المتحدة ان تعزز من تواجدها العسكري في منطقة الشرق الاوسط .

ونقلت – رويتر – عن مقابلة اجرتها مجلة – ابيوكا – الايطالية مع ريغان قوله لقد كان لنا حليف في الشرق الاوسط وهو ايران الا اننا تركنا ما تخلينا عنه وتركناه لمصيره عندما بدأ يتعرض للهجوم .

واضاف ريغان يقول – اننا نعتمد الان على النظام المصري في الشرق الاوسط .

وقال ان اسرائيل هي الوحيدة التي تقف بثبات الى جانبنا وانه علينا ان نحافظ على ما اسماه بتوازنها العسكري .

وعن ايران قال انه كان على الولايات المتحدة ان تتدخل عسكريا خلال الاربع والعشرين ساعة الاولى من انفجار الازمة .

عرفات يشارك ثورة نيكاراغوا احتفالاتها

ماناغوا – وكالات – اعلنت وزارة الخارجية في نيكاراغوا امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيشترك في الاحتفالات التي ستقام بمناسبة الذكرى الاولى للاطاحة بالديكتاتور سوموزا .

وذكرت – د.ب.ا – ان حكومة نيكاراغوا حددت يوم التاسع عشر من الشهر الجاري عيدا للثورة .

استثمارات كويتية بالملايين في بريطانيا

لندن – افب – سانا – اشترى مكتب الاستثمارات الكويتية التابع لوزارة المالية في الكويت مؤخرا اسهما عديدة في شركة – ستاتوي اوتيل – اوتيل – صاحبة اربعة من اكبر فنادق العاصمة البريطانية وهي – كلاريدج و ستافوي – و – بيركلي – وكونوت .

وتقول – اب.ف.ب – ان مكتب الاستثمارات الكويتية اشترى مؤخرا فندقا اخر في لندن هو – لوندونتري اوتيل – بمبلغ ٣٢ مليون جنيه استرليني .

كما عرض مكتب الاستثمارات الكويتية شراء اسهما قيمتها ٣٦ مليون جنيه استرليني من الشركة العقارية – ميزوارف – صاحبة اراضي البناء .

براڤدا :

اسرائيل تمارس الاستعباد الاقتصادي في الضفة وغزة

موسكو – سانا – تحدثت صحيفة – برافدا – السوفييتية عن النهج التوسعي الذي تنتهجه حكومة الارهابي – مناحيم بيغن – في الاراضي العربية المحتلة وخاصة في القدس التي يجري تطويقها باحياء صهيونية .

ونقلت – تاس – عن الصحيفة قولها ان الحكومة الصهيونية تخطط لتخصيص اكثر من ثلاثمائة مليون دولار امريكي عام ١٩٨٠ . لاستعمار الاراضي وهو مبلغ يزيد بثلاثة امثاله عن العام الماضي .

واشارت الصحيفة الى ان اللجنة الوزارية لشؤون المستوطنات اتخذت قرارا بشان بناء ستة الاف بيت في الاراضي العربية المحتلة خلال هذا العام منها – ٢٥٠٠ – في المدن والباقي في الريف .

كما اشارت الصحيفة الى اشتداد الاستعباد الاقتصادي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مؤكدة بانهما محرومتان في ظروف الاحتلال من اية امكانية للتطور الاقتصادي الطبيعي .

النصر الجزائرية : المؤتمر الاسلامي مطالب بقرارات عملية لا بشعارات

الجزائر – مراسل سانا – طالبت صحيفة النصر الجزائرية امس المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية بالخروج بقرارات عملية بعيدة عن الشعارات وذلك بهدف الوصول الى مرحلة العمل الجدي .

واشارت الصحيفة الى ان الانظار مسلطة حاليا على المؤتمر وان القوى الامبريالية ترغب في التاثير على اعماله ومنعه من اتخاذ القرارات الفعالة لصالح النضال والحق العربي .

من العواصم العربية

المنامة

ذكرت امس صحيفة الاضواء الاسبوعية الصادرة في البحرين ان تونس ودولة الامارات العربية المتحدة وقعتا اتفاقا للتعاون المشترك بين جامعة الامارات العربية المتحدة وجامعة السوربون .

الخرطوم

ذكرت وكالة الانباء السودانية ان الرئيس السوداني جعفر نميري سيعود في نهاية الاسبوع الحالي الى الخرطوم بعد ان اجريت له فحوص طبية شاملة في الولايات المتحدة .

جدة

وافق البنك الاسلامي على قروض والتمانات يزيد مجموعها على ٧٢ مليون دولار لمساعدة عدد من دول العالم الثالث في برامجها التنموية ودعم ميزانياتها .

وهذه الدول هي السنغال والعربية اليمنية وجزر المالديف والسودان – فولتا العليا – الاردن – بنغلاديش وقرض ثالث للعربية اليمنية .

المطرقة السياسية

بير الجميل صدم كميل شمعون .. والشاه صدمته امريكا . والكونغرس صدم مسؤولا سعوديا . وديستان صدم كارتر . ومؤتمر عمان صدم نفسه . والصين صدمت فيتنام .. انه عصر الصدمات فاحذروه ..

* * *

اقتراح ذكي جدا ...

لودفعنا عدة ملايين لاعضاء الكونغرس الامريكي الذين عارضوا تزويد السعودية بطائرات حربية . ودفعنا للذين لم يعارضوا . فاننا قد نحصل على الطائرات ، اذا نجحت هذه الخطة نبدأ بدفع الملايين لليهود واصدقائهم المؤيدين لاسرائيل في امريكا .. بعدها سوف تسمع امريكا كل كلمة نقولها . فان لم تفعل نلجأ لمصادر تسليح أخرى . ونزعل من امريكا . مارأيكم ؟ .

* * *

ايران . افغانستان . اتحاد سوفييتي . جميعها تبدا اسماءها بحرف الالف ..

تنذر الدول المذكورة بتغيير اسمائها . وكل من يرفض تغيير اسمه سيعامل معاملة العدو الاسرائيلي الذي يبدأ اسمه بحرف الالف .. واكراما لكم يضاف اسم امريكا الى قائمة الدول المذكورة منعا للالتباس والتشكيك ...

* * *

اشتكى وزير سابق من كثرة الحمير في مصر بسبب زراعة البرسيم بكثرة . واشتكت الصحف الهندية من بعض الاثرياء العرب الذين يأتون بسيارات مكيفة ويقومون بصيد الدجاج البري الهندي ..

ماراي الوزير المصري والصحف الهندية لو ننقل الدجاج لمصر والحمير للهند .. فيستريح شعب مصر من الحمير وتستريح الهند من الاثرياء الصيادين ... ؟

* * *

رمضان كريم انت يا مرحبا .. رمضان الكريم انت خانه السادات . والنفط يتدفق والمؤتمرات تعقد من اجل القدس . رمضان الكريم انت فماذا فعلتم به وبفقرائه .... ؟

محمد زعيتر

ليلى خالد تشترك في مؤتمر المرأة العالمي

كوبنهاجن – افب – تشترك ليلى خالد في المؤتمر العالمي للامم المتحدة للمرأة الذي من المقرر ان يفتتح اعماله غدا – الاثنين – في كوبنهاجن .

وصرحت ليز اوسترجارد وزيرة الشؤون الثقافية الدانمركية ورئيسة المؤتمر للصحفيين بان منظمة الامم المتحدة وليست الدانمرك هي التي وجهت الدعوة لليلى خالد التي من المقرر ان تصل الى الدانمرك في نهاية الاسبوع الحالي .

الشركة السورية للنقل والتسويق السياحي
المساهمة المغفلة

الميزانية الختامية كما بتاريخ ٣١/١٢/١٩٧٩

الموجودات

البيان		المبالغ الجزئية ل.س قس	المبالغ الاجمالية ل.س قس
الموجودات الثابتة			٢٤٦٩١٦٨١٫٥٨
العقارات		١٣٦٨٦٠٫٠٠	
الاثاث والمفروشات	٢٦٦٧٨١٫١٠	٢٥٠٠٤٢٫١٤	
الاستهلاك	١٦٧٣٨٫٩٦		
وسائط نقل الادارة العامة	١٠٤٢٥٤٫٩٣	٩٦٢١٦٫٦٩	
الاستهلاك	٨٠٣٨٫٢٤		
وسائط نقل الاستثمار	٢٤٤٢٦٤٥٧٫١٩	٢٤٠٢٦٧٢٤٫٣٤	
الاستهلاك	٣٩٩٧٣٢٫٨٥		
العدد والادوات	٢١٧٨٥٫٨٠	١٧٨٣٨٫٩٨	
الاستهلاك	٣٩٤٦٫٨٢		
مصاريف التأسيس	١٨٦٦١٤٫٦٥	١٦٣٨٦٩٫٤٣	
الاستهلاك	٢٢٧٤٥٫٢٢		
تأمينات مجمدة		١٣٠٫٠٠	
الموجودات المتداولة :			١٤١٦٨٢١٫٠٨
بضاعة في المخزن (قطع تبديل + اطارات + زيوت)		٦٢٣٧٩١٫٢١	
طلبيات قطع التبديل		٢٥٨٧٤٤٫٦٦	
الذمم المدينة		٢٢٦١٦٤٫٧٦	
التأمينات والسلف		٢٤٠٦٠٦٫٣٠	
كفالات مقدمة للغير		١٠٠٠٠٫٠٠	
المساهمون المتأخرون عن الدفع		٥٧٥١٤٫١٥	
الموجودات الجاهزة			١١٧٢٣٩١٫٥٣
الصندوق		٩٣٦١٩٫٥٢	
المصارف		١٠٧٨٧٧٢٫٠١	
نتيجة الدورة			١٢٦٢٣٥٫٢٧
خسارة الدورة الحالية	١٦٥٦٠٨٫٠٨		
ينزل ارباح مدورة من عام ١٩٧٨	٣٩٦٧٢٫٨١		
الحسابات الانتقالية المدينة			١١٠٧٢٨١٫٠٣
مصاريف مدفوعة مقدما		١١٠٧٢٨١٫٠٣	
			٢٨٥٢٠٤١٠٫٤١
الحسابات النظامية			٢٩٢٩٦١٫٧٦
عدد وادوات		١٣٣٥٩٦٫٧٦	
الاسهم المحبوسة		١٥٠٠٠٠٫٠٠	
شيكات تأمين متعهدين		٩٣٦٥٫٠٠	
			٢٨٨١٣٤٠٢٫٢٨

مفتش الحسابات

محمد الكسم

المطاليب

البيان		المبالغ الجزئية ل.س قس	المبالغ الاجمالية ل.س قس
المطاليب الثابتة			١٠٠٠٠٠٠٠٫٠٠
رأس المال		١٠٠٠٠٠٠٠٫٠٠	
رأسمال قطاع عام	٢٥٠٠٠٠٠٫٠٠		
= = خاص مساهمين	٧٥٠٠٠٠٠٫٠٠		
المطاليب المتداولة			١٨١٤٤٨١١٫٦٢
اوراق الدفع		١٦٩٦٠٤٠٥٫٥٣	
المصارف – دائنة		٢٥٨٢٥١٫٤٣	
الحسابات الدائنة		٨٢٢٦٦٫٤٥	
الامانات والتأمينات		٨٤٣٨٨٨٫٢١	
الحسابات الانتقالية الدائنة			٣٧٥٥٩٨٫٨٧
مصاريف مستحقة غير مدفوعة		٣٧٠٣٤٨٫٨٧	
ايرادات مقبوضة مقدما		٥٢٥٠٫٠٠	
			٢٨٥٢٠٤١٠٫٤٩
الحسابات النظامية			٢٩٢٩٦١٫٧٦
عدد وادوات واردة مجانا		١٣٣٥٩٦٫٧٦	
اصحاب الاسهم المحبوسة		١٥٠٠٠٠٫٠٠	
اصحاب شيكات تأمين متعهدين		٩٣٦٥٫٠٠	
			٢٨٨١٣٤٠٢٫٢٨

رئيس مجلس الادارة

صائب النحاس

أضواء

« هولوكست » القمة الفرنسية – الالمانية ؟

القمة الفرنسية الالمانية الرسمية التي اختتمت امس الاول في بون ، يمكن وصفها بانها خطوة اوروبية جديدة على طريق تعزيز الحوار الدولي بين الشرق والغرب ، وذلك على اساس الانفراج والتعايش السلمي . فالرئيس الفرنسي ديستان جاء الى بون بعد ان تابع بدقة التطورات « الدراماتيكية » التي جرت على الساحة الدولية منذ نفس الوقت . ومستشار المانيا الغربية قدم من موسكو ، حيث اجرى محادثات مطولة مع القادة السوفييت حول السبل الكفيلة بتنشيط الحوار بين الشرق والغرب ومدى تأثير هذه العملية على خطة خفض الاسلحة في وسط اوروبا . وبهذا التقاطع في « الاستقطاب السياسي » بين فرنسا والمانيا الغربية تكون القمة الثنائية بين الرئيس ديستان والمستشار شميت مكرسة تماما لخدمة مصلحة اوروبا الموحدة كما عن صحيفة القارتين البريطانية فالنسر الكبير الحاصل بين الجانبين في كل القضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية بات يقلق الولايات المتحدة الامريكية اكثر من اي شيء آخر . لان الرئيس كارتر ينظر الى هذا التنسيق من زاوية انه رمزي اصلا الى عمق فكرة الاستقلال الاوروبية عن السياسة الامريكية بصورة عامة . كما ان استمرار اللقاءات بين المسؤولين الفرنسيين والالمانيين الغربيين ، من شأنه ان يضع « القارة العجوز » امام بوابة الانحياز التلقائي لتسوية المشكلات الدولية ، وذلك عبر لغة الحوار والتفاهم كما يرصد الرئيس ديستان . وهذا المشهد لا يمكن ان يعجبه واشنطن ، لانها تتعامل مع دول اوروبا الغربية على اساس انها مجرد « متممين » .

● محمد ظروف

— المقبه على ص ١٩ ...

سـان سـلفادور

اقتحام سفارة كوستاريكا من قبل الفلاحين السلفادوريين .. هل يعني الهرب من بطش الجيش ؟

سان سلفادور – وكالات – اقتحم امس حوالي ٩٠ فلاحا في السلفادور سفارة كوستاريكا في حماية الثوار اليساريين بعد معركة مسلحة لقي فيها احد حراس السفارة مصرعه .

ونقلت – رويتر – عن متحدث باسم السفارة ان الفلاحين ومن بينهم ٤٥ طفلا و ٣٠ سيدة طلبوا حق اللجوء السياسي .

وقال المتحدث ان الثوار اليساريين قادوا الهجوم بعد الاشتباك مع حراس السفارة ثم هربوا بينما شق الفلاحون طريقهم الى داخل السفارة .

وقال المتحدث ان الفلاحين غير مسلحين ومعظمهم من – سان فنسنت – وسان بدرو بيرولابان .

واضاف ان السيد الفاندرو القرادو سفير كوستاريكا كان في مكتبه عند الاستيلاء على السفارة .

وقال المتحدث باسم السفارة ان اعضاء السفارة احرار في دخول المبنى والخروج منه وليسوا رهائن على الاطلاق .

اليساريون يقولون

وقد اعلن اليساريون الذين استولوا على السفارة انهم سيبقون في السفارة حتى يوم غد الاثنين .

ونقلت – اب – عن ناطق باسم اليساريين قوله ان المجموعة ترغب التحدث الى سفراء الولايات المتحدة والمكسيك وكوستاريكا غدا .

وفي وقت متأخر من الليلة قبل الماضية اعلن الناطق بان الولايات المتحدة قد تم حذفها من قائمة المدعوين واضيفت الى القائمة سفراء ايطاليا واسبانيا وبناما .

وفي وقت لاحق اصدرت جماعة ٢٨ شباط – الثورية اليسارية – التي ساعد افرادها الفلاحين على احتلال السفارة بيانا تطالب فيه بالاجتماع مع دبلوماسيين من المكسيك – و كوستاريكا – و فنزويلا – و بنما لبحث منح حق اللجوء السياسي للفلاحين.

ونقلت – رويتر – عن جماعة ٢٨ شباط قولها في بيانها ان الفلاحين احتلوا السفارة للمطالبة بوضع حد للقمع الحكومي في الريف واطلاق سراح السجناء اليساريين .

وقال البيان ان هناك ١٧٠ فلاحا داخل السفارة وهم تقريبا ضعف الرقم الذي اعلنته وزارة خارجية كوستاريكا.

رد فعل كوستاريكا

من الجانب الاخر اكد بيرند بنهلوس نائب رئيس وزراء خارجية كوستاريكا ان بلاده على استعداد لمنح الفلاحين المائة الذين يحتلون سفارة السلفادور حق اللجوء السياسي ونقلت – اب – عن بنهلوس – اشارته الى ان الفلاحين لم يتقدموا حتى الان باي طلب في هذا الصدد وان الرئيس الكوبي – فيدل كاسترو – كان قد اكد لرئيس كوستاريكا ان قوات الامن الكوبية لن تتدخل في السفارة ومع ذلك فقد اجتمع سفراء ايطاليا والمكسيك وفنزويلا وكوستاريكا وبنما في اسقفية سان سلفادور ولكنهم لم يحددوا موقفا موحدا ازاء هذه المشكلة

وعلم ان جماعة من خمسة فلاحين واثنين من الطلبة من مناضلي الاتحادات الشعبية ٢٨ شباط يقولون زعامة الفلاحين الذين يحتلون السفارة .

المحكمة الدولية تحقق

على صعيد اخر تتولى محكمة راسل الدولية قريبا التحقيق في الجريمة الدموية التي اقترفها جيش السلفادور في الرابع عشر من ايار الماضي ضد فلاحين هندوراسيين والتي ادت الى مقتل ستمائة شخص .

وتقول – تاس – ان مهمة هذه المحكمة هي النظر في اشنع جرائم الحرب وهي التي فضحت اعمال الطغمة العسكرية الامريكية ضد الشعب الفيتنامي.

ومما يذكر ان هذه المجزرة ضد الفلاحين كانت قد حدثت بالتاريخ المذكور بالقرب من نهر سومبول الذي هو الحد الفاصل بين سلفادور وهندوراس عندما فتحت القوات الحكومية التابعة لجيش السلفادور نيرانها على فلاحين هندوراسيين حاولوا الهرب الى البلد المجاور فرارا من بطش السلطات .

عودة البابا الى روما بعد زيارته للبرازيل

عاد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى روما صباح امس بعد زيارة البرازيل استغرقت اثني عشر يوما .

وذكرت – رويتر – ان رئيس الوزراء الايطالي – فرانسيسكو كوسيغا – وعددا كبيرا من الاساقفة كانوا في استقبال البابا الذي وصل مطار روما في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية البرازيلية .

هل ثمة عنصرية في بريطانيا .. ؟

اعترف – وايتلو – وزير داخلية بريطانيا بسيادة بعض المظاهر العنصرية في بلاده وان السود لايتسلمون اعمالا رغم مهاراتهم كما يتسلمها البيض وان فرص العمل غير متكافئة بين الطرفين

ونقل راديو لندن عن وزير الداخلية دعوته رجال الشرطة في خطاب له في احدى المدن البريطانية الى معاملة الجميع بصورة متكافئة لتصميم الحكومة على اقامة مجتمع منصف للجميع .

هزة ارضية تضرب مدينة طشقند

موسكو – تاس – ضربت هزة ارضية متوسطة القوة يوم امس الاول مدينة طشقند عاصمة جمهورية اوزباكستان السوفييتية والمنطقة المجاورة لها .

وقالت تاس ان الهزة بلغت شدتها ٤ر٥ درجة على المقياس السوفييتي البالغ ١٢ درجة الا ان الوكالة لم تعط اية تفاصيل عن حدوث اضرار او اصابات .

ويذكر ان هزات ارضية عديدة كانت قد ضربت مؤخرا اليابان ومن قبلهم اليونان .

فـالدهـايم

الافراج عن أحد الرهائن الامريكيين لفتة انسانية من جانب ايران

الامم المتحدة – وكالات – رحب الدكتور – كورت فالدهايم – الامين العام للامم المتحدة بافراج الحكومة الايرانية عن – ريتشارد كوين – احد المحتجزين الامريكيين في طهران .

وذكرت – واس – ان الدكتور فالدهايم – اشاد بهذه اللفتة الانسانية من جانب ايران واعرب عن امله في ان تبدي الحكومة الايرانية نفس الروح حيال باقي المحتجزين .

في طهران رفض احد الطلاب الذين يحتلون السفارة الامريكية هنا الادلاء باي تعليق حول امكانية الافراج عن رهائن اخرين في اعقاب اطلاق سراح – ريتشارد كوين – .

ونقلت – رويتر – عن هذا الطالب الذي رفض الكشف عن اسمه قوله في مقابلة هاتفية ان الافراج عن – كوين – يستند الى اعتبارات انسانية ولحالته المرضية .

وردا على سؤال فيما اذا كان سيجري اطلاق سراح الرهائن الباقيين فاجاب – لا بالتاكيد .

اشاعة

في واشنطن ذكرت صحيفة واشنطن بوست الامريكية ان صحفيين امريكيين اكتشفا احد اماكن احتجاز الرهائن الامريكيين في مدينة اصفهان بجنوبي طهران .

وتقول – ا ف ب – ان حراس الثورة الايرانية احتجزوا الصحفيين لمدة اربع ساعات ونصف الساعة بعد ان اكتشفا هذا المكان . .

واشارت الصحيفة الى ان السلطات المعنية امرت الصحفيين بمغادرة مدينة اصفهان بعد تفتيش حجرة كل منهما في الفندق الذي كانا نقيمان به . .

وزير الدفاع الافغاني :

القدرة الكفاحية لقواتنا المسلحة ازدادت كثيرا بفضل السوفييت

موسكو – تاس – اعلن – محمد رافعي – وزير الدفاع الوطني الافغاني ان القدرة الكفاحية للقوات المسلحة الشعبية الافغانية قد ازدادت بقدر كبير خلال نصف السنة الماضي وان

الخبراء العسكريين السوفييت والقوات السوفييتية التي ارسلت الى افغانستان بناء على طلب الحكومة الافغانية قد ساعدت على ذلك مساعدة كبيرة .

وتقول – تاس – ان صحيفة – البرافدا السوفييتية التي نشرت تحقيقا على لقاء – رافعي – مع الصحفيين ذكرت ان وزير الدفاع الوطني الافغاني ندد بالاجهزة السرية للغرب ولا سيما الولايات المتحدة وبعض انظمة الرجعية الاخرى التي ترسل العصابات الى داخل افغانستان من اجل التخريب والعمل ضد الثورة .

واشار وزير الدفاع الوطني الافغاني الى ان بلاده تسعى الى تعديل العلاقات مع البلدان المجاورة وقال اننا سنظل متمسكين بهذا النهج العام .

طائرة نقل صينية على الطراز السوفييتي

بكين – شانا – تقوم الصين حاليا بانتاج طائرة نقل حربية ذات اربعة محركات نفاثة مستوحاة من نموذج سوفيتي يشبه الطائرة – سي – ١٣٠ – الامريكية والطائرة – ترانسال – الفرنسية ..

ونقلت – ا ف ب – عن مجلة – جيفانجون هوابوا – الصينية قولها ان الصين كانت قد اشترت في الستينات عشر طائرات من طراز انتينوف – ١٢ طولها – ٣٣ – مترا وسرعتها القصوى – ٦٠٠ – كيلوا مترا في الساعة ومداها – ٣٤٠٠ – كيلومترا وحمولتها عشرة اطنان . .

الهند .. وطائرات الجاكوار البريطانية

نيودلهي – وكالات – يتوقع ان تلغي الهند جزءا كبيرا من اتفاقية لشراء وانتاج مقاتلات بريطانية من طراز جاكوار تبلغ قيمتها – ١٦٠٠ – مليون دولار .

ونقلت – كونا – عن صحيفة – انديان اكسبريس – الهندية قولها انه من غير المحتمل ان تنتج الهند هذه الطائرات لان الهند تسير قدما في انتاج طائرة ميراج ٣٠٠٠ الفرنسية بعد ان تخلت عن انتاج طائرات من طراز جاكوار .

اسـلام آبـاد

التحالف الوطني الباكستاني يشن حملة واسعة ضد حكومة ضياء الحق العسكرية

اسلام اباد – وكالات – التحالف الوطني الباكستاني الذي يضم خمس حركات للمعارضة اول امس الجمعة بشن حملة واسعة النطاق ضد الحكومة العسكرية التي يراسها – محمد ضياء الحق – اذا لم تلغ الحكومة التعديلات الدستورية التي ادخلتها من الان وحتى شهر ايلول القادم .

وذكرت – اقب – انه خلال المؤتمر الوطني الثامن الذي عقد في لاهور عاصمة البنجاب امر التحالف الوطني الباكستاني كذلك على تشكيل حكومة وطنية انتقالية للاعداد للانتخابات العامة التي من المقرر ان تجري في ايلول عام ١٩٨٠ .

وجدير بالذكر ان الرئيس ضياء الحق الذي تولى السلطة في باكستان اثر انقلاب تموز عام ١٩٧٧ اعلن تاجيل انتخابات تشريعية كان من المزمع اتمامها في تشرين الاول الماضي الى اجل غير مسمى .. وحظر الاحزاب السياسية وكبل الصحافة وفي شهر تموز الماضي عدل الدستور مخفضا اختصاصات السلطة القضائية لصالح المحاكم العسكرية .

ونفضا من هذه الاتهامات اعرب – بيرلجارا – رئيس التحالف الوطني الباكستاني عن بالغ استيائه لاجراءات اضفاء الصيغة الاسلامية على القوانين في البلاد ولا سيما ما يتعلق بمادتي العقوبات والضرائب .

واخيرا وصف التحالف الوطني الباكستاني سياسة ضياء الحق الخارجية بانها غير منظمة وغير مستقرة ومناقضة للغاية .



هل يعود كيسنجر الى وزارة الخارجية ؟

واشنطن – سانا – ذكرت وكالة فرانس برس ان هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق يبدو انه قد دخل في دائرة مستشاري السياسة الخارجية لرونالد ريغان المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الامريكية وذكرت الوكالة ان كيسنجر بدأ بتقديم النصائح بصورة غير مباشرة الى ريغان وذلك خلال لقاءات عقدها مع رئيس مجموعة مستشاري ريغان للشؤون الخارجية .

الفيضانات تجتاح ولاية اسام الهندية

تسببت الفيضانات التي اجتاحت شمالي شرقي ولاية اسام الهندية بتشريد اكثر من خمسين الف شخص بعد ان اغرقت المياه منازلهم .

ونقلت – رويتر – عن وكالة الانباء الهندية ان مياه الفيضانات التي غطت مساحة من الارض بلغت مائة كيلو متر مربع اوقعت خسائر فادحة في محاصيل الارز والجوت في هذه الولاية .

لـنـدن

الدول المنتجة للبن تخفق في ايقاف تدهور أسعاره

لندن – وكالات – اخفقت الدول المنتجة للبن في ايقاف تدهور اسعار البن العالمية على الرغم من الحظر الذي فرضته هذه الدول على تصدير هذه المادة الى الدول الغربية المستهلكة لها .

وتقول – رويتر – ان الدول المنتجة للبن ستعقد اجتماعا لها في – ٢٨ – تموز الحالي للبحث عن طريق لتثبيت الاسعار .

وسيعقد الاجتماع تحت رعاية المنظمة العالمية للبن التابعة للامم المتحدة والتي من مهامها مجابهة العالم هبوطا او ارتفاعا مفاجئا في اسعار البن .

وتجدر الاشارة الى ان اسعار البن في الاسواق العالمية هبطت بنسبة – ٢٠ – سنتا لليبره الواحدة كل ليبره تعادل – ٤ر٠ – كيلو غرام في الشهر الماضي حيث بلغ سعر الليبره – ١٦٧ – سنتا – وقد كانت كبرى الدول المنتجة للبن تقودها البرازيل قد حظرت تصدير البن الى الغرب في الاسبوع الماضي والى اجل غير مسمى وذلك بهدف اعادة اسعار البن الى وضعها الطبيعي .

كما لجأ المنتجون الى ايقاف تدهور الاسعار عن طريق شراء البن من اسواق لندن ونيويورك وذلك بواسطة شركة تابعة للدول المنتجه تدعى بانكافي ..

وتجدر الاشارة الى ان الفائض في انتاج البن في العام الماضي هو الذي ادى الى تخزين كمية كبيرة منه والى انخفاض اسعاره في الاسواق العالمية .

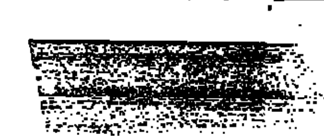
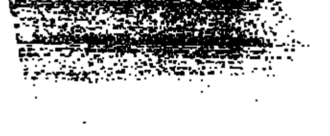
صحيفة المانية

الصراعات تتفاقم في جنوب افريقيا

برلين – وكالات – اكدت صحيفة نويس دويتشلاند الالمانية الديمقراطية ان هجوم جنوب افريقيا الوحشي على انغولا يظهر ان استمرار سياسة التفرقة العنصرية يعتبر خطرا كبيرا على السلام والامن في افريقيا وخارجها .

ونقلت – ادن – عن الصحيفة قولها ان نظام الاستغلال في جنوب افريقيا الذي يعتبر من اسوأ الانظمة والذي ترعاه القوى الدول الامبريالية محكوم عليه بالفشل والضياع .

واشارت الصحيفة الى الصراعات التي تتفاقم في جنوب افريقيا واكدت حقيقة ارتباط مطالب طبقة العمال السود الاقتصادية بابعاد سياسية .

ريـاضـة

برنامج الألعاب الاولمبيـة

● قبل فترة طويلـة ، أعدت اللجنة المنظمة لالعاب الدورة الـ ٢٢ الاولمبية ، برنامـج مباريات البطولـة لجميع الالعاب البالغ عددها — ٢١ — لعبة ، بزيـادة لعبة واحدة على عدد العاب دوره مونتريال وهي مسابقة الهوكـي علـى العشـب ‏للسـيدات .

وهاهو فيما يلي البرنامج الزمنـي للالعاب الاولمبيـة بدورة موسكو التـي باتت على الابواب ، علما بـأن حفلـي الافتتـاح والاختتام سيجريان في ستـاد لينين المركـزي :

العاب القوى

● ستجري المسابقات في ستاد لنين المركزي بموسكو ، الـذي يسع لمئة وثلاثة الاف مشـاهد ، بدءا من — ٢٤ — تموز ، وحتى الاول من اب ، اي لمدة تسعة ايام ، باستثناء يوم ٢٩ تمـوز فهو يوم راحـة .

ستبدا المسابقات يوميا صباحا من الساعة العاشرة ، ومسـاء من الســاعة الخامســة بتوقيت غرينتش ، باستثناء اليوم الاول ، اذ تبدأ من التاسعة والنصف واليوم الاخـير وتبدأ في الساعة ٤٫٣٠ مســاء .

الســباحة

● كل مســابقات الســباحة ستجري في المسبح المغطى بالمركـز الاولمبي المعقد في منطقة الســلام بموسكو ، وتتسع المدرجات لتسعة الاف مشاهد .

أما الغطس فستجري المسابقات في حفرة منفصلة ، وتتسـع مدرجاتها لخمسة الاف مشاهد .

تستمر المنافسات ثمانية أيـام بدءا من ٢٠ تموز ولغاية ٢٧ منه ، يوميا وصباحا من العاشرة ومساء من السـادسة والنصف ، باستثناء يوم ٢٥ تموز فهو يوم راحة .

الجمبـاز

● تجري البطولـة في مركـز — لوجنيكي — الاولمبي بموســكو وهو أضخم مركز رياضي في الاتحاد السوفييتي ، ويضم ستاد لينـين المركزي وصالات وملاعب ومسابح معقـدة .

تتســع صالة الجمباز لـ ١٢ الف متفرج ، تدوم البطولة ستة أيام بلا استراحة ، ابتداءا مـن ٢٠ تموز ولغاية ٢٥ منه ، يوميا في الصباح من الساعة العاشرة ، وفي المساء من السـاعة الخامسة .

الكرة الطائرة

● ستقام البطولة في مركـز — لوجينكي — ايضا في ستـاد لينين المركزي المعقـد ، موزعة المباريات على قاعتين :

القاعه الاولى هي : القاعـة المصغرة وتتسع لسعة الافمتفرج والثانية : هي صالة الصداقـة وتتسع لـ ٢٥٠٠ مشـاهد .

تستمر البطولة — ١٣ — يوما بدءا من ٢٠ تموز ولغاية أول اب .

كرة الســلة

● ستقام مباريات الســلة في القسم الجنوبي من الصالة المغلقة بمركز — أولمبسكي — بمنطقـة السلام بموسكو ، ويتسع هـذا القسم لـ ١٦ الف متفرج ، وايضا ستجري المباريات في قصر الرياضة بنادي الجيش المركزي بموسكو .

تستمر البطولة ١١ يوما صباحا من الساعة الحادية عشرة ومساء مـن الساعة السادسة

كرة اليـد

● ستجري مباريات البطولة في مكانين : الاول قصر سوكولينـي الرياضي ، والثاني نادي دينامو .

تستمر البطولة — ١١ — يوما وتبدأ من ٢٠ تموز أيضا ولغايـة ٣٠ منه ، يوميا بلا راحة مـن الساعة الخامســة مساء .

قسمت فرق الرجال لمجموعتـين وفرق السيدات من مجموعةواحدة.

المصارعة الحرة

● تقام البطولة في الصالـة المغلقـة بنادي الجيش المركـزي بموسكو ، وأرضية الصالة كبيرة فطولها — ١٢٦ — مترا ، وعرضها — ٨٤ — مترا ، ستقام عليها ٤ حلبات من المباريات وثلاث حلبات للتسخين والاحماء .

تستمر البطولة خمسة ايـام بدءا من ٢٧ تموز ولغاية ٣١ منه، يوميا من الساعة العاشرة صباحا ومن الساعة السادسة مساء .

أولى المسابقات بوزن ٤٨ ثـم ٦٢ وبعده ٩٠ كغ . وتختتـم البطولة بوزن فوق ١٠٠ كغ .

المصارعة الرومانية

● ستقام باحدى صـالات التدريب بالمركز الرياضي لنـادي الجيش المركزي ، وتستمر البطولة خمسة أيام ايضا ولكن بدءا مـن ٢٠ تموز ولغاية ٢٤ منه ويوميـا من الساعة العاشرة صباحــا ومن الساعة السادسة مساء .

أولى المسابقات هي بوزن ٤٨ ثم ٦٢ وبعده ٩٠ كغ ، وتنتهي بوزن فوق ١٠٠ كغ ، أي برنامجهـا مشابه لبرنامج المصارعة الحرة .

الملاكمــة

● ستجري البطولة في القسم الشمالي من الصالة المغلقة بمركز — أولمبسكي — ويتسع لـ ١٨ الف متفرج ، وكما ذكـرنا سـتقام في القسم الجنوبي بطولة كرةالسلة.



تستمر البطولة — ١٤ — يومـا بدءا من ٢٠ تموز ولغايـة الثانـي من أب ، باستثناء يوم اول اب فهو يوم راحـة .

الجودو

● ستجري منافسات الجودو في قصر الرياضة بستاد لينين المركزي ويتسع لـ — ١٢ — الف مشاهد

تستمر البطولة —٧— ايـام بدءا من ٢٧ تموز ولغاية ٢ أب. يوميا : صباحا من العاشرة او مساء من السابعة .

أولى المسابقات مباراة تمهيدية بوزن ٩٥ كغ .

كرة المــاء

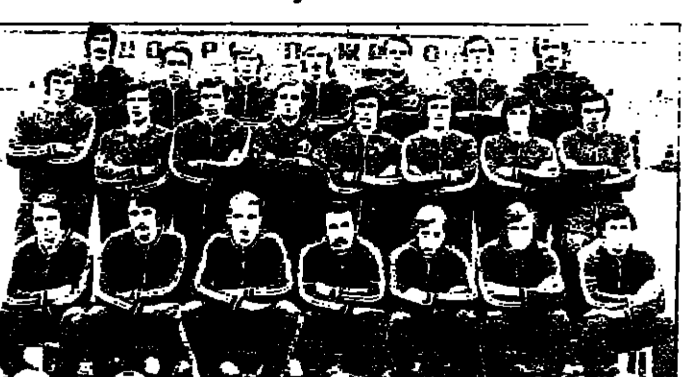
■ ستقام مباريات كرة المـاء فيحوض السباحة بستاد لينين المركزي والذي يتسع لعشرة الاف متفرج ، هذا بالنسبة للمباريات التمهيدية ، اما الدور النهائـي فسيقام في حمام السباحة الجديـد في مركز — أولمبسكي —الرياضي تستمر البطولة عشرة ايام من ٢٠ ولغاية ٢٩ تموز ، باستثنــاء يوم ٢٣ فهو يوم راحة

تقام كل ست مباريات ، في الساعة الحاديـة عشرة ثلاث مباريات و مثلها في الساعة الرابعة .

لقاءات الافتتاح بستاد لينين ، و لقاءات الختامبمركز اولمبسيكي .

الغطس

■ كما ذكرنا فان مباريات الغطس ستقام في حفرة الغطس بمركـز اولمبسكي الرياضي ، وتتسـع المدرجات لخمسـةالاف مشاهـد، تستمر المباريات تسعةايام، صباحا في الساعة العاشرة والنصـف ومساء في الساعة الخامسةوالنصف باستثناء يوم ٢٤ تموز فهو يـوم راحة



اليخــوت

■ ستقام هذه البطولة في المركـز الاولمبي لليخوت في تالين ، ويتسع المكان لخمسة الاف متفرج .

تستمر البطولة — ١٢— يوما في الساعة الثانية عشرة ظهرا .

الكانــو

■ ستقام سباقات الكانـو في بحيرة كريلا تسكويه بمركـز التجذيف الاولمبي ، ويتسع المكان لعشرين الف مشاهد تستمرالبطولة اربعة أيام من ٣٠ تموز ولغايـة ٢ آب ، صباحا من الساعـة العاشرة ، ومساء من الساعـة الرابعة .

تبدا المنافسات بسباق زوارق الكايات والكندي للرجالوالسيدات والمسافة ٥٠٠ متر فردي وزوجي وتختتم بسباق زوارق الكايات للرجال لمسافة الف متر .

التجذيف

■ ستقام البطولة في قنـاة التجذيف بكريلا تسكويه بموسكـو وطول القناة ٢٫٣٠٠ متر وعـرضها ١٢٥ مترا . ويمكن لعشريـن الف مشاهد متابعة المسابقـات على طول القناة .

تستمر البطولة ثمانية أيام من ٢٠ تموز ولغاية ٢٧ منه ويخصص يوم ٢٦ لنهائي السيدات ويـوم ٢٧ لنهائي الرجال ، علما بـأن السباقات تبدأ يوميا من الساعة العاشرة صباحا .

الفروسية

■ احداث البطولة سيشهدهـا مركز بيستا الاولمبي ، بينمـا ستقام مسابقات اليوم الاخيـر بستاد لينين المركزي .

تستمر البطولة — ١١— يوما من ٢٤ تموز ولغاية٣ اب وباستثناء يوم ٢٨ تموز فهو يوم راحة .

ويخصص ثلاثة ايام لكل مـن مسابقات الفردي والفرق .

الدراجات

■ ستقام سباق الفرقللطرقات في طريقموسكو — مينسك بطـول ١٣٩ كم .

والمسابقات الاخرى في مضمـار الدراجات الجديد بمركز كريـلا تسكويه الرياضي .

تستمر البطولة ستة ايـام من ٢٣ ولغاية ٢٨ تموز ويعتبـر يوم ٢٧ منه يوم راحة .

الخماسي الحديث

● ستقام مباراته في مختلف المراكز الاولمبية بموسكو ، ومن ٢٠ولغاية ٢٤ تموز أي لمدة خمسة ايـام

يخصص اليوم الاول لسبـاق الخيل. والثاني للمبارزة بالسيـف والثالث للرماية ، والرابعللسباحة والخامس للضاحية .

الرمايــة

■ ستقام البطولة في حلبـة الرماية بنادي دينامو ، حيـث تتسع لثلاثة الاف مشاهد .

تستمر البطولة سبعة أيام من ٢٠ ولغاية ٢٦ تموز .

يوميا من الساعة التاسعة — صباحا وبدون راحة .

رمي السهام

■ منافسات رمي السهام ستقام فيحقل الرماية بمركز كريلا تسكوية الاولمبي بموسكو ، حيث تتسـع لثلاثة الاف مشاهد ايضا .

تستمر البطولة اربعة أيام من ٣٠ تموز ولغاية ٢ أب ، يوميـا من الساعة العاشرة صباحا .

اولى المسابقات هي : ٧٠ مترا للسيدات وتختتم البطولـة بهـا بنهائي مسابقة ٣٠ رجال .

● اما كرة القدم فكما هو معـروف ستقام تصفياتها في موسكو وكييف ولينينغراد ومينسك ، وتقام المباراة النهائية في ستاد لينين المركزي اما الهوكي فعلى العشب ، اذ تقام بالمركز الاولمبي بموسكو .

ترجمة واعداد : ايمن الدالاتـي

من بحيرة بلاسيد الى موسكو

مضى الاولمبياد الابيض الـدوري وحل زمن استخلاص الرصيـد وتحليل النتائج ودراسـة تجربـة الاخبار وامعان الفكر في حصيلة الاحداث التي تواترت في ليـك بلاسيد .

وهذا مهم الان خاصة عشية اولمبياد موسكو اذ انـه يمكـن اعتبار الانطلاقات في ليك بلاسيـد بمثابة تمهيد لمباريات الانـــواع الصيفية .

وماعسانان نقول عن الاولمبياد الشتوي ؟

اولا كان سخيا بالنتـائج الرفيعة فقد حسن الرياضيـون اكثر من مائه رقم قيـاسـي اولمبي .. وهذا واقع يتيـح التاكيـد على ان الرياضه العالميه بمجملها حققت تقدما ملحوظا .. وهذا نصر — نمن — المكافاة الاولمبيةالرفيعةلا توجد اليها سبل سهله ولكن السبـل الى منصة الشرف كان صعبا هذه المرة اكثـر من أي وقـت مضى ولكـــن الذاكرة لاتحتفظ بمباريات ليـك بلاسيـد بفضـل ذلـك فقـط ، ولا بفضل النواقص التنظيميـة التي كان منها مايكبي ويزيد — . فقد حاول بعـضهم استغلال هذا اللقاء بين افضل ممثلـي الانواع الرياضية الشتوية لاجل اثارة ضوضاء فترة بجوار الرياضة ذلك ان واشنطن الرسميـة اعتزمت فرض مقاطعـة أولمبيـاد موسكو وبالتالي تقويض وحـدة الحركة الاولمبيه ، الامر الـذي استثار بالطبع استياء أوســاط الراي العام الرياضي وفيالدورة الثالثـة والثمانين للجنة الاولمبيه العالمية في ليك بلاسيـد اعـرب اعضاؤها بالاجماع عن معارضتهم لمحاوله البيت الابيض جرالحركة الاولمبية الـى ميدان سياسـة الدوله الكبرى الى تنتهجهـا الولايات المتحدة الاميركيـة .

بالذات فان اكثر من ٦٠٠ عضـو في المنتخب الاميركي الذي اشترك في العاب ليك بلاسيد قد أرسلـوا الى الرئيس كارتر رسالة دعـوه فيها الـى عدم حرمان الرياضيين الاميركيين عن امكانيـة الاشتراك في العاب موسكو . وهذهالرسالة وقعها أبطال الدورة الثالثـة عشرة للالعاب الشتوية الفائـزون بخمس مدالبات اولمبية ذهبيـة [illegible] والمتزحلقـان الشهيران رنـدي غاردنر وتاين بابيلووني وكثيـرون غيرهم — يجب ان نتذكر دائمـا ان الالعاب الاولمبية لاتخص بلدا ما بمفرده بل تخص العالم كله .

هكذا كتـب فيما كتــب الرياضيون الاميركيون فيرسالتهم معربين عن الاستعداد للذود بحزم وعزم عن الحق في الاشتراك في اوسع الندوات الرياضية تمثيلا وفي توسيع علاقات الصداقة .

ورغم ريـاح الحرب البـاردة التي كانت تهب في واشنطن ، احتفظ الاولمبياد الابيض بحرارة النار الاولمبيه نار الصداقـة فان هواه الرياضة الاميركيين قـد استقبلوا رياضيي الاتحـــاد السوفييتـي وسائـر البلـدان الاشتراكية بالعطف والمودةواصبح الاولمبياد الشتوى بالنسبةلكثيرين من الاميركيين البسطاء اكتشافـا حقيقيا فان هؤلاء الناس قـد شاهدوا للمـرة الاولـى مباريات لاتتميز بجو التضاد القاسـي الملازم للرياضة المحترفة ، بـل تتميز بمزاج العيد والفرح ان الالعاب الاولمبية شيء اهم مـن استعراض — النجوم — وتنوع الارقام القياسية وفي فهم هـذا ساعد المشتركون في المباريـات وفيهم ممثلـو الرياضـة السوفييتية .

اجل ان ابطال روسيـا قـد برهنوا كليا في ليك بلاسيـد عن المهارة والصلابـة والرغبـة العارمة في النصر والنبل الرياضي والجماعية الحقيقية — عن جميع هذه الخصال التي يتميـز بهـا الرياضيـون السوفييت الذيـن فازوا بها باكبر عدد من الميداليات الذهبية ، اي عشر ميداليات ،وقد رفع الرياضيون السوفييت عـدد الميداليات الذهبية التي فازوا بها في الـــدورات السبـــع للالعاب الاولمبية الشتوية جميعها الى ٦١ ميدالية وهذا خيـر مؤشر على امتداد كلتاريخ هذه المباريات .

واستعد رياضيو جمهوريـة المانيا الديمقراطية للقاءات علـى ارفع المستويات استعدادا رائعا وقد فازوا في الاولمبياد الابيـض بـ ٢٢ ميدالية وطوال عشرين سنة لم يظفر ممثلو جمهورية المانيـا الديمقراطيـة باسمى المكافـات في التزحلق لا رياضة بلا مفاجاة .

والمفاجات بالذات — أي غرائـب القضاء والقدر الرياضي غيـر المتوقعـة — تجعل الصراع اشد جاذبية وروعة انه لعظيم ذلـك الرياضـي الذى يستطيع بمهارته وجرائه ان يخضع القدرالرياضي لنفسه ويصـل حتـى النصر وانه لعظيـم مرتين ذلك الرياضـي الـذي يستطيـع ان يجرح هذه المأثرة مرتين .

قاهرو الحديد وأسياد القوة في اولمبياد موسكو

الصحة ، القوة ، الصداقـة والتعاون ، تلك هي الشعارات التي يؤمن بها الرباعون ، قاهـرو الحديد ، الذين سيتنافسون قريبا في اولمبياد موسكو الذي سـيفتتح في ١٩ تموز الجاري ويستمر حتى الثالث مـن اب .

ودون تردد يمكن التاكيد على أن مسابقات الحديد سوف تكون واحدة من أهم واعنف ما شـهد تاريخ الالعاب الاولمبية من لقاءات ومباريات نظـرا لتقارب مسـتوى العديد من الابطال ، وبعض الفرق التي استعدت استعدادا كبيرا من وجها لوجهعلى حلبة سـاسماعيلوف العالمية المعتمدة ، وظهور — هراقل — عمالقة جدد من بلدان مختلفة .

والان سوف يلتقي قاهرو الحديد وجها لوجه علىحلبة — اسماعيلوف — في قصر الرياضة الشـهير — بموسكو — لتنقل من هناك وكالات التلفزة العالمية وقائع الصراع التي بينهم ، ولتهتز أعصاب الملاييـن من المشاهدين مع كل رقم عالمي جديـد .

ومع هذا لابد من العودة قليلا الى الوراء لمعرفة موقف الرباعين ومن هم الابطال المطلقون — لرفع الاثقال — في الدورات الاولمبيـة السابقة ، ثم ننتقل الى تحليـل موقف الابطال والفرق في الاولمبياد المقبـل . . .

قبل كل شيء لابد من التاكيـد على عدة خصائص قد طرأت على لعبة رفع الاثقال وشملت قوانينها وأوزانها ، وحلاتها ، وفي مقدمة هـذه الخصائص العمـر الصغير للرباعين ، فالشبان مابين ١٨ — ١٩ سنة يظهرون اليوم قوة خارقة ويخضعـون الحديـد لنزودهم ، واحيانا كثيرة يسجلون أرقاما رائعة تنافس أرقام الابطـال الخبـراء العمالقة مابين ٢٥ — ٣٠ سنة ، وهذه ميزة عصرية في رفع الحديد . لناخذ رفعة — النتر — باليدين ، ولندرس كيف تطورت أرقامها خلال الدورات الاولمبية المتوالية ، خاصة وان هذه الرفعة تؤكد على القـوة المطلقة للرباع ، وبالتالي لنحـدد هنا أسماء قاهري الحديد وابطاله المطلقين خلال هذه الدورات ..

● في دورة ١٨٩٦ في اثينـا باليونان شارك ١٢ رباعا مـن ٤ بلـدان ، وفـاز بطـل الحديـد الدانماركي .. — فيكو اينسـن — حيث نتر ١١١٫٥ كيلوغراما .

ومن المؤكد انه قد كان في أوروبا وأمريكا من هو اقوى منه ولكـن لاسباب كثيرة لم يشاركوا في الدورة.

● دورة سانت لويس ١٩٠٤ فاز بها قاهر الحديد : اليوناني — بيركليس كاكوزيا — ورفع ١١١٫٦٧ كيلوغراما .

● أولمبيـاد — انتفريسـن — ١٩٢٠ . قررت اللجنـة الاولمبيـة الدولية اعتماد الالعاب الثقيلـة نهائيا وبشكل رسمي ، وتنظيمها على أسس جديدة . وقد شارك في هذه الدورة ٥٤ رباعا من ١٤ دولة ، وقسمت الميداليات علـى خمسة أوزان ، وفاز الفرنسـي — ارنست كادين — بلقب قاهـر الحديد ورفع ١٣٥ كيلو غراما .

● اولمبياد باريس عام ١٩٢٤ ظهـر هنـا الـرباعون الطليـان والفرنسيون ولكن الرقم الاولمبـي كان من نصيب — ايستونيا — — هارلد تامر — حيث رفع نترا ١٤٠ كيلـو غـراما .

● دورة امستردام ١٩٢٨ لاول مرة تتحدد هنا طريقـة الرفعات الثلاث وجمعها لتحديد المجموعالعام واعتماد الرقم النهائي . وقـد فاز الالماني — جوزيف شتراسبيرغر — في هذه الدورة بلقب بطل العالم المطلق ، حيث كان مجموع رفعاته ٣٧٢٫٥ كيلو غراما .

وللتاريخ نقول بعـد [illegible] من تسجيل هذا الرقم تمكن الرباع المجري — غمر فيلدن — وهو من الوزن الخفيف ٥٨ كيلو غـراما وفي دورة ميونيخ ، تمكن من تحطيم هذا الرقم ، حيث سجل ٣٧٧٫٥ كيلـو غراما . مقابل ٦٤٠ كيلـو غرامـا لبطـل العالـم انـذاك في الوزن الثقيل — ومافوق الثقيل — — فاسيلي الكسييف — .

وفي هذه الدورة كان بطلا النتر هما : ارنولد لوهاير من ايستونيا ثـم ياروسـلاف سـكوبلا مـن تشيكوسلوفاكيا ، حيث نتـر كل منهما ١٥٠ كيلو غراما .

● دورة لوس انجلوس ١٩٣٢ ظهـر الجبار التشيكوسلوفاكـي ياروسلاف سكوبلا بشكل مطلـق وفاز بالميدالية الذهبية ورفعنترا ١٥٢٫٥ كيلو غراما .

● دورة برلـين ١٩٣٦ ظهـر الالماني — جوزيف مانجر — ورفع نترا ١٥٥ كيلو غراما ، وقد بلغ رقم مجموعته في الرفعات الثلاث ٤١٠ كيلو غراما ، واصبح بطـل العالـم المطلـق ولكـن البطـل الايستوني المعروف انذاك لوخاير فاز عليه برفعة النتر اذ رفع ١٦٥ كيلو غراما .

● دورة لندن ١٩٤٨ ظهر هنا تفوق الرباعين الامريكيين بشـكل مطلق وفازوا باربع ميداليات ذهبية من اصل خمس ، ولمع نجم الرباع الامريكي الفذ ، الزنجي — جون ديفز — الذي حطم الرقم القياسي الاولمبي في رفعة النتـر ، ورفـع ١٧٧٫٥ كيلو غراما .

● ١٩٥٢ دورة هلسنكي — فنلندا — لاول مرة يشـترك الرباعون السوفييت بشكل منظم ، وتشـتد المنافسة بينهم وبين أبطال أوروبا وامريكا وتاخذ العاب الحديد طابعا دراماتيكيا مثيرا على كل رقم وفي كل وزن وفي كل رفعـة .

في هذه الدورة كان الفوزالحاسم مرة اخرى مـن نصيب الرباعين الامـريكيين .

● ١٩٥٦ دورة ملبـــورن — استراليا — ظهـر الرباع — السوبرمان — الامريكي الرائع — باول اندرسـون — حيث نتر ١٨٧٫٥ كيلو غراما ، وكان هذا حتى ذلك الوقت رقما مذهلا للغاية .

والان خلال ٦٠ سنة اي مابـين ١٨٩٦ — ١٩٤٦ وصل سقف رفعة النتر الى ١٨٧٫٥ اي بزيادة قدرها ٧٦ كيلو غراما عـن الرقم الاول ١١١٫٥ كيلـو غـراما .

● لكن الامور تغيرت بعد هذه الدورة تغيرا جذريا فقد ظهرالرباع السوفياتي الكبير — يوري فلاسوف — فغير بارقامه المذهلة معالمالقوه وشد اعصاب العالم كله في كـل مباراة لعبهـا ، وحقق للاتحـاد السوفياتي اعظمالانتصاراتالدولية في عالم رفع الاثقال .

كان فلاسوف هو بطل اولمبياد روما المطلق ، والاول في العالم كله الذي تخطى حاجز الـ ٢٠٠ كيلو غراما نترا ، وفي طوكيو ١٩٦٤ وصل برقمه الى ٢١٥٫٥ كيلو غراما حيث ذهل العالم كلـه ، وظـن المتتبعون لشؤون رياضة رفع الاثقال ان ستمضي سنوات كثيرة قبل ان يتمكن رباع اخر من تحطيم هـذه الارقام المعجزة .

الا ان — ليونيد جلبونسكي — البطل الاولمبي السوفياتي الجديد رفع نترا ٢١٧٫٥ كيلو غراما .

وفي دورة ميونيخ ظهر الـرباع السوفياتي الشهير فاسيليالكسييف ونتر ٢٣٠ كيلو غراما ، لكنه بعدها بـ اربع سنوات بذهل العالم كله في [illegible] في — مونتريال — حين ينتر باعجاز [illegible] واعجوبة ٢٥٥ كيلو غراما ويصبح [illegible] المتفرجون .. انه رقم مطلق ... [illegible] انه الاعجاز .. ويطلق عليه الناس [illegible] — هرقل القرن العشرين .. — ابدا لم يكن هناك منافس لفلاسوف وجلبونسكي والكسييف في العالم كلـه . لكـن الكسييف المعجـزة السوفياتية لم يقهره أحد حتى الان ولم يترك لاحد امكانية تجاوزارقامه على الاقل لعدة سنوات .

● أما اليـوم وأمام اولمبياد موسكو فقد تغيرت الصورة تماما فالفريق الامريكي مثلا في رفعالاثقال حتى لو اشترك فانه سوف يتخلف الى مراكز متاخرة جدا ، حيث ان الولايات المتحدة الامريكية اليوم تحتل المركـز الثلاثين في القائمـة العالمية ومع هذا يطرح التسـاؤل التالي نفسـه ..

بعـد المنافسـة الشديدة على بطولتي العالم واوروبا في رفـع الاثقال واللتين اقيمتا على التوالي في — سالونيك باليونان — وبلغراد في بوغسلافيا — ، ماهو موقع الفرق والابطال العام ، وخاصـة في وزني الثقيل وفوق الثقيل ، ومن سيكون بطل العالم المطلق .. !

في الواقع ان الاجابة على هذا التساؤل صعبـة الغاية فتوزيع الميداليات قبل اعلان النتائج أمـر غير ممكن ابدا ، ولكن مـع هذا بالامكان التحدث عن الابطال الذين من المتوقع ان يحرزوا هذهالميداليات وهم جديرون بالنضال من اجلها .

ان التنافس — كما تؤكد كافة الوقائع سوف يكون شديدا جدا بين السوفييت والبلغار ، حيث يضم الفريق البلغاري بين صفوفه اليوم تسعة ابطال مرشحين للفوز بميداليات ذهبية في مختلف الاوزان في اولمبياد موسكو ، وكلهم مدربون بشكل جيد ويمتلكون ارادة صلبة وعزيمة لاتلين ، وخاصـة بينهم البطل البلغاري يا . روسيف الذي فاز بجائزة — الكيلو غرام الذهبي — وزنه ٦٧٫٥ كيلو غراما ولايوجد له شبيه اليوم في العالم كله . انه بطل خيالي لانه من وزن الخفيف ويرفع نترا ١٩٠ كيلو غـراما .

ومن المؤكد ايضا ان الفريق الكوبي منافس خطير على مراكز الصدارة بالاضافة الى رباعين من المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمجر .

فمن هو الفريق الذي سيفوز ؟ ومن هو بطل الحديد المطلق في كل وزن ؟

ومن سيكون اقوى رجل فيالعالم ؟ تلك هي الاسئلة التي سيجيب عليها اولمبياد موسكو ....

● هاني ..



أيّة مفاجآت يحملها رئيس النظام المصري لأجهزته ؟!

على استعداد لاغتيال شعب مصر كله

ليبين السادات أنه الرجل الأمريكي الذي لا بديل له

أية مفاجآت يحملها رئيس النظام المصري لاجهزته ! تتردد في القاهرة اخبار تتركز حول مايجري داخل قصر النظام وعن العوامل التي دفعت بالسادات الى القول : انه سيعيد النظر في كل شيء وعن الدوافع التي جعلته يقر حقيقة واقعة مفادها ان الشعب المصري ضد التطبيع ، اذ ليس من السهل ابدا على رئيس النظام المصري واجهزته ان يعترف ببعض حقيقة واقع الحال داخل مصر العربية . الحقيقة التي طالما اراد تجاهلها معتمدا على قوة امريكا وضغط الامر الواقع وتفنن اسرائيل في الغزو سياسيا واجتماعيا وثقافيا واقتصاديا تماما ، وبالطريقة ذاتها التي تقوم من خلالها بغزو عسكري . غرض السادات تدارك الامر

ولم يكن اعتراف السادات لكبار مستشاريه ببعض الحقيقة ، بغرض مراجعة حساباته ، وبانه سيدخل تعديلات على نهجه قد تكون بعض نتائج هذه التعديلات ، مصارحة ابناء مصر بالشيء الذي صارح فيه كبار مساعديه والتقليل من حجم اساليب التضليل وطرق غسل الدماغ للمواطن العربي المصري ومنع طرق التعذيب او تخفيضها بل جاءت مصارحة السادات هذه بالفرض تدارك الامر الواقع وكانه اكتشف امرا جديدا في مصر بقوله :

ان شعب مصر ضد التطبيع

بطبيعة الحال، ان اعتراف السادات جاء بعد تاكيد الرئيس الروماني تشاوشيسكو على سقوط كامب ديفيد وقوله : . لكن النتائج جاءت مختلفة ومخيبة للامال وعلى هذا الاساس فانه بات من الضروري ان يتبلور موقف دولي جديد – واكد مستشار النمسا : انه لابد من توسيع – المبادرة – وتلوح في الافق القريب – مبادرة – اوروبية غربية تعبر عنها هذه المرة المانيا الغربية بعد هذا كله وتحت ضغط هذا الواقع

اعترف السادات ببعض الحقيقة المتواجدة في مصر العربية اعترف بان شعب مصر ضد التطبيع ، تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل فماذا يعني هذا الاعتراف وماهي دوافعه وعناصر تكوينه . واية اجراءات مستقبلية يتخذها النظام المصري فردا واجهزة

اللعبة القديمة – الجديدة

النظام المصري بدا لعبة قديمة وجديدة في ان واحد . اخذ يعزف على اوتار متعددة هدفها تشتيت قوة الشعب المصري وضرب وحدته الوطنية التي ازدادت تماسكا نتيجة ضغط المحنة ونتيجة الواقع المتردي الذي سببته اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة النظام الساداتي مع – اسرائيل – وخروج مصر من خندق العروبة لتكون تابعة سياسيا واقتصاديا وعسكريا وخاضعة ثقافيا – لاسرائيل – وواشنطن – وتتبين بوضوح ابعاد هذه اللعبة وعناصرها من خلال مايلي :

١ – حاكم مصر واجهزته ، بعد نظرتهم هذا الحاكم الى الواقع قرر ان يعترف ببعض واقع الحال لا ليتراجع عن الاستمرار في خيانته الوطن والامتولا ليتوقف عن التفريط بالحقوق الوطنية والقومية لشعب مصر وانما ليبدا تنفيذ حلقات ملحقه بالمخطط وضعت على اساس احتياطي التنفيذ واول هذه الحلقات اشغال الشعب العربي المصري ببعضه بعضا عن طريق :

● الطائفية ، تلك اللعبة القذرة التي ارادتها واشنطن و – اسرائيل – ووجدها السادات فرصة له للتعبير عن ساديته ، وعن قهر المواطن المصري اقتصاديا وثقافيا ومعنويا وسياسيا .

● سلخ مصر ثقافيا عن تراثها العربي وحضارتها لتبدأ من جديد بثقافة وحضارة تتوافق مع ماتريده اسرائيل وتامر به واشنطن .

● تغذية الشعوبية داخل مصر العربية عن طريق اقلام ماكانت في يوم ما الا ضد العروبة والشعب والتراث والامة العربية وهي تتحرك الان تحت عناوين كثيرة منها التعقل والموضوعية ومواكبة التطور العلمي والثقافي والحضاري .. ! بغرض الالتقاء مع اسرائيل على تهديد الامة العربية بوجودها القومي والانساني .

● بدأ لعبة الاحزاب ، يتخذ قرارا بتشكيل حزب والموافقة على بعض الاحزاب والغاء بعضها الاخر . وهكذا الى ان وصل الى صيغة راي في كل ما هو متواجد على الساحة المصرية من قوى واحزاب وطنية وقومية وتقدمية مخالفة للقانون ولذلك فان نشاطها في المفهوم الساداتي واجهزته غير شرعي . وفي الوقت ذاته :

كل من يتعامل مع – اسرائيل – ويجند نفسه لخدمة امريكا ويؤيد اجراءات السادات دون مناقشة .. فهو في نظر السادات مع القانون .

● اخضع الشعب في مصر لكل انواع الضغوط ، عن طريق التضليل وغسل الدماغ ومحاربة اي تفكير او حتى مجرد التحدث عن الوطنية والقومية . ووضع الشعب في مواجهة ظروف ضاغطة بحيث لايستطيع هذا الشعب ان يفكر بشيء الا بلقمة العيش وكيفية الحصول عليها .. لدرجة ان الغالبية من شعب مصر مهدده بالجوع وان نسبة كبيرة تعاني الجوع فعلا ومع هذا فحاكم مصر لايلبث ان يغير حكومة وياتي بالبديل لها .. تحت شعارات كثيرة من اهمها : الرفاه الاجتماعي والتطور الاقتصادي وخدمة الانسان المصري ! والمعلوم ان اية حكومة لا فعالية لها الا انها الاداة التي تنفذ رغبات حاكم مصر الساداتية والمعبرة عن اوامر واشنطن واسرائيل

٢ – النظام المصري يعمل بالوسائل كلها ليظهر الشعب المصري على انه صاحب دور فعال – السادات واجهزته – في الانتخابات الامريكية والاسرائيلية وانه يمتلك القدرة على دعم رئيس البيت الابيض في الانتخابات المقبلة وكذلك يريد السادات ان يبين للشعب المصري بان اتفاقات كامب ديفيد اعطته من القوة ماتجعله قادرا على تغير نوعية الحكومة في – اسرائيل – والاتيان بحكومة بديلة لبيغين مثلا !!

٣ – حاكم مصر الان ، يعتبر الازمات التي يعانيها الشعب المصري دون قيمة وفي الوقت الذي ينجح فيه كارتر في الانتخابات الامريكية وحزب العمل في قيادة – اسرائيل – فالسادات يكون قد انجز قيما حضارية ! وانقذ شعب مصر من الجوع ! لذلك فهو الان في معركة مع الزمن مع كسب الوقت ليفرض اي شيء تريده – اسرائيل – وامريكا على مصر اولا وعلى الامة العربية ثانيا .

٤ – السادات يعمل حاليا بكل قواه وبدعم مخابراتي امريكي اسرائيلي لتشكيل جهاز سري يرتبط به مباشرة يختلف كله عن الاجهزة السرية الاخرى ولو كان يتوافق في المهمة والمسؤول المرشح لتنفيذ هذه المهمة وقيادة الجهاز السري الساداتي هو صفوت الشريف رئيس الاستعلامات والاذاعة والتلفزيون وهو احد الضباط الذين عينوا في مواقع ادارية وعن طريق اتصالاته الخاصة استطاع عزل الدكتور مرسي سعد الله وتولى مكانه ثم تدرج في المسؤولية الى ان وصل الى مرتبة وزير دون وزارة بعد هذا التوضيح عن واقع حال النظام المصري ترى ماذا او ما هي صورة الاحداث المستقبلية والاجراءات التي تاخذ دوراً فعالا على ساحة مصر العربية شعبا وداخل اروقة قصر النظام فردا واجهزة وعلى اية صورة تستقر العلاقات بين حاكم مصر وبين كل من – اسرائيل – وواشنطن خاصة فيما يتعلق برسم خطة الخروج من كامب ديفيد للدخول

في صيغ متطورة لاتفاقاتها تعطي الاطراف الثلاثة مزيدا من الوقت لنقل بصراحة : ان السادات فيما يتعلق بمسالة تاييد شعب مصر للتطبيع او عدمه يتعامل مع الارقام ولكن من اين له هذه النسب المئوية المحددة وهو نفسه الذي عرف بنسبة ٩٩٪ دائما الذين يؤيدون اجراءاته من اين له هذه الواقعية الرقمية وهو ذاته الذي اعطى واشنطن نسبة ٩٩٪ من اوراق حل مسالة الصراع العربي – الاسرائيلي واعلن ان ٩٩٪ من شعب مصر مع التطبيع وان ٩٩٪ من سكان مصر مع اجراءاته الانفتاحية سياسيا على اسرائيل واقتصاديا على اسرائيل وامريكا وثقافيا على اسرائيل وحتى تامين السلع لاسواق مصر وفي اقامة مؤسسات استثمارية داخل مصر ، فهو يعتمد على – اسرائيل – لدرجة ان الغاء القطاع العام المصري هو قرار – اسرائيلي – – امريكي – وان الرفاه الاجتماعي والتطور الاقتصادي والديمقراطية ، كان الوعد بها بناء على قناعات – اسرائيلية – امريكية اذن فمن اين السادات هذه الواقعية الرقمية الان ، وكيف تجرأ على الاعتراف ببعض الحقيقة التي توضح ابعاد القلق والخوف وانعدام الوزن ، والحيرة داخل قصر عابدين وفي اجراءات رئيس النظام من اين اتته هذه الارقام التي اكدت : ان نسبة ٧٠٪ من الشعب المصري لايوافقون و ١٥٪ يوافقون و ١٥٪ يوافقون على مبدأ السلام ولكنهم لايوافقون على الاجراءات –

وفي حقيقة الامر ، هي الارقام التي اخبر السادات بها كبار مساعديه بدء من حسني مبارك وانتهاء بصفوت الشريف المرشح لرئاسة الجهاز السري الساداتي مرورا بفؤاد محي الدين وصوفي ابو طالب والنبوي اسماعيل ومنصور حسن ؟!

هذه الارقام لا تعطي الحقيقة الواقعة في مصر على الرغم من ان السادات اراد اظهار ذلك على أنه هو الدقيقة كلها وهي الارقام عن طريق اجهزته اذ انه فقد الثقة بهذه الاجهزة على الرغم من تفانيها في خدمة المخطط الامريكي الصهيوني الى الاحصائية التي ادهش بها السادات كبار مساعديه نسجة حيرتهم كيف وصلت له وعن اي طريق هذه الاحصائية جاءته فعلا وساطة المخابرات الامريكية الاسرائيلية – المتواجدة في مصر وربما ان المقصود منها :

ان يعيد السادات النظر باجهزته لا باجراءات التطبيع وان عملية تبديل الطاقم واردة جدا في حسابات السادات او ربما ان امريكا – واسرائيل – .

قررنا فعلا تغيير السادات بوجه اخر ، بعد الفشل الذريع لرئيس النظام المصري ، وبعد أن تاكدت واشنطن و – اسرائيل – ، ان الراي العام المصري كشف الاساليب التضليلية ولم يعد يصدق شيئا ، ولا يثق بشيء مصدره السادات واجهزته ، لذلك ، فان خبراء السياسة الامريكية – الاسرائيلية ، وجدوا في القيام باجراءات جديدة هي بالتحديد من داخل الخطة ، داخل مصر ، الاسلوب الوحيد لانقاذ نظام السادات ، والمحافظة على الحلف الثلاثي ، ولاستمرارية خط السادات ولو غاب عن الحكم ، خط سياسة واشنطن و – اسرائيل – ..

والعامل الاهم في الضغط على السادات ، العامل الذي اجبره على أن يعترف ببعض واقع الحال في مصر العربية .

هو الضغط الشعبي ، الحصار الذي يعيشه النظام المصري فردا واجهزة وكتلا اوجدها السادات ، واعطاها العوامل كلها لتشكل وحدات سياسية واقتصادية وثقافية واعلامية تروج لسياسته ، وتدعمها تحت عنوان – تأييد شعبي لهذه السياسة !! –

علما ان السادات بينه وبين نفسه في عزلته ، يدرك الحقيقة المرة ، وأن هذا الاطار مصنوع من الكرتون ، او من نشارة الخشب ، لا يحتاج الا لقليل من الحراره حتى يحترق .

ويدرك النظام المصري فردا واجهزة ، ان النسبة التي تؤيد النهج الساداتي لا تتعدى هذه الاجهزة ذاتها والفئات الطفيلية التي دمرت القطاع العام في مصر ، وضربت اقتصاديات الشعب المصري ، وتستغل الامكانات كلها ليبقى الغزو الصهيوني ، الامريكي ولتعميقه داخل مصر العربية . وهذه الفئات بانواعها لا تصل الى نسبة ١٥ ٪ ، التي يتفاخر السادات قائلا انها تؤيد نهجه . وانعقاده مع – اسرائيل – . لهذا فان النسب التي اعلنها السادات غير حقيقية في توزيعها . اذ ان واقع الحال في مصر العربية يؤكد أن شعب مصر كله ، عامله وفلاحه ومثقفه الوطني القومي والثوري وجنديه ، والحرفي في هذا الشعب واصحاب الدخولات الصغيرة .. كل هؤلاء ضد السادات نهجا واجهزة واتفاقات وسياسة وانفتاح اقتصادي وصلحا مع – اسرائيل – وضده ايضا في تحويل مصر الى قاعدة امريكية – « اسرائيلية » والى اسواق استهلاكية ، وجسر للغزو العنصري ، يعبر عليه الى اقطار الوطن العربي ، وافريقيا .

العد التراجعي ..

منذ زمن طويل ، والسادات بدأ العد التراجعي ، لكنه الان اخذ لا يثق باحد ، الا بما ياتيه عن طريق امنه الخاص من رجال المخابرات الامريكية – الاسرائيلية ، الجهاز الذي سيكون صفوت الشريف ضابط الارتباط بين هذا الجهاز والسادات .

في الوقت الذي يعلن فيه رئيس قصر عابدين لمستشاريه الخاصين : انه سيسلم صفوت الشريف رئاسة جهاز يتولى دراسة واقع الحال في مصر ، وعن طريق هذا الجهاز تاتي المعلومات ، ليتخذ السادات الاجراءات المناسبة . هذا الامر يجعل مصر العربية مرشحة لاحداث ، ولاجراءات مفاجئة حتى لكبار اعوان السادات .. من هذه الاحداث مثلا :

١ – التعليمات الامريكية – الاسرائيلية ، الموجهة الى النظام المصري ، تامر السادات باتخاذ اجراءات لتطويق عمل المعارضة ، مهما تكن نوعية الاجراءات حتى ولو اغتال السادات شعب مصر العربية كله ، ويبقى محافظا على اجهزته ، لان امريكا تريد ارض مصر واسواق مصر وموانيء ومطارات مصر . و – اسرائيل – لا تريد الا غزو مصر غزوا عنصريا في المجالات كلها .

٢ – انور السادات مهدد بمصيره ومستقبله اذا لم تكن اجراءاته سريعة وشديدة الحرارة ، والبديل الامريكي – الاسرائيلي قد أعد فعلا ، وهو متواجد بين مستشاري السادات واعوانه .. لذلك ، فان ساحة مصر العربية ، ستشهد في القريب العاجل احداثا ساخنة جداً ، وربما . من بدري ، ان المبادرة بيد السادات ، او أنه في منأى عنها .

٣ – الان ، ان مفاوضات الحكم الذاتي » وكل الاقنعة التي سغطي بها الاحداث .. هي في واد ، وما يجري في مصر العربية في واد اخر ففي الوقت الذي تنشغل فيه السادات بالانتخابات الامريكية او بتبديل الطاقم في – اسرائيل فهو ايضا يعيش حالة من الاضطراب ماذا سيفعل الى أن تتم الانتخابات عند حليفيه .. او هل يتحرك قبل الانتهاء من الانتخابات . لاغتيال ارادة شعب مصر العربية تنفيذا لاوامر – اسرائيل – وامريكا .

٤ – ان الخلافات المصطنعة في « مفاوضات الحكم الذاتي » لا تتعدى ان تكون بعض حلقات المخطط حتى ولو اشتكى مصطفى خليل – اسرائيل – انها خالفت « اتفاقات كامب ديفيد » نصا وروحا . فلا يمكن للسادات واجهزته الاعتراض على ما تراه – اسرائيل – ولا على ما تريده .

٥ – السادات حاليا في معركة اثبات وجود ضد الشعب المصري . وذلك ليبين لامريكا ان رجلها الذي ليس له بديلا .

٦ – العامل الذي يضغط على السادات اكثر : ان اجهزته فخورة طفيلية ، لا تربطها الا المصالح الخاصة ، وهي ذاتها التي لم يعد يثق بها السادات لوجود منافسين له ضمن هذه الاجهزة . لذلك فالاطقم ، وأن تغيرت هي واحدة ، ووجه السادات الخياني ، هو ذاته وجه البديل .

من هذا كله نقول ، وهذا مما يؤكده شعب مصر : ان لا خيار امام هذا الشعب الا اسقاط النظام فردا وأجهزة ، والعودة بمصر الى أمتها وهذا ما سيكون فعلا .

● محمد محلا

---

٢٥٠ مليار دولار ميزانية الأطلسي عام ١٩٨٥

للعدوان على أمن العالم وسلامته

ما تزال الولايات المتحدة مستمرة في تصعيد نواياها العدوانية في « الشرق الاوسط » والمحيط الهندي وزيادة الهيمنة على الحلف الاطلسي وتعزيز اسلحته النووية بما يتلاءم مع رغبات البيت الابيض ، كما تطالب دول الحلف بان تتحمل تكاليف عسكرية باهظة على الرغم من ان اقتصاد تلك الدول لم يعد يتمكن من تحمل ذلك بسبب ما تعاني من الازمات الاقتصادية الحادة ، وبذلك تهدد الولايات المتحدة باستمرار سياسة الانفراج الدولي .

وقد تتالت اجتماعات الحلف الاطلسي في الاونة الاخيرة ، ومنذ اجتماع وزراء الحلف الاطلسي في مقره ببروكسل يوم ١٢ ايار الماضي وحتى الاجتماع الاخير ، كانت الولايات المتحدة تطالب « بالحاح » للدول الاعضاء في الحلف زيادة مساهمتها بالتكاليف مقابل زيادة الولايات المتحدة لقدراتها في تشكيل قوات التدخل السريع .

وكانت صحيفة الاومانيته قد تناولت موضوع السباق نحو التسلح ونشرت تحقيقا بعنوان : « توزيع المهمات » جاء فيه : بعد ان اتخذ الرئيس كارتر قراره بزيادة دعم الوجود الامريكي العسكري في الشرق الاوسط وفي المحيط الهندي خيم على اجتماع حلف الاطلسي في بروكسل مبدأ توزيع المهمات الجديدة على الدول الاعضاء » ...

واكد ادمون موسكي وزير الخارجية الامريكية في تصريح له ادلى به يوم ١٢ ايار الماضي وجاء فيه : ان التزام امريكا تجاه الحلف اقوى من اي وقت مضى ولكن واشنطن تتوقع في نفس الوقت من شركائها في الحلف دعما متزايدا وجليا .

ويقدم البانتاغون وادارة الاستخبارات الامريكية المركزية تلك الارقام برحابة صدر ، ولكن لننظر في قضية ميزان القوى العسكرية في اوربا من زاوية اخرى ودون ان نغوص في الارقام ، ولنطرح الاسئلة التالية : ماذا قال كبار قادة الغرب في الموضوع بصورة رسمية ؟ وما هو موقف الحلف الاطلسي الاستراتيجي من توازن القوى والتفوق ؟ وما هي اخيرا ممارسات حلف الاطلسي في هذا المجال ؟

وللاجابة على ذلك نكتفي بذكر تصريحين في هذا الموضوع دون تعليق : قال هارولد براون قبل عام واحد : ان الاتحاد السوفياتي لا يمتلك تفوقا عسكريا في المجال النووي بالرغم من تقدمه العسكري . وقال الجنرال هيغ القائد السابق لقوات الحلف الاطلسي : ان التوازن العسكري قائم بين الشرق والغرب بوجه عام .

صحيح ان ثمة كثيرا من التصريحات المختلفة تماما وان هذه التناقضات بليغة في حد ذاتها اذ ان اقوال الدعاية الغربية تتناقض مع تقييم كبار العسكريين الرسمي .

ولكن هل تسعى استراتيجية الحلف الاطلسي الى توازن القوى ؟ وهذا ما تقلقل المرء في اعماق هذه الخطة الاستراتيجية يتمكن من اكتشاف اشياء كثيرة بينها : مذهب التفوق في التصعيد وبمقتضى هذا المذهب يجب ان يكون لدى الحلف الاطلسي تفوق في القوة على اي مستوى محتمل من النزاع المسلح اذا ما وقع سواء كان على مستوى استخدام القوات العادية (غير النووية) او على مستوى استخدام السلاح النووي التكتيكي والاستراتيجي .

ويعترف قادة الحلف الاطلسي احيانا بأن تطلعاتهم ليست بين الاقوال الفارغة فقد صرح هارولد براون مثلا في ايلول الماضي بأنه من الضروري تنسيق البرامج القريبة والبعيدة الامد في مجال العلم والتكنيك تنسيقا يضمن تفوقا تكنيكيا على العدو وانه يجب ان يتوصل الحلف شريطة تخصيص ما يلزم من الاموال الى تفوق واضح في المجال العسكري مع حلول اواسط الثمانينات . ونذكر بهذا الصدد ان الميزانية الحالية للحلف تتجاوز ١٥٠ مليار دولار وستزيد عام ١٩٨٥ عن ٢٥٠ مليار دولار . اذن يمكن القول ان الجهاز العسكري لحلف الاطلسي قد ضمن تخصيص ما يلزم من الاموال .

● اعداد وليم مسوح

لعبات خطرة — بريشة ايغور سميرنوف

تهديدات « جنوب افريقيا » العنصرية لزيمبابوي

لماذا ترافق مع شائعات عن انشقاق في حكومة موغابي ؟!



رافق العدوان العنصري من قبل « جنوب افريقيا » على جمهورية انغولا الشعبية تهديدات بالغزو لدولة – زيمبابوي – (روديسيا سابقا) والتي لم يتجاوز عمرها الثلاثة اشهر . فقد حصلت على استقلالها في ١٨ – ٤ – ١٩٨٠ .

وياتي توقيت العدوان على – انغولا – والتهديد بغزو – زيمبابوي – مع انعقاد دورة قمة منظمة الوحدة الافريقية الاخيرة في – سيراليون – فقد طالب عنصريو جنوب افريقيا بعدم السماح باستخدام اراضي زيمبابوي « كقاعدة لعمليات الثوار الافريقيين المناهضين لحكومة « جنوب افريقيا » من اجل تحرير بلادهم ، وهددت بانها ستقوم بسحق اية قواعد للثوار هناك وانها لاتستطيع السماح بخلق موقف في – زيمبابوي – على غرار الموقف على حدودها الشمالية في جنوب غربي افريقيا – ناميبيا – .

من المستبعد ان تكون المصادفة وحدها في ان تلتقي تهديدات حكومة « جنوب افريقيا » لزيمبابوي مع اطلاق حملة الدعاية الغربية والبريطانية خاصة عن الانشقاق في حكومة موغابي حديثة الولادة والتي [illegible] و الحروب الاهلية في البلاد ، وقوبض استقلالها وبالتالي عودة الاستعماريين البريطانيين والعنصريين البيض الى تسلم السلطة في زيمبابوي / روديسيا سابقا ، ويشكلون تحالفا مع حكومة « جنوب افريقيا » بدلا من وجود دولة وطنية على حدودها مناوئة لمصالحها الاستعمارية ، وسبق ان هددت « جنوب افريقيا » اكثر من مرة بانها تنوي التدخل في زيمبابوي في حال تسلم السلطة حكومة وطنية مناوئة لمصالحها ، وانها لا تكون مستبعدا القيام بعدوان قريب بحجة ضرب قواعد ثوار ناميبيا الذين يناضلون من اجل حكم وطني وطرد الاقلية العنصرية الاستعمارية . على الرغم من ان زيمبابوي بوضعها الحالي لاتشكل اي مشكلة لجنوب افريقيا فهي تعاني من الدمار والخراب وامام مشكلات عديدة ملحة ، فهناك مشكلة اعادة اكثر من مليون لاجيء معظمهم من القرى والريف اجبروا على النزوح

وهناك مشكلة الاراضي الخصبة التي استولى عليها البيض وتقدر مساحتها بنصف مساحة الاراضي الصالحة للزراعة بينما يبقى النصف الاخر لجموع السكان الوطنيين والمقدر عددهم بحوالي سبعة ملايين شخص ، وينتظر السكان اعادة اراضيهم المستولى عليها ، للتغلب على جوعهم وفقرهم وهذا يتطلب من الحكومة القيام بالاصلاح الزراعي ، يضاف الى هذه المشاكل العجز المالي والاقتصاد المتزعزع بسبب الانفاق الذي اعتمده العنصريون السابقون على التسلح والحروب ضد الثوار فافقروا البلاد وافرغوا خزائنها من القطع الاجنبي ، كما يتطلب من الحكومة الحالية معالجة مشكلة الامية التي تزيد نسبتها على ٧٥٪ من السكان وبناء المدارس وايجاد المعلمين اما فيما يتعلق بامن البلاد وحماية حدودها ، فان الدولة الجديدة لا تملك جيشا نظاميا وطنيا ، وان انضمت الفصائل المسلحة المقاتلة التي كانت تقوم بحرب العصابات ضد نظام روديسيا العنصري الى نواة القوات الحكومية ، والى جانب جميع هذه المشاكل الخطيرة فان – البيض – لايزالون يهيمنون على الادارة والقطاع الخاص .

وهكذا يبدو السيد – موغابي – بعد الاستقلال اميل الى سلوك مبدأ الاعتدال مع بداية تسلمه السلطة الوطنية في البلاد وان لم يعلن تخليه عن مبادئه وخططه الاشتراكي ، وخاصة في حملته الانتخابية وقطع على نفسه تامين العلم والعلاج المجانيين للشعب وسبق ان طرح – موغابي – بان انجع الطرق القادرة على الخروج بالبلاد من مجموع مشكلاتها ياتي عن طريق النهج الاشتراكي للوصول الى حلول صحيحة تنقذ الشعب والبلاد .

ولكن لماذا عمد – موغابي – الى تلك الاجراءات المدهشة والمثيرة ، وهل يعقل ان ينهج سياسة معادية للقوى الوطنية في بلاده ، وتتنافى مع مصالح الدول الافريقية الصديقة على حدوده والتي قدمت له جميع المساعدات خلال مرحلة الكفاح من اجل الاستقلال ؟

من المؤكد ان الزعيم الوطني روبرت موغابي قائد حرب العصابات والذي امضى في السجن عشر سنوات ، وتعرض لعشرات محاولات الاغتيال ، يملك خبرة سياسية واسعة ، ولايزال يحرص على حرية بلاده واستقلالها وان كانت اجراءاته الاخيرة تتنافى مع مبادىء – موغابي – الماركسية وتوحي بالخوف على مصير الدولة الحديثة ، فقد قام بزيارة لجميع دول المواجهة الافريقية ولابد انه اطلع زعماءها على واقع زيمبابوي وتصوراته للحلول الممكنة لمواجهة ما تعانيه ، والصعوبات التي تعترضه للتغلب على الاقتصاد الرأسمالي القائم في البلاد .

وفي كل الاحوال فان حقيقة لا يمكن تجاهلها ، وتعرفها السيد موغابي وهي ان الرجعية والاستعمار لا يمكن ان تهادن قوى التقدم والاستقلال والحرية ، وتعمل باستمرار للانقضاض على مكتسبات الجماهير وثروة بلادها .

● علي ديبو

ملف وثائقي عن « احزاب »

التشرذم السياسي داخل ال...
ماهي أسبابه .. والى أين

■ خاص بالثورة من مؤسسة الارض للدراسات الفلسطينية :

تلتقي الاتجاهات التي شكلت الاساس لولادة أحزاب الصهيونية عند أغراض محددة رسمتها لها اوساط الامبريالية منذ ما قبل نشوء الحركة الصهيونية العالمية .

ونقاط الخلاف ما بين اتجاه واخر قد استخدمت منذ البدء لتضليل الراي العام واليهود اينما وجدوا . فالحركة العماليه الصهيونية التي رفعت شعارات « الاشتراكية » !! قامت بدور تخريبي وعنصري كبير ، فهي من جهة ،اضعفت الحركات العمالية في بلدان اوروبا الشرقية خصوصا حين سلخت عنها « الحركة العمالية اليهودية » ، ومن جهة اخرى استخدمت جهد الطبقة العاملة من اليهود في بناء القاعدة الاستعمارية « اسرائيل » .

ومن أجل استخدام اوساط الحرفيين والمهنيين وصغار الكسبة وغيرهم في بناء المشروع الصهيوني فقد قامت الحركة الدينية باصطياد البسطاء وزجهم في شبكة الصهيونية العالمية . وليس غير البيوتات المالية الكبيرة « اليهودية وغير اليهودية » قادرة على تقديم المال والالة والخبرة لمثل هذا المشروع الضخم .

* * *

وهكذا فان اضلاع المثلث الصهيوني فتشكلت من الحركة العمالية ، ومن الحركة الدينية ، ومن الحركة العمومية . وبقيت معظم الاتجاهات التي برزت فوق الساحة « الاسرائيلية » اسيرة هذا المثلث الذي ينغرز احد رؤوسه الحاده في قلب (اليهود) . وكل محاولة لازاحة نصل هذا الراس عن صدر فقراء (اليهود) لايمكن ان تتكلل بالنجاح مالم يتم تحريرهم من اسر الصهيونية وتحطيم اضلاع المثلث المذكور . ويعني ذلك رفض الصهيونية فكرا وممارسة ونتائج .

وبالمقابل فان الحركة الصهيونية والامبريالية العالمية بالامكانيات المتوفره لهما في الوقت الراهن ، تبذلان كل مالديهما من طاقة من اجل احتواء كل الحركات وكل الاتجاهات التي تنشأ وابقائها ضمن المثلث . ولم تتمكن الغالبية العظمى للاتجاهات التي ظهرت في الماضي والتي تظهر حاليا من ان تحوز الا على « وعاء » خاص بها يأخذ مكانه الى جانب الاوعية الاخرى داخل اضلاع المثلث . وبتقرر ، فيما بعد (في ضوء متطلبات الوضع القائم) اما الحفاظ على هذا الوعاء مستقلا ، او مزجه وخلطه (مؤقتا أو لامد ابعد) بما يحتويه وعاء او مجموعة اوعية اخرى . عودة سريعة الى خارطة الاحزاب في اسرائيل :

آ – الحركة العمالية (الاشتراكية – الصهيونية) :

١ – اندمجت حركة (الاشتراكيين) الصهيونيين التي اسسها في عام عام ١٩٠١ نحمان سيركين بحركة عمال صهيون (بوعالي تسيون) التي تاسست عام ١٨٩٧ . وانضم الحزب الجديد عام ١٩٠٥ الى المنظمة الصهيونية العالمية وكان من ابرز دعاته (بير بوروخوف واسحق بن زفي وايضا دافيد بن غوريون) .

٢ – نشأت حركة (الحارس الفتي – هاشومير هتسعير) في بولونيا وانتقلت الى فلسطين مع موجة الهجرة الثانية واعادت تشكيل منظماتها في عام ١٩٠٩ . وقد قامت هذه الحركة بانشاء عدد من الكيبوتسات وفي عام ١٩٤٦ تحولت هذه الحركة الى حزب (مبام) باندماجها مع (احدوت هعفودا – اتحاد العمل) « ويسار » عمال صهيون وانضم الحزب (بعد انفصال احدوت هعفودا) الى حزب العمل الاسرائيلي وتشكل (المعراخ الاول).

٣ – اقام اهارون غوردون حركة (العامل الفتي – هابوعيل هتسعير) في عام ١٩٠٦ .

٤ – تشكل (اتحاد العمل – احدوت هعفودا) في عام ١٩١٩ من اتحاد عمال صهيون ومنظمة العمال الزراعيين التي كانت اول تنظيم نقابي او شبه نقابي بمبادرة من كاتزنيلسون تاسس « الهستدروت » في عام ١٩٢٠ ضم القسم الاكبر من عمال المزارع الجماعية وارتبطت نشأتها بمبادرة من كاتزنيلسون .

٥ – تشكل حزب الماباي (حزب عمال اسرائيل) في عام ١٩٣٠ من (احدوت هعفودا وهابوعيل هتسعير) ويكفي القول بان هذا الحزب قد بقي على راس السلطة في « اسرائيل » من عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٧٧ . وفي عام ١٩٤٢ انشقت الاقلية التي اختلفت مع دافيد بن غوريون وشكلت « احدوت هعفودا » من جديد .

٦ – في عام ١٩٦٤ استقال بن غوريون من حزب الماباي بسبب خلافاته مع ليفي اشكول فانشأ حزب رافي « قائمة عمال اسرائيل » ووقف الى جانبه وقتئذ كل من موشي ديان وشمعون بيرس . وقد عقد هذا الحزب مؤتمره التاسيسي عام ١٩٦٦ وانتخب شمعون بيرس امينا عاما له . وتم في عام ١٩٦٨ اندماج رافي بالماباي وتشكل حزب العمل الاسرائيلي من رافي والمعراخ الاول . (المشكل من الماباي واحدوت هعفودا) واستحدث في عام ١٩٧٧ منصب رئيس للحزب احتله شمعون بيرس .

٧ – رفض قسم كبير من رافي العودة الى حزب العمل . وشكل هو القسم بزعامة بن غوريون « القائمة الرسمية » التي خاضت انتخابات ١٩٦٩ بشكل مستقل وحازت على اربعة مقاعد . وفي عام ١٩٧٣ انضمت القائمة الرسمية الى الليكود . وانضمت اليه ايضا « حركة من اجل « ارض اسرائيل ! » الكاملة التي انفصلت عن حزب العمل .

٨ – شكلت كل من (القائمة الرسمية وحركة ارض اسرائيل الكامله !) بالاضافة الى (المركز المستقل) الذي انشق عن حيروت ، شكلوا جميعا حركة لاعام التي كونت جزءا من الليكود في عام ١٩٧٣ .

٩ – قبيل انتخابات ١٩٧٣ انشقت حركة صغيرة تحت اسم (حركة حقوق المواطن) برئاسة شولوميت الوني عن حزب العمل . وحازت هذه الحركة على ثلاثة مقاعد في الكنيست واشتركت بوزيرة واحدة ، هي الوني نفسها في حكومة غولدا مائير . وانسحبت الوني من الحكومة بسبب خضوع الحكومة لشروط المفدال حول تعريف اليهودي .

وشاركت الحركة في تشكيل حركة « ياعد » مع كتلة اريه الياف بعد انسحابه من حزب العمل على رأس مجموعة صغيرة اخرى .

ومالبثت الوني ان اختلفت مع الياف بسبب مشاركته في (مجلس السلام الاسرائيلي) وقد اخذ الياف معه مارشا فريدمان وشكل (الكتله الاشتراكية المستقلة) .

١٠ – تشكلت حركة شينوى (التغيير) بزعامة امنون روبنشتاين من المنشقين الجدد عن حزب العمل بالاضافة الى بعض المنشقين القدامى .

وواضح من اسم الحركة انها تعبر عن الاحتجاج على نتائج حرب تشرين .

١١ – في عام ١٩٧٧ وقبيل الانتخابات للكنيست التاسعة انشقت عن حزب العمل مجموعة جديدة بزعامة مئير عميت وانضمت الى الحركة الديمقراطية للتغيير .

١٢ – اعلن عن تشكيل كتلة شلي (مساواة اجتماعية لاسرائيل ، سلام دائم لاسرائيل !!) في ١٨–٢–١٩٧٣ وتم في اذار ١٩٧٧ توحيد هذه الحركة مع مجموعة من الكتل الصغيرة المسماة (باليسار الصهيوني !) . وتتألف هذه الكتل الصغيرة من :

– حركة موكيد برئاسة مئير بعيل .
– الكتلة « الاشتراكية » المستقلة بزعامة اريه الياف .
– هعولام هزيه بزعامة اوري افنيري .
– قسم من الفهود السود برئاسة سعاد يامر تسيانو .
– ماتبقى من « المجلس الاسرائيلي من اجل سلام اسرائيل – فلسطين » مثل ماتي بيلدو ويعقوب ارنون وعاموس كينان . ومن المبادئ الاساسية التي تعمل الكتلة من اجلها (حسبما ورد في برنامجها) السعي لتحقيق « السلام !! » مع الدول العربية ومع العرب الفلسطينيين ، على اساس اقامة دولة مستقلة الى جانب « اسرائيل » ومن خلال الاعتراف « بحق اسرائيل !! » في الامن والوجود . وكذلك من اجل تحقيق « السلام! » فان على « اسرائيل » ان تعيد المناطق التي تحتفظ بها منذ عام ١٩٦٧ واجراء مفاوضات مع ممثليه مفوضة من الشعب الفلسطيني .

ب – اليمين الصهيوني :

يعتبر ماكس نورداو الجد الاكبر للاتجاه اليميني في الحركة الصهيونية . فنورداو التقى بهرتزل وعمل الى جانبه ووصف مواقف حاييم وايزمان بانها تنازلات في صالح بريطانيا . وقد تزعم اول خلاف انشقاقي مع الهيئة التنفيذية الصهيونية في عام ١٩١٤ فلاديمير جابوتنسكي الذي ولد في اوديسا عام ١٨٨٠ . وسمي اتجاه جابوتنسكي (بالفيلقية) باعتباره قد عمل على تاسيس اول مجموعة عسكرية صهيونية . وتشكلت الحركة الاصلاحية (اتحاد الصهيونيين الاصلاحيين – هانسوهار) الى مؤتمر باريس عام ١٩٢٥ وتم انفصالهم عن الهيئة التنفيذية الصهيونية بصورة رسمية في الثاني من نيسان عام ١٩٣٥ . واسس المعارضون للانفصال حزبا باسم « حزب الدولة اليهودية » في حين اسس جابوتنسكي المعارضون للانفصال حزبا باسم « حزب الدولة اليهودية » في حين اسس جابوتنسكي وانصاره « المنظمة الصهيونية الجديدة » التي انضمت فيما بعد الى حزب الدولة اليهودية وعادوا من جديد الى الهيئة التنفيذية الصهيونية .

١ – تشكلت (الارغن تسفاي ليئومي – المنظمة العسكرية القومية « ايتسل ») في القدس عام ١٩٣١ على يد جماعة من قادة الهاغانا برئاسة « الاصلاحي » ابراهام تهومي . وقد قتل قائدها ديفيد رازئيل وحل محله يعقوب مريدور . وفي عام ١٩٤٠ انفصلت مجموعة بقيادة ابراهام شتيرن واسست «ارغن تسفاي ليئومي ليسرائيل» وشتيرن هو يهودي من اصل بولوني وصل الى فلسطين عام ١٩٢٥ ، وقد قتل في عام ١٩٤٢ على يد الشرطة البريطانية . واسس اتباع شتيرن بعد هروبهم من السجن (لوحامي حيروت اسرائيل – المحاربون من اجل حرية « اسرائيل » « ليحي ») التي استأنفت عملياتها الارهابية منذ عام ١٩٤٤ بقيادة يتسحاق شامير وناتان يلين مور واسرائيل الداد . وقد تحولت « ليحي » بعد قيام « اسرائيل » الى حزب سياسي تحت اسم « حركة المقاتلين ! » .

٢ – نتيجة تفكك « الايتسل » عين مناحيم بيجن عام ١٩٤٣ قائدا لها (وهو من مواليد بولونيا عام ١٩١٣ وخدم في بيتار « منظمة الشباب الفيلقية » ونفي الى سيبريا عشية الحرب العالمية الثانية واطلق سراحه في عام ١٩٤٢) . بعد توقف الحرب اعلن بيجن تاسيس حركة « حيروت » التي ضمت عناصر الارغون سابقا (تنوعات حيروت والايتسل) ودخلت حيروت بقائمة مستقلة في انتخابات عام ١٩٤٩ .

٣ – انشأت حيروت في عام ١٩٦٥ مع الحزب الليبرالي تكتلا باسم جاحل وخاضا الانتخابات بقوائم موحدة وحازا على ٢٢٫٦٪ من الاصوات .

٤ – في عام ١٩٦٧ انشق ثلاثة اعضاء كنيست عن حيروت واسسوا « ها – موكاتزها حوفشي – المركز الحر » .

٥ – في عام ١٩٧٣ تشكل الليكود من جاحل ولاعام (حركة عمل الدولة) وفي عام ١٩٧٧ وقبل الانتخابات انشقت (حيروت) عن حزب الاحرار المستقلين وانضمت الى الليكود . وفي العام نفسه بعد الانتخابات اتحدت مع حيروت (شلوم تسيون التي تشكلت في تشرين الاول عام ١٩٧٦ بزعامة العميد الاحتياط ارئيل شارون احد مؤسسي الليكود .) .

ج – الصهيونية العمومية :

ومهمتها تامين المال والعتاد ولذلك لم تدخل مباشرة في مجال النشاط العملي ان كان في الهجرة او في الجيش وبقيت الى امد معين متربعة على راس الحكومة الصهيونية استنادا الى مواقعها المالية . ولدى تقدم الصهيونية العمالية على حسابها ، انشأت الاتحاد العالمي للصهيونيين العموميين برئاسة اسحق سفاركسبارت . وفي عام ١٩٣٥ انشق مؤتمرها الثاني الى مجموعة وايزمان التي ترعاها بريطانيا والتي تقترب من الصهيونية العالمية ، والى مجموعة وايزمان التي ترعاها بريطانيا والتي تقترب من الصهيونية العمالية ، والى مجموعة عارضت بشدة دعم الحركة العمالية ودافعت عن المبادرة الحره .

١ – كون الصهيونيون العموميون المرتبطون بالمجموعة الاولى حزبا في عام ١٩٤٨ باسم « الحزب التقدمي ! » اقتصر برنامجه على مساندة الحكومة العمالية .

٢ – اما المجموعة الثانية (ب) فقد ظلت حتى عام ١٩٦١ على موقفها . وفي هذه السنة تم الاتفاق بين الجناحين وشكلوا حزب الليبراليين (الاحرار) .

٣ – في عام ١٩٦٥ انشقت جماعة الحزب التقدمي وشكلت حزب الاحرار المستقلين (الذي ظل مؤتلفا مع الاحزاب العمالية) حتى عام ١٩٧٧ .

اما « حزب » الاحرار فقد دخل في ائتلاف نيابي مع حيروت في عام ١٩٦٥ وسمي الائتلاف (جاحل). ولدى توسع هذا الائتلاف سمي ب (الليكود) .

٤ – انسحب من « حزب الاحرار » المستقلين زايدل وانضم لليكود وانسحب اورى هوفرت وانضم للحركة « الديمقراطية » للتغيير وتخلى رئيس الحزب موشي كول عن رئاسة قائمة الحزب وحل محله جدعون هاوزنر .

د – الحركة الدينية :

تاسست حركة مزراحي (المركز الروحي) في المجر عام ١٩٠٢ . وتعود فكرة التاسيس الى المؤتمر الخامس الصهيوني الذي قرر تثقيف اليهود بروح « القومية اليهودية » . وقد اعلن التاسيس من داخل الحركة الصهيونية الحاخام اسحق جاكوب رينز (من مدينة فيلنا بلتوانيا) . وتحولت الحركة الى حركة عالمية واخذت اسم « حركة المزراحي العالمية » وانتقل مركزها الى مدينة فرانكفورت في المانيا . وشعارها الرئيسي: « ارض اسرائيل لشعب اسرائيل وفق شريعة اسرائيل ! » .

باشرت نشاطها في فلسطين بتاسيس مدرسة حيفا ثم عدد من المدارس الاخرى وفي عام ١٩١٨ انشأت فرعا لها في فلسطين واتخذت طريق المدارس والمحاكم الدينية مجالا لتحقيق توسعها .

في عام ١٩٢١ انشأت الحركة جناحا عالميا دينيا « عامل مزراحي – هابوعيل همزراحي » في القدس تحت شعار : العمل والتوراة . وقد ساعدها ذلك على انشاء مستوطنات (اقامت اول موشاف عام ١٩٢٥ واول كيبوتس عام ١٩٣٠) .

١ – شكل « حزب مزراحي » مع هابوعيل همزراحي في عام ١٩٥٦ « حزبا » دينيا سياسيا واحدا باسم « الحزب الوطني الديني !! – المفدال » . وقد اشترك هذا « الحزب » في كل الحكومات الاسرائيلية (عمالية حتى عام ١٩٧٧ وفي الليكود) .

٢ – ما يميز المفدال منذ نشوئه « منازعاته الداخلية بسبب نظام الكتل الناشئة فيه » وابرز هذه الكتل هي :

– كتلة الشباب (او كتلة التجدد الديني) وهي تتعاطف مع غوش امونيم ويساندها ويتزعمها زبولون هامر . ولهذه الكتلة ٣٠٪ من الاصوات في « الحزب » .

– كتلة لامفنيه (من اجل التحول) ويتزعمها يوسف بورغ ولها ايضا ٣٠٪ من الاصوات .

– كتلة المحافظين التي كان يتزعمها يتسحاق رفائيل ويمثلها اهرون ابو حصيرا ولها ٢٠٪ من الاصوات .

– كتلة الكيبوتس الديني والمستوطنات ولها بحدود ٢٠٪ من الاصوات .

٣ – اغودات يسرائيل : تاسست عام ١٩١٢ لمواجهة الحركات « الاصلاحية » والصهيونية ماسيونية . وقد تألفت من ثلاثة مجموعات :

– المجموعة الارثوذكسية الالمانية الجديدة .
– المجموعة الارثوذكسية الهنغارية .
– المجموعة الارثوذكسية في بولونيا ولتوانيا

الحركة وقتئذ بان الصهيونية تشكل خطرا علمانيا على الديانة اليهودية ووقفت ضد الاستيطان ثم تغير هذا الشعار الى نقيضه تماما. في عام ١٩٢٢ انبثقت عنها حركة عمالية في بولونيا (عمال اغودات يسرائيل) وحازت عام ١٩٢٧ على ثلاثة مراكز لتوسيع دعوتها . وهذه المراكز هي : القدس – نيويورك – لندن .بدأ فرعها في فلسطين نشاطاته في عام ١٩١٩ وقد قاد هذا النشاط ما بين عامي ١٩١٩ – ١٩٢٥ موشيه بلاو الذي وقف ضد اندماج الحركة بالصهيونية . وفي عام ١٩٣٧ عقدت (الجمعية الكبرى – كيينسايا غدولاه) ووافقت على قيام « دولة يهودية » وقد ادى ذلك بالاضافة الى نشر « لجنة بيل » لتوصياتها لان تنشق عنها « ناطوري كارتا » ، (حراس المدينة) .

– في عام ١٩٤٨ تحولت حركة اغودات يسرائيل الى « حزب سياسي » وشغل رئيس « الحزب » الحاخام ي. ليفن منصب وزير الشؤون الاجتماعية مابين عامي ١٩٤٩ – ١٩٥٢ .

■ نسبة الى حزب البوند (وهو حزب اشتراكي يهودي روسي) .

– ناطورى كارتا (حراس المدينة) : يعارضون الوجود الصهيوني في الاراضي المقدسة باعتبار ان ذلك يخالف اسس الدين . ويشبهون الوجود الصهيوني بالاحتلال الصليبي للمنطقة . ويعتبرون اقامة « دولة يهودية !! » ضربا من الالحاد والمعصية للخالق .

– انشقت الحركة عن حركة اغودات يسرائيل عام ١٩٣٧ واثناء الحرب العالمية الثانية تحولت « ناطورى كارتا » الى معارضة حركة اغودات يسرائيل عندما اخذت هذه الحركة (كما ذكرنا) تتعاون مع الصهيونيه . تعرضت هذه الجماعة للانشقاق ايضا عام ١٩٦٦ عندما تحول زعيمها امرام بلاو عن مذهبه .

العوامل الموضوعية في عملية الحت والتعرية في « احزاب » الكيان الصهيوني :

لقد استهدفت موجات التذمر الشعبي ان كان بسبب الاوضاع الداخلية المتردية او بسبب مسالة الصراع العربي – الاسرائيلي ، (حزب العمل !!) وعوامل الحت والتعرية قد اجتزأت من هذا الحزب قطعا مختلفة المقاس عبر سنوات ١٩٤٩ – ١٩٧٧ ، اضافة لعمليات الدمج التي تمت ولم تدم طويلا باعتبارها قد اقتصرت على الشكل فقط .

فالحياة التي عاشها المستوطنون الفقراء قد مسحت من اذهانهم كل الصور المزيفة عن « الطلائعية » و « الاشتراكية – الصهيونية » واصطدموا بالواقع الذي تكشف عن فئة مرتبطة بالاوساط الامبريالية من حقها كل شيء ، في الوقت الذي يفقد فيه فقراء المستوطنين وخصوصا الشرقيين منهم حقوقهم في العمل والمساواة والاجر والحياة .

وعندما كانت تعتمل عوامل التمرد في نفوسهم وتهدد بالانفجار وبتكون وعي قد يكشف هوية الحركة العمالية المضلله ، افرزت الحركة الصهيونية من قلب الحركة العمالية زعامة تحتوي اولئك المتمردين وتنوب عنهم برفع الشعارات التي ما تلبث ان تفرغها من محتواها فتعود الى تاخير الحركة الاحتجاجية وتبريدها . وهذا مايحصل عند كل تهديد بالانقسام الذي يعبر من حيث الجوهر عن الاحتجاج العفوي غير المنظم وغير الواعي .

وبالنسبة لباقي الاحزاب فان الحت والتعرية قد فعلت فعلها قبل انشاء الكيان الصهيوني . وفعلت وتفعل فعلها عندما يتقدم – الحزب او مجموعة من الاحزاب – نحو السلطة . والحقيقة ان بيغن قد جنب حزبه اكثر من مرة ظاهرة الانقسام باعتباره كان هو نفسه يقف على راس حركة الاحتجاج .

ومن جهة اخرى فان حركة الاحتجاج لا تاخذ مداها – الانقسامي – الا في الانعطافات الحادة: في الازمات الاقتصادية والسياسية العميقة، وفي الحروب – غير الناجحة خصوصا – ، وعند بروز اتجاهات عربية – توافق على وضع حد لحالة الحرب والدخول في مرحلة دراسة شروط السلام وتفتعل الانقسامات من جانب الاوساط المرتبطة بالامبريالية الامريكية من أجل تسهيل تمرير المخططات الامبريالية الجديدة .

واذا كانت الانقسامات التي سبقت حرب تشرين التحريرية – قد عكست اثار الازمة الاقتصادية – السياسية في الكيان الصهيوني ، واثار خيبة الامل من الايديولوجية الصهيونية عموما ، فان الانقسامات بعد حرب تشرين قد عكست وتعكس تلك الاثار ممزوجة باستدلالات تؤدي الى استنتاجات تتصل بالمستقبل المغلق عليها امام الكيان الصهيوني ككل .

وبالمقابل فان التساهل من جانب – القمة المقررة – حيال الحركة – الانقسامية – التي تستند الى مظاهر احتجاجية بسبب الازمة الاقتصادية والسياسية ، يقابلها تشدد حازم حيال الانقسامات التي تستند الى الاستدلالات المتصلة بالافق المغلق امام الكيان الصهيوني .

حرب تشرين التحريرية
عكست آثار الازمة
السياسية – الاقتصادية عند العدو

طبيعة الانقسامات بعد حرب تشرين :

تصنف الاوساط الصهيونية الانقسامات التي تمت بعد حرب تشرين على انها من اخطر الانقسامات . واكثر من مرة وصفتها بانها انقسامات قاتلة . والحقيقة ان مثل هذه الانقسامات . تحمل في احشائها بذور فناء الكيان الصهيوني . فهي ، اولا ، تدل بشكل او باخر على فشل النظرية الصهيونية في اقامة المجتمع الخالي من التناقضات وفشل الزواج المقدس مابين الديانة والقومية الصهيونية والعلم . وثانيا : ، تشهد على ان الامبريالية العالمية ، وعلى راسها الامبريالية الامريكية لم تعد قادرة على جعل (حدود ماقبل حزيران ١٩٦٧ وحدود مابعده) سدودا لايمكن هدمها . وهذا يعني ان ابسط المستوطنين الصهاينة ، قد اصبح يدرك بان اسرائيل لاتستطيع الوقوف ولا للحظة على قدم صهيونية واحدة عندما تبتر قدمها الامبريالية «الثانية» وثالثا «ان اوساطا واسعة من «اليهود» هنا وهناك ، قد اخذت تدرك بان حركة التحرر الوطني العربية ليس هدفها الابتر القدم الصهيونية والقدم الامبريالية التي تنتصب بواسطتها « اسرائيل » العدوانية .

ومن اجل سد الطريق على تطور الوعي بطوقين : طوق يساري مزيف وطوق يميني متطرف . وتتمثل الفائدة التي يمكن تحقيقها للقمة الصهيونية من خلال صنع هذين الطوقين

١ – ان الاوساط المتزنه مالبثت ان تعود الى تنظيماتها عند ما تكتشف خطر المغالاة باتخاذ درب اليسار المتطرف وخطر التشدد باتباع درب اليمين المغالي المتطرف بالنسبة للاوساط اليمينية .

– تفريغ شحنة الاوساط اليسارية بشعارات يسارية براقة عن المساواة وعن النظرة

الحركة الصهيونية قديماً وحديثاً

الكيان الصهيوني وصل في التفاقم؟!

الانسانية المتسامحة وابداء بعض الليونة على مطالب العرب عموما والفلسطينيين خصوصا . وتلتقي مع هذا الاتجاه (بشكل او باخر) حركة الفهود السود ، وحركة حقوق المواطن وشلي وجماعة مجلس السلام الإسرائيلي — الفلسطيني (التي ضمت عددا من الاتجاهات) وحركات اخرى ترفع شعارات ليبرالية .

— تفريغ شحنة الاوساط اليمنية المتطرفة برفع شعارات قومية فاشية عن ارض اسرائيل الكبرى و الحقوق التاريخية فيها ، وعن تفرد الشعب اليهودي بعبقرية من نوع سوبرمان او ما فوق الطبيعة . وتلتقي مع هذا الاتجاه اعتبارا من اقصى اليمين : عصبة الدفاع عن اليهود (كخ) بزعامة الحاخام مئير كهانا وغوش امونيم واوساط حيروت ومن ضمنها بناي برت (تحالف المخلصين لارض اسرائيل) التي كانت تضم كتلة امونيم وحركة من اجل «ارض اسرائيل الكاملة» ووسط المخلصين لمبادىء حيروت وبعض اوساط لاعام وممثلين عن المستوطنات . وكان من ابرز المشتركين في استعراضاتها (موشي شمير وجيئولا كوهين ويغال هوروفيتش الحاخام حاييم دروكمان والحاخام كهانا) . واخيرا تنظيم هتحيا (النهضة) .

ومن الجدير بالملاحظة ان التكوينات الحزبية التي تمت قبيل انتخابات الكنيست التاسعة في ايار عام ١٩٧٧ قد كانت استكمالا للترتيبات التي اعدت لمواجهة حركة الاحتجاج الواسعة بعد حرب تشرين بهدف تجاوز نتائج هذه الحرب . ويمكن القول بان زعامة الحركة الدمقراطية للتغيير هي التي انيط بها احد الادوار الرئيسية وقد ظهر ذلك جليا ان كان في مجال العناصر البارزة التي سخرت للعمل او في مجال الحركات التي انشقت او توحدت او انضمت اليها . وانيط دور مماثل (على المستوى العملي) بكتلة امونيم التي نشأت في اعقاب «حرب يوم الغفران» في قلب المستوطنات المتدينة بهدف رفع المعنويات القومية ومواجهة (ما سمي) بالضغوط التي تمارس على ((اسرائيل)) ، ومعارضة التنازلات الاقليمية (من جانب العمل الاسرائيلي ، في حينه)

والحقيقة ان كلا الوعائين قد نجحا (الى حد كبير) باستيعاب الاتجاهات (يمينا او يسارا) من جهة ، وبتنفيذ المهام المنوطة بهما من جانب الامبريالية من جهة اخرى . وكلاهما قد امنا الغطاء الضروري (للسادات وبيجن وكارتر) لكي يقوموا بعقد صفقة (كامب ديفيد) . وباعتبار ان التغطية نفسها تحتاج الى بعض المخالفين في اليسار واليمين كخطوة مستقبلية كتسبيق للاحتمالات فقد جرى الاحتجاج من هنا وهناك بالحدود التي لاتعيق تنفيذ الاتفاقيات .

الانقسامات والاندماجات في الاحزاب الصهيونية بعد عام ١٩٧٧ :

تنطلق الانقسامات او الاندماجات التي تشكل الوجه الاخر للانقسامات) من موقعين رئيسيين ، يتمثل الموقع الاول بفشل سياسة الليكود الاقتصادية ، ويتمثل الموقع الثاني بخطة الامبريالية الامريكية بشأن منطقة ((الشرق الاوسط)) . وكما هو واضح فان الموقعين يمثلان عملة واحدة ذات وجهين . فعندما يتم الانقسام او الاندماج انطلاقا من احد الموقعين فان العوامل غير المباشرة للانقسام قد تمت وترعرعت في احشاء الموقع الاخر .

لقد كمنت العوامل المباشرة للانقسامات او التكتلات في ظل حكومة الليكود في الموقف الرسمي من اتفاقيات كامب ديفيد ، الا ان عوامل فشل السياسة الاقتصادية لليكود قد اعطت بعدا معينا لهذه الانقسامات . فالوزير يغال هوروفيتش زعيم جناح لاعام قد استقال احتجاجا على توقيع الاتفاقيات وايده معظم اعضاء حزبه كما ايدته حركة ((ارض اسرائيل الكاملة)) وفي المقابل فقد اتهم في ٢٧—١١—١٩٧٨ القيادة في اسرائيل بانها سببت التدهور في الوضع السياسي والاقتصادي وانها لم تستطع تحقيق القوة الكامنة في الشعب لمواجهة الضغوط وقد ادى هذا الموقف الى انقسام في لاعام لان كتلة اليعيزر شوستاك لم توافق على اراء هوروفيتش في الخروج من الحكومة والبقاء في الليكود . وفي المقابل وافق اعضاء الحركة الديمقراطية للتغيير على اتفاقيات كامب ديفيد الا ان (شاي — التغيير والمبادرة) قد انشقت عنها بزعامة امنون روبنشتاين مدعية (انها تؤيد سياسة الحكومة السلمية وتعارض سياستها الداخلية (الاقتصادية) . ورغم الاعتراضات العريضة على سياسة الحكومة الاقتصادية فقد ايدت زعامة كتلة شيلي المشكلة من ((حركة موكيد برئاسة مئير بعيل)) والكتلة الاشتراكية المستقلة بزعامة اريه الياف وهعولام هزيه بزعامة اوري افنيري وقسم من الفهود السود بزعامة سعديا مرتسيانو وباقي اعضاء (المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي — الفلسطيني) ، ايدوا جميعا اتفاقيات كامب ديفيد .

وفي مواجهة حركة (السلام الان) برزت

البرفيسور يوفال نئمان: «إسرائيل» تنحدر في منزلق يؤدي الى الهاوية

نشاطات حركتي (عاد كان — الى هنا) وجماعة السلام المضمون اللتين رفعتا لواء المطالبة بوقف (تنازلات بيجن في محادثاته مع السادات او كارتر) . ومن جهة اخرى فان انقسام جيئولا كوهين عن حيروت وتشكيلها مع قسم من غوش امونيم وحركة ارض اسرائيل الكاملة ومجموعة يوفال نئمان حزبا جديدا اكثر تطرفا من حيروت باسم هتحيا لايستند (حسب مايعلن) الى ارضية اقتصادية . وعلى العكس فان الحزب ينطلق من المواقع العنصرية المتطرفة وينشر دعايته في وسط الاحياء الفقيرة ويتوجه ببرامجه الى اليهود الشرقيين الذين يعانون من الازمة الاقتصادية مطالبا بالوقوف ضد سياسة الليكود (الانهزامية) .

واذا كان حزب الاحرار قد تعرض ويتعرض الان لهزة عنيفة فان اساسها قد تكون في قلب الازمة الاقتصادية وتحمل سمحا ايرليخ مسؤولية فشل ماسمي بالانقلاب الاقتصادي وبرزت للعيان التكتلات التي يقودها موداعي من جهة وبات من جهة ثانية ضد كتلة سمحا ايرليخ .

وكما اشرنا فان المفدال تتنازعه او تتقاسمه اتجاهات ثلاثة .

ماهي الاهداف القريبة والبعيدة للانقسامات الجديدة ؟

اذا كانت حركة الانقسامات والاندماجات قد ادت دورها قبل عام ١٩٧٧ فازاحت حكومة المعراخ عن الحكم واحلت محلها بيجن وكتلته بهدف اجراء المحادثات مع السادات وصولا الى اتفاقيات كامب ديفيد فان المطلوب (للمرحلة القادمة) ان تخدم الانقسامات والتكتلات خطة الامبريالية الامريكية المحددة لمنطقة ((الشرق الاوسط)) . واذا كان بيجن هو الافضل من يدخل جو المحادثات المباشرة مع السادات ويقدم له (سيناء على طبق من فضة) — كما تحب ان تصف ذلك بعض المصادر الصهيونية — في مقابل الاستيلاء على مصر كلها من جانب الامبريالية والصهيونية ، فان غير بيجن هو الافضل لاجراء مباحثات مع الاتجاهات الاستسلامية في المرحلة المستجدة .

باعتبار بيجن للضفة الغربية وقطاع غزة على انهما ((اراض اسرائيلية محررة !!)) لايمكن ان يحتذب او يساعد على تبرير انجذاب بعض الاطراف العربية الى البدء بمحادثات لاتختلف من حيث الجوهر عن محادثات كامب ديفيد ونتائجها .

اذن ، فان الانقسامات الجديدة لها ذات الاهداف القديمة : اي تطويق حركة الاحتجاج من جهة ، وتلبية متطلبات الخطة الامريكية من جهة اخرى . ويتحقق ذلك بايجاد الوسيط الذي يستطيع ان يستوعب هاتين المهمتين وينفذهما بنجاح .

فالعمود الفقري في التكتل الحاكم وهو حيروت قد تعرض قبل فترة وجيزة الى حركة انقسام بتشكيل حزب هتحيا الذي اعتبر خط بيجن بمثابة الخيانة لمبادىء حيروت . وبذلك يتكون اقصى اليمين المتطرف من هتحيا ومن غوش امونيم ومن كخ بزعامة الحاخام كهانا .

وفي وسط حيروت بعد خروج جماعة هتحيا استقال وايزمان من وزارة الدفاع بعد ان شن ومازال يشن هجوما واسعا على الحكومة . ويسقط معظم رماياته المؤثرة فوق خطة السلام الليكودية ولايستثنى برنامج الحكومة الإقتصادي ونهجها الاجتماعي . ويؤكد على انه سيبقى في حيروت وفي الليكود اذا لم يراس بيجن القائمة في الترشيحات المقبلة .

والتقى مع وايزمان اريه دولتشين رئيس الوكالة اليهودية والعضو البارز في — حزب الليبراليين — فهو حين كان يسعى لترشيح نفسه الى رئاسة حزبه في المؤتمر الاخير الذي عقد في اواخر نيسان هاجم بيغن بشدة واعترض على ترؤسه الحكومة . واشار الى أن الاتفاق في جاحل قد نص على ان المرشح الاول لرئاسة القائمة لانتخابات الكنيست من حيروت والمرشح الثاني من الليبراليين الا أن الاتفاق لم يشر لامن قريب ولا من بعيد الى موضوع — انفراد حزب حيروت وحده بتحديد المرشح لرئاسة الحكومة الذي هو مرشح الليكود كله وليس حيروت فقط .

وحتى موداعي الذي وقف على طرفي نقيض مع دولتشين في موضوع الترشيح لرئاسة الحزب اعلن بانه يفضل وايزمان لرئاسة الوزراء وعبر عن اهتمامه بتقريب حزبه من الليكود وفي الوقت نفسه عدم الانجرار وراء حيروت في المواقف السياسية

اما عن الخلافات ضمن حزب الليبراليين فقد برزت بوضوح في المؤتمر الخامس الاخير واثرت الازمة الاقتصادية كثيرا على مواقع سمحا ايرليخ وكتلته وتقدمت نحو الامام كتلة موداعي — التغيير — في الوقت الذي حافظ على توازنه جدعون بات وكتلته وتراجع في اللحظة الاخيرة اريه دولتشين . وتجري محاولات — بعد المؤتمر — لاقامة كتلة جديدة يقوم بها مؤيدو دان تيخون الذين اختلفوا في قلب كتلة شرير التي هبطت قوتها الى ١٧ ٪ .

وتبين من المناقشات التي دارت — في اجتماع سكرتارية الحركة — الديموقراطية — ان سبعة من اعضاء السكرتاريا يؤيدون الانسحاب من الحكومة . الا ان مجلس الحركة قد قرر في جلسته في ٢٧— ٤— ١٩٨٠ باغلبية ساحقة رفض الاقتراح الذي يدعو الى انسحاب الحركة الديموقراطية من الحكومة .

ويكمن السبب الرئيسي في رفض الاقتراح المذكور أن الانسحاب لن يؤدي من جهة الى احداث ازمة عميقة في الحكومة الا انه قد يؤدي الى احداث تحول في مواقف الليبراليين والمفدال من الحكومة . ومن جهة اخرى فان الخوف من تقديم الانتخابات قد يؤثر تأثيرا حاسما على الحركة الديموقراطية التي لم تبد استعدادا كافيا لخوض الانتخابات .

اما زعامة المفدال فانها تتوقع اجراء انتخابات مسبقة للكنيست العاشرة وان هذا السبب هو الذي دفع — ليفنيه — الى الموافقة يوم ٢٤— ٤— ١٩٨٠ على تاجيل الانتخابات في الحزب .

وكما اشرنا سابقا فان فولوميت وعميت من زعماء — شاي — قد انسحبا من — شاي — وقبل طلبهما بالانضمام الى حزب العمل الاسرائيلي . ومن شلي انسحب مئير نسيان عضو الادارة ورئيس كتلتها في الهستدروت وممثلها في المؤتمر اليهودي العالمي وانضم الى حزب ميام —١٧— . وتتعرض حركة شلي الى ضغط من منظمة مجهولة باسم — ت . ن . ت — ارهاب ضد ارهاب — الذين فجروا لها مكتبا يوم ٨— ٦— ١٩٨٠ في تل ابيب —١٨.

وفي حزب العمل مازال الخلاف محتدما مابين وسط — يحداف — الذي يؤيد شمعون بيرس ووسط — اوريم — الذي يعمل لصالح يتسحاق رابين . الا ان ذلك — للان — لايؤثر على مواقع حزب العمل الانتخابية .

وهكذا فان الانقسامات والاندماجات وحركة التكتلات ضمن الاحزاب هدفها الرئيسي تطويق حركة الاحتجاج واعداد البلاد لتنفيذ خطط المرحلة القادمة التي ترسمها الدوائر الامبريالية . وعلى مايبدو فان النوايا تتجه صوب احداث وسط يتزاوج فيه من يظهر بمظهر الاعتدال من معظم الكتل والاحزاب . وقد دعا الميليغ ريمالت — زعيم الحزب الليبرالي سابقا — بوضوح الى تشكيل حزب وسط — لانه سوف يحدث استقطاب بين الليكود والمعراخ — ويرى ريمالت ان حركة — هتحيا — سوف تؤثر على تطرف مواقف حيروت وان شلي سوف تؤثر على المعراخ وعبر اريه دولتشين عن اعتقاده بان اسرائيل احوج ماتكون — الان — الى حكومة وطنية واسعة يكون فيها بيرس ووايزمان ومثل هذا الراي ايدته زعامات اخرى في باقي الاحزاب وهي تدعو له بشكل او باخر .

وفي الفترة الاخيرة اخذ حزب العمل باعلان مقتطفات من برنامجه الانتخابي . ففي المجال الحزبي يبدو انهم اتفقوا مع المبام على اعطائه ثلاثة حقائب وزارية .

وفي اطار الدعاية السياسية يندد بيرس بازمة التضخم وبالارتباط بالدول الاجنبية وبمحاولات ضم مليون ومئتي الف مواطن عربي الى اسرائيل بالرغم من عدم اعترافهم بهذه السلطة وبمجاريتها كما هاجم ديكتاتورية بيغن الاحزاب المماثلة لحزبه .

وبكلمة نقول بان الاستعدادات لتشكيل الوسط المطلوب تتم على قدم وساق فوق الساحة الاسرائيلية . واذا كنا نلحظ بعض التريث فانما بفعل الانتظار الضروري لما يتم ترتيبه فوق الساحة العربية . وعندما يتقدم نحو الامام معسكر — الاستسلام — تحت مظلة — التفاهم — مع الولايات المتحدة ، يحتل الصفوف الاولى في — اسرائيل — معسكر — المعتدلين — الذي يلف اوساطا وزعامات من الليكود والمعراخ . وعندما يتراجع نحو الوراء معسكر — الاستسلام — تضغط الاوساط المتطرفة في اسرائيل وغير اسرائيل لإحلال بديل — صقري — كبيغن عبر عملية — انقسامات واندماجات — معاكسة .

اهم الحركات التي ظهرت في الكيان الصهيوني في المرحلة الاخيرة :

حركة — سلام الان — :

ظهرت هذه الحركة كتعبير عن الاحتجاج على تعثر المحادثات مع السادات بعد ان زار القدس . ففي شباط ١٩٧٨ ارسل ثمانون من طلاب المدارس الثانوية رسالة الى بيغن يطالبون فيها بملاقاة السادات في منتصف الطريق . وبعد حوالي شهر ارسل ٣٠٠ ضابط وجندي رسالة مماثلة . وبعد فترة قصيرة تحولت حركة الاحتجاج هذه الى — حركة السلام الان — وقد توسعت فانضمت اليها — الحركة من خلال صهيونية اخرى ، واعلنت حركات اخرى تاييدها لها ومن ضمنها رابطة حقوق الانسان في اسرائيل وحركة الاحتجاج التي يقودها موشي اشكنازي . ووقع في ١٩—٤—١٩٧٨ عشرة اعضاء من الكنيست الاسرائيلي من بينهم سبعة من اعضاء المعراخ وعضوان من

حركة التغيير والمبادرة — شاي — وشولميت الوني — زعيمة حركة حقوق المواطن — على بيان يؤيد رسالة الضباط الاحتياط . وفي اوائل ايار أصدر ١٥٢ معلما في القدس بيانا اعلنوا فيه تاييدهم لحركة — سلام الان — ٢٤— ونقلت الحركة رسالة تاييد تحمل —٣٠٠٠— توقيع من يهود فرنسا . كما قررت الحركات الكيبوتسية تاييد الحركة . واعلن حوالي — ٦٠— من مدراء الشركات الكبيرة وارباب الصناعات عن انضمامهم لحركة السلام الان واعلن في شهر اب —٤٠٠— استاذ ومحاضر في جامعات تل ابيب والقدس وحيفا ومعهد الهندسة التطبيقية — التخنيون — عن انضمامهم للحركة . والتقى وفد من الحركة مع شمعون بيرس في ٢٥— ٥— ١٩٧٨ ومع غولدامائير في ٢٦— ٥— ١٩٧٨ واعلن عن نقاط اتفاق مابين الحركة وحزب العمل . ومن اهم المبادىء والشعارات التي رفعتها الحركة :

— عدم الارتباط او الالتزام باي حزب .

— السعي من اجل تسوية في كل القطاعات .

— المحافظة على الطابع — اليهودي الديموقراطي — لدولة اسرائيل !!؟.

— فصل الاعتبارات الامنية عن التحريضات الايديولوجية فيما يتعلق بثمن السلام !؟

وقد وصل نشاط الحركة الى القمة قبيل توقيع اتفاقيات كامب ديفيد حين نظمت مظاهرات حاشدة ومسيرات وحملات جمع التواقيع . وقد غابت الحركة عن الساحة بعد التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد مباشرة ودعت الى عقد اجتماع موسع ونظمت مظاهرة ضد تعاطف الحكومة مع غوش امونيم وذلك في اوائل عام ١٩٧٩ ووجهت لوما للحكومة لانها تاخرت في توقيع الاتفاقيات المذكورة .

وفي اواسط عام ١٩٧٩ عادت للتحرك من جديد احتجاجا على جمود المحادثات بشأن الحكم الذاتي .

وكما اشرنا سابقا فان هدف حركة — عاد كان — الى هنا — هو الرد على حركة — السلام الان — . كما قام انصار حكومة بيغن بتنظيم عريضة وقع عليها — ٢٤٠ — اكاديميا اطلقوا على انفسهم حركة — السلام المضمون — . ولاتهام بعض الاوساط الليكودية لحركة — السلام الان — ان المخابرات الامريكية تقف من ورائها صلة بالحقيقة — ٢٧— .

حزب هتحيا — النهضة —:

لقد برزت الاتجاهات التي شكلت فيما بعد — هتحيا — منذ بدء المباحثات الاسرائيلية — المصرية واعلنت جيئولا كوهين بانها ابلغت مؤتمر حيروت يوم ٦— ٦— ١٩٧٩ بحدوث انشقاق في صفوف حركة حيروت . ووصفت بيغن بانه ضلل الشعب بامتناعه عن الحديث عن اتفاقية

— السلام — مع مصر كانت بمثابة رهان وقال رفائيل ليف في المؤتمر المذكور بان بيغن واقف على الانسحاب من سيناء وكانها ملكه الخاص واعلن جرشون شلومو المرتبط بوسط اتوش اومونيم عن احتجاجه على عمليات التصويت ضمن المؤتمر .

— وبعد المؤتمر وصف البروفيسور يوفال نئمان — اسرائيل — بانها تنحدر منذ حرب تشرين في منزلق قد يؤدي الى الهاوية . وان التراجعات التي بدأت ايام المعراخ بقيت مستمرة ايام حكم الليكود ووقف ضد ماسمي — بالحكم الذاتي — لانه مقدمة لاقامة — دولة فلسطينية — .

وهكذا تكون وسط — هتحيا — من القسم المنشق عن حيروت ومن اوساط غوش امونيم ومن مجموعة يوفال نئمان . ومن ابرز الشعارات التي رفعها الحزب الجديد :

— المحافظة على — ارض اسرائيل — الكاملة وإباحة الاستيطان فيها .

— الغاء اتفاقية — السلام مع مصر — وتطبيق السيادة الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان .

وقد وصفت احدى الصحف الاسرائيلية هذا الحزب بانه — حزب يضم كل العناصر المتطرفة جدا في اسرائيل — . وان عقيدته مليئة بالهوس وخالية من كل حكم سياسي ومن كل وعي — قومي — .

حركة الانتخابات الان :

ويمكن ان تلتقي مع هذه الحركة عناصر من اليمين واليسار ، هدفها المشترك اسقاط حكومة بيغن — الا ان الطابع العام للحركة هو الاحتجاج على سياسة الحكومة الخارجية — فيما يتصل بالمباحثات الاسرائيلية — المصرية — وما يتصل بشروط التسوية للمرحلة القادمة وايضا بسبب السياسة الداخلية .

وواضح من أسم الحركة بانها تدعو الى التعجيل بالانتخابات وعدم الانتظار الى عام ١٩٨١ حين تنتهي فترة حكم الليكود .

ومن الظواهر الجديدة ايضا بروز التفتت الذي ينتاب الحركة الديموقراطية للتغيير التي اصبحت كما وصفتها بعض المصادر الاسرائيلية

— بلا ديموقراطية وبلا تغيير — . وباستثناء يغال يادين ومجموعة من انصاره ، لايوجد من يعتقد بان لوزراء الحركة اي تاثير على الخط السياسي الذي تسير عليه الحكومة . وفي المجال الاقتصادي والاجتماعي ياخذ وزراء الحركة — الديموقراطية — مواقف رجعية بالاشتراك مع الجناح اليميني في الليكود — .

هذا الى جانب حركة — — اسرائيل واحدة — التي يتزعمها يتسحاق يتسحاقي وهي حركة تدعو لانصاف — اليهود — الشرقيين وحركة الطلاب في جامعة حيفا — اسرائيل لنا — التي تعبر عن موقف عنصري معاد للطلاب العرب خصوصا .

وحركة — ارهاب ضد ارهاب ت. ن ت — التي اعلنت مسؤوليتها عن حادث التفجير الذي استهدف الفاضلين بسام الشكعة وزملاءه ، وحادث تفجير مكتب شلي الذي اشرنا اليه . ومن الواضح ان هذه المنظمة الارهابية من اكثر المنظمات تعصبا ضد حقوق العرب وحتى ضد الحركات التي تدعي الاهتمام ببعض المطالب العربية .

● ● ●

اعلانات

اعادة اعلان مناقصة للمرة الرابعة

تقرر المرة الثانية تعلن وزارة الاسكان والمرافق للمرة الرابعة عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لوضع مصورات طبوغرافية البلدان التالية :

المحافظة : طرطوس
اسم البلدة : خبيات
المساحة بالهكتار : ١٥٠
مدة التنفيذ بالايام : ١٩٠
المحافظة : دير الزور
اسم البلدة : السوية
المساحة بالهكتار : ٨٠٠
مدة التنفيذ ٢١٥

— التامينات النهائية المؤقتة ٥ ٪ من قيمة العرض .
— التامينات النهائية ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .
— تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من تاريخ ٢٩—٧—١٩٨٠ وتفض العروض في اليوم التالي

— يمكن الحصول على دفتر الشروط الفنية والخاصة من الوزارة لقاء مبلغ قدره (٥٠) ليرة سورية .

وتقدم العروض لبلد واحد او اكثر ويقدم السعر على اساس مسح الهكتار الواحد وتوضع العروض في مغلفين مختومين ويوضع هذان المغلفان في مغلف ثالث .

— يحتوي المغلف الاول على التامينات المؤقتة والاوراق الثبوتية .

— يحتوي المغلف الثاني على الاسعار

— يرتبط العارض بعرضه لمدة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ فض العروض .

— يسمح بادخال السيارات ادخالا مؤقتا وفق احكام دفتر الشروط .

وزير الاسكان والمرافق
الدكتور المهندس تويس الدقر
٩٦٧٣

اخطار مجهولين الاقامة: صاموئيل وارتيكس وهانوش وماري وماسكوهي اولاد جورجي عنتابليان

تدعوكم محكمة بداية اللاذقية الاولى لحضور جلسة ١٩ — ٧ — ١٩٨٠ الساعة التاسعة بدعوى باكور حرافي رقم ٨٥٨—١ بطلب تثبيت بيع ، وبتخلفكم يصدر الحكم بمثابة الوجاهي .

القاضي
— ٩٦٧٤

اعلان مزاودة علنية

تعلن بلدية الكسوة عن طرح بيع العقارات التالية :

١—٢—٣— الناتجة عن الفراز وتنظيم فضلة الطريق المجاورة للعقار رقم ٥٩٠ كسوة غربية ١ — ٢ — ٣ — ٤) الناتجة عن الفراز وتنظيم فضلة الطريق المجاورة للعقارين ٨٣٥ — ٨٧٧ — كسوة غربية بالمزاد العلني وتجري المزاودة يوم الاربعاء ٣٠— ٧— ١٩٨٠ الساعة العاشرة .

تقبل طلبات الاشتراك بالمزايدة مرفقة بالتامينات وقدرها الفان ليرة سورية تدفع نقدا في صندوق البلدية عن كل عقار وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء في ٢١— ٧— ١٩٨٠ — ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

— ٩٧٣٤

اعلان

تعلن المؤسسة العامة للتبغ ادارة منطقة دمشق — عن استدراج عروض بكمية من الشاي المعلب المعبأ بعبوات الكيلو (٢) واكب لنقل عمالها القاطنين في منطقة المزة بدمشق الى ومن معملها الكائن في دمشق تجاه المديرية العامة للجمارك .

تقدم العروض الى ادارة منطقة دمشق — شارع ٢٩ ايار بناية ممدوح الصباغ لغاية ٥—٨— ٩٨٠ .

التامينات الاولية (٥٠٠) ل.س فقط خمسمائة ليرة سورية .

من يرغب الاشتراك عليه مراجعة الادارة للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة .

مدير ادارة منطقة دمشق
للمؤسسة العامة للتبغ
الدكتور ابراهيم عيسى
— ٩٧٣١

اعادة اعلان مناقصة (محلية) للمرة الثالثة

تعلن المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية عن رغبتها في اجراء مناقصة محلية لشراء تجهيزات لجيولوجيا الهندسية ، حسب الشروط التالية :

(١) — مدة التنفيذ : اقرب مدة ممكنة .

(٢) — التامينات الاولية : ٥ ٪ من قيمة العرض .

(٣) — التامينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة العقد .

(٤) — غرامات التاخير : ١٠ ٪ واحد بالالف من كل يوم تاخير على ان لاتتجاوز ٢٠ ٪ من قيمة العقد .

(٥) — مدة ارتباط العارض : ستون يوما من تاريخ انتهاء وتقديم العروض وتجدد هذه المدة تلقائيا اذا لم يتقدم العارض قبل انتهائها بطلب سحب عرضه .

(٦) — تقدم العروض الى ديوان المؤسسة في مبنى وزارة النفط حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاحد تاريخ ٣ — ٨ — ١٩٨٠ ضمن ثلاثة مغلفات : يحتوي الاول على الوثائق الخاصة بالمؤهلات والتامينات الاولية ، والثاني على العرض الفني والثالث على العرض المالي ملصقا عليه طابع بمبلغ ١٣٣ — ق.س ٢ توضع جميعها في مغلف رابع يكتب عليه فقط رقم الاعلان وموضوعه ، وكل عرض غير مرفق بالتامينات الاولية يرفض .

(٧) — تجري دراسة العروض اعتبارا من يوم الاثنين تاريخ ٤— ٨ — ١٩٨٠ ويحق للمؤسسة تجزئة مواد المناقصة ، كما يفضل الدفع بالليرات السورية .

(٨) — الضرائب والرسوم والطوابع واجور الاعلان المترتبة يتحملها العارض الذي يتم ارساء العرض عليه .

(٩) — تطبق احكام نظام العقود للشركات والمؤسسات العامة الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥— ٧— ١٩٧٤ والقرار رقم ٣٤٩ تاريخ ٢٤— ٤— ١٩٨٠ في كل مايتعلق في هذا الموضوع .

(١٠) — على من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة دائرة المشتريات والعقود في المديرية المالية والتجارية في المؤسسة للحصول على دفتر الشروط الحقوقية والمواصفات الفنية مجانا .

المدير العام
الدكتور المهندس حسين ابراهيم
— ٩٧٣٩

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن المؤسسة العامة لصندوق توفير البريد عن استدراج طلب عروض اسعار لشراء اشرطة ممغنطة .

طول ٦٠٠ قدم عدد ٣٠٠
طول ٢٤٠٠ — — ١٠٠

تقدم العروض الى ديوان المؤسسة باليد او بالبريد المضمون الموعد الاخير لقبول العروض هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ٣٠— ٧— ١٩٨٠ .

فمن يود الاشتراك بتقديم العروض عليه مراجعة المؤسسة للحصول على نسخة من الشروط الخصوصية والفنية .

المدير العام
ياسين البسلطي
— ٩٧٣٥

اعلان

ادعى عثمان الشيخ احمد عقيلي فقدان شهادة قيد العقار ١٨٧ صبورة وطلب بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من نشر الاعلان بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
— ٩٧٤٢

العرب مدعوون لاعادة النظر في تعاملهم السياسي والاقتصادي مع الغرب

من المؤكد ان المؤتمر الاستثنائي الذي عقده المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي مؤخرا كان حدثا بارزا في هذه الفترة الحاسمة من فترات تطور العرب الحديث خاصةوأنه جاء في ظروف معقدة وصعبة للغاية .

فالمؤامرة الامبريالية الشرسة على الامةالعربية مازالت تحاول جر اطراف عربية اخرى لمستنقع الاستسلام . ومؤامرة الحكم الذاتي التي حكم عليها بالفشل تاتي خطوة اخرى صهيونية لتفريغ النضال العربي عامة والفلسطيني خاصة من محتواه القومي .

والتحرك الامريكي الواضح في المنطقة عسكريا وسياسيا واقتصاديا قد اصبح علنيا ، ولم تعد الدوائر الامريكية تخفي وجود طائراتها في مطار قنا المصري ، او قطعها البحرية في كل من الاسكندرية وحيفا وغيرها ..

والنظام المصري يتابع سلسله تحالفه مع الصهيونية فيما اطلق عليه اصطلاح « تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل » وهو مشروع يؤدي في نهاية الامر الى تمكين الفكر اليهودي والمال الصهيوني من التغلغل ليس فقط داخل مصر ، بل وداخل الوطن العربي كله .

في هذه الظروف المعقدة عربيا وعالميا يجتمع وزراء ٢١ قطر عربي في عمان ٦ ـ ٩ تموز فيؤكدوا على ثلاث حقائق لابد من التصدي لها وحسمها .

الحقيقة الاولى :

تتمثل في ضرورة التصدي لعملية التطبيع الجارية بين مصر ـ واسرائيل ـ لتخليص مصر منها ، وتجنيب الوطن العربي نتائجها السيئة .

الحقيقة الثانية :

ضرورة دراسة موقف الجسور المفتوحة على نهر الاردن والتدفق العربي من والى فلسطين المحتلة وبالتالي موقف الضفة الغربية المحتلة .

الحقيقة الثالثة :

الضرورة الموضوعية والقومية لتوحيد الجهد العربي وتنسيق كافة الموارد المادية المتاحة ، والبشرية المتواجدة على ساحة العمل العربي لوضعها في خدمة الاهداف القومية .

الورقة السورية هي المقدمة القومية للمؤتمر ..

ومن البديهي ان يتقدم القطر العربي السوري الذي رفع منذ البدء « شعار الصمودوالتصدي » للتامر الامبريالي ـ الصهيوني .. وللاستسلام الساداتي ، والذي يقود اليوم بجراة وصمود وصلابة الجبهة القومية للصمود العربي ، من البديهي ان يتقدم بورقة عمل من شانها اولا : شرح الموقف العربي الراهن شرحا واقعيا علميا بحيث يدرك الاشقاء العرب ان عليهم تحمل مسؤولياتهم القومية دون تردد .

ثانيا : التاكيد على خطورة مؤامرات كامب ديفيد على مستقبل حركة التحرر الوطني العربي كلها ، وبالتالي على التطور اللاحق للاقتصاد العربي .

ثالثا : حسم المواقف العربية المهتزة ،والمزاودة والمحافظة ورسم صورة الموقف السوري الصحيح

وبتعبير آخر : جاءت ورقة العمل السورية مقدمة علمية مدروسة ودليل عمل سياسي للمؤتمرين ، حيث ربطت الاقتصاد بالسياسة ، واكدت على ضرورة بحثهما معا ، والا فما معنى ان يجتمع وزراء الخارجية والاقتصاد والمال ؟

واذا كان بعض المؤتمرين قد طرح فكرة عدم مناقشة القضايا السياسية ، فان مثل هذا الطرح لم يكن منسجما مع اهمية المرحلة ، ولا مع وجود وزراء الخارجية العرب ، وهو ماعبر عنه الوفد العربي السوري الى المؤتمر حيث اكد على ضرورات عربية قومية في مقدمتها :

ـ بحث المشكلات السياسية التي تعترض مسيرة الامة العربية .

ـ ضرورة اتخاذ المواقف الاقتصادية من الدول الاجنبية انسجاما وانطلاقا من مواقفها السياسية من القضية العربية .

ـ ضرورة استخدام كافة الموارد العربية ، وفي مقدمتها النفط العربي ، والعوائد النفطية « البيترو دولارات » في الاقتصاد العربي والتنمية القومية وعدم هدرها في الاقنية الاقتصادية الرأسمالية ، او حملها بشكل او باخر لخدمة الاقتصاد الصهيوني .

● وبالرغم من أن المواقف العربية السياسية والاقتصادية ملزالت مترجرجة في القضاياالحاسمة نظرا لتفاوت وتباين مراحل النمو والتطور الاجتماعي والاقتصادي فيها ونظرا لقربها او بعدها من الغرب الراسمالي ، الا ان المؤتمرين سجلوا نقطتين هامتين جدا .

اولا : ان هناك فعلا مؤامرة شرسة تحاك ضد الوجود العربي كله ..

ثانيا : ان مجابهة المؤامرة والتصدي لها لا يمكن الا بتوحيد الجهد السياسي والاقتصادي .

واذن ان الضرورة القومية ـ بغض النظر عن الاتجاهات السياسية واختلافات البنى التنظيمية السلطوية ـ تحتم على كافة الاقطار العربية الشقيقة تناسي خلافاتها الجانبية ، وتوحيد كلمتها وجهودها للصمود بوجه المؤامرة واسقاط نظام السادات وبالتالي انقاذ شعب مصر من الكارثة .

ان العرب مدعوون لاعادة النظر في مبيعات نفطهم التي تتجاوز ٥٤٪ من استهلاك العالم كله .

وهم أيضا مدعوون لاعادة النظر في رساميلهم الموظفة في اقنية الغرب الاقتصادية ومصارفه العملاقة ، وهي اموال تجاوزت اليوم ـ ٢٢٠ ـ مليار دولار .

وثالثا هم مدعوون لتضييق بل وردم الفجوة التي تفصل بين الدول العربية الفقيرة ، والاخرى الشقيقة الغنية وهي فجوة يتضح خطرها من خلال الرقمين التاليين .

لايتجاوز دخل الفرد في موريتانيا ٢٧٠ دولارا في السنة الواحدة ، بينما يصل في الكويت الى ١٢٧٠٠ دولارا .؟

وبالتاكيد تمكن ملاحظة مثل هذه الفجوة لدى عدد اخر من البلدان العربية .!

● ومن البديهي ان تكون الوحدة الاقتصادية عاملا حاسما في تدعيم الموقف السياسي العربي الموحد ، خاصة وانه قد اتضح مؤخرا في بيان البندقية للقمة الاوروبية ان اوروبا مازالت تحت مظلة الوصاية الامريكية ، وان على العرب عدم الاعتماد عليها ولا على واشنطن التي اثبتت انها لايمكن ان تكون محايدة في النزاع العربي ـ الصهيوني وهي حتما الى جانب ـ اسرائيل ـ .

وهذا هو بالضبط ما كان هدف المؤتمر بغض النظر عن النتائج التي لم تحسم بعد كافة المواقف العربية وتنسقها في بوتقة واحدة لتامين الدعم الكافي لجبهة الصمود والتصدي .

ـ دعم سورية هدف قومي وواجب وطني ؟

هنا بالضبط تكمن اهمية دعم الموقف العربي السوري ، هذه الاهمية التي عكستها ورقة العمل السورية ، وتاكيدات الديلوماسية السورية على :

ـ وجوب العمل لوضع كل طاقات العرب في مواجهة المؤامرة .

ـ تعزيز العمل العربي المشترك .

ـ بذل كافة الجهود للوصول الى مقدمات جديدة تشكل دفعة ملموسة الى الامام في الصراع مع العدو .

ـ تحقيق التكامل الاقتصادي العربي ، واخراج ميثاق العمل الاقتصادي الى حيز الوجود .

ـ توظيف الاقتصاد العربي كله من اجل القضايا العربية .

ضمن هذه الاطر وانطلاقا من هذه المقدمات والمواقف جاءت مناقشات المؤتمر الاستثنائي لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب في اطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي خطوة اخرى على طريق ترسيخ معالم الوحدة العربية الشاملة .

● هاني خليل

من فكر الحزب

يحتل القطاع العام الصناعي في سورية حيزا كبيرا من اهتمامات الثورة . فاكدت جميع القرارات القطرية والقومية اهمية هذا القطاع ، واولته الكثير من الدراسة والتمحيص مقررة بأن التنمية الحقيقية لاقتصادنا لا تتم الا بالتصنيع الواسع النطاق والسريع وان جميع الاراء التي تحاول تحويل الانتباه لغير التصنيع انما هي مضرة .

وقد ترجم هذا الاهتمام من قبل الثورة لترسيخ القطاع العام كقاعدة صلبة للتحويل الاشتراكي في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وهذا يعني ان تتخذ الدولة الاجراءات اللازمة لتكوين قطاع عام قوي وواسع بحيث يستطيع ان يتحكم في النشاط الاقتصادي العام للبلاد .

« سلسلة الاعداد الحزبي ـ٢٣ـ»

التصنيع الثقيل في الوطن العربي ماهي حدوده ؟

تؤكد الدراسات الاخيرة المختصة على وجود تفاوت كبير بين الاقطار العربية في مجال التصنيع الثقيل خاصة ، والتطور الصناعي عامة ، وهذا التفاوت تعكسه بوضوح ازمات البطالة وتدهور الانتاج عموما ، حيث يمكن القول بوجود :

١ ـ بلدان ذات بطالة عالية وترشيد اقتصادي ضعيف (مصر ، اليمن ، الاردن ، مراكش،تونس)

٢ ـ بلدان تتجه بقدراتها الوطنية (القطرية) المتاحة لاعادة بناء اقتصادها وفقا لتوجهات خاصة (سورية ، الجزائر) حيث تلوح فيهما اليوم ملامح الانتقال الى صناعة شبه ثقيلة .

٣ ـ بلدان ذات قدرات مالية كبيرة جدا ،

وهي نفطية عموما وقادرة على استيرادالتكنولوجيا لكنها هي نفسها غير صناعية ، الا ان القاسم المشترك لهذه البلدان كلها يتمثل في اندفاعهانحو التصنيع الثقيل واستيراد التكنولوجيا الغربية، دون الاعتماد بشكل كاف على القدرات والمواد الوطنية والبشرية المتاحة ، وبالتالي بعيدا عن الاستثمار والاستخدام الامثل لهذه الموارد .

فاذا ما وضع بعين الاعتبار الواقع الجديد الذي تتعامل به اكثر الشركات الاحتكارية ويتمثل بتصدير التكنولوجيا بشروط احتكارية قاسية ، وبالتالي بيع الخبرات دون تسويق المنتوجات .

فالشركات الامريكية وحدها حققت في مطلع السبعينات ارباحا وصلت الى ١ر٣ مليار دولار فقط من حقوق استعمال اسمها وخبراتها ،واجور الرخص للانتاج ، بينما قفز هذا الرقم في عام ١٩٧٧ الى ثلاثة مليارات دولار وسيتجاوز في عام ١٩٨٠ الخمسة مليارات وفقا لتطلعات المراقبين .

وبالتاكيد ان هذا يعني عبئا اخر على البلدان النامية يضاف الى مشكلة تمويل المشاريع ،وايفاء الديون ، او دفع الفوائد على الاقل وبالتالي فان الاقطار العربية التي تريد ان تمضي في التنمية الشاملة شوطا بعيدا تجد نفسها اليوم مجبرة على دفع المبالغ الكبيرة :

اولا : كثمن لاقامة المشاريع الصناعية المتطورة .

وثانيا : كاقساط تسديد الفوائد او القروض الممنوحة .

وثالثا : كلفة ونفقات اعمال التصميم وحقوق الاستعمال ، ورسوم الترخيص ، والاستيراد التكنولوجي ، وتوريد الخبرات التقنية المختلفة وضرورة اعداد الكوادر الوطنية .

وتزداد صورة المشاريع العربية الصناعية المتقدمة سوداء اذا ما وضع بعين الاعتبار ان الغرب يتقاضى ثمنا لبناء مصنع ما في أي قطر عربي زيادة وسطية تتراوح مابين ٥٠ ـ ١٠٠٪

مما لو بناه في منطقة اخرى من العالم وخاصة اوروبية .

وتؤكد الدراسات الرسمية أن الاموال التي تزمع الاقطار العربية انفاقها على مشاريع الحديد والصلب (باعتبارهما اساس التصنيع الثقيل) حتى عام ٢٠٠٠ سوف تتراوح بين ١٠٠ و ١٢٠ مليار دولار ، تمتص الخدمات الهندسية منها ٢٠٪ ، وخدمات التدريب ١٠٪ مقابل ٦٪ و ٢٪ في الغرب على التوالي .

وقد خصصت الاقطار العربية ـ حسب تقارير خبراء الامم المتحدة سنة ١٩٧٨ مبلغ ٥٠ مليار دولار لاقامة مشاريع تنموية مختلفة ينفذ ٩٠٪ منها بايدي المقاولين الاجانب .

ومن هنا بالضبط يمكن فهم التذمر الجزائري من التكنولوجيا المستوردة ، وكذلك الموقف العراقي منها ، علما بان الجزائر والعراق وسورية تنفق اموالا هائلة على موضوع « استيراد التكنولوجيا » وتنفيذ مشاريعها التنموية المختلفة .

اما في بلدان الخليج فان الصورة مختلفة الى حد ما ، حيث يتم استيراد التكنولوجيا عن طريق مبادلتها بالنفط العربي ، واتضح هذا بالعقود التي ابرمتها كل من المانيا الغربية وفرنسا مع بعض البلدان الخليجية .

وفي سنة ١٩٧٩ وحدها ابرمت الاقطار العربية عقودا للتصنيع بلغت قيمتها ٤٠ مليار دولار ـ لا تدخل هنا العقود العسكرية ـ .

وكانت حصة الشركات اليابانية من هذه العقود ١ر١٧٪ ، والامريكية ٦ر١٦٪ ، وكوريا الجنوبية ٣ر٩٪ .

وقد شكلت مشاريع الاسكان من هذه العقود ٤ر١٦٪ ، ثم المشاريع الاعلامية المختلفة بنسبة ٨ر١٣٪ ، ومشاريع المواصلات ٥ر١٠٪ ،فالمجاري والمياه ٤ر٩٪ ، فالطاقة الكهربائية ٦ر٧٪ ،بينما لم تبلغ القيمة الاجمالية للمشاريع التصنيعية سوى ٥ر٧٪ من مجموع قيمة العقود ونتيجة لهذا يمكن القول :

ان التصنيع الثقيل في الوطن العربي مازال ضعيفا جدا ، وان الدول الغربية مهما تباينت مواقعها من القضايا العربية الملحة مصممة على منع قيام صناعة ثقيلة في هذا الوطن ، وهي لهذا سوف تلجا الى كافة السبل وفي مقدمتها منع تصدير التكنولوجيا المعاصرة الضرورية .

ولهذا فالمخرج العربي الوحيد ـ لبناء صناعة ثقيلة ومنافسة الدول الاخرى ، وتحقيق الاكتفاء الذاتي يتلخص بمهمتين :

الاولى ؛ تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية وترشيد الاقتصاد العربي .

الثانية : تعميق التحولات الاشتراكية لبناء القاعدة المادية ـ التقنية القادرة على تطوير الصناعة الثقيلة فيما بعد .

اصطلاحات

الترشيد .. ماذا يعني وماهي مدلولاته ؟

ـ الترشيد :

مصطلح جديد دخل حيز الاستخدام في الدراسات الاقتصادية المختلفة . وهو يعني قاموسيا الهدي والدلالة الى الطريق الامثل .

ان المفهوم الاعم للترشيد هو بالضبط استخداما عقلانيا ضمن برمجة علمية وضع وتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية الشاملة .

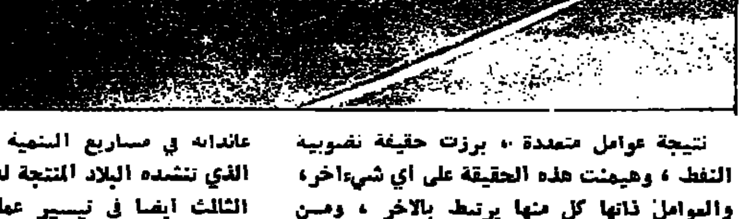
ولهذا فهناك ترشيد في المجال الزراعي . والصناعي . والتجاري ، والنقدي . الخ ..

ان الترشيد هو تخطيط وتنظيم وتكثيف واستثمار الموارد الاقتصادية المتاحة . والقوى البشرية المتوفرة . استخداما عقلانياضمن برمجة علمية تؤمن ارتفاع مؤشرات انتاجية العمل باستمرار وبالتاليزيادة مردود الخيرات المادية . وعدالة تقسيمها على افراد المجتمع . بحيث يكون هذا الاستثمار في افضل الشروط ومن اجل الاحسن باستمرار .

وقد اكدت القيادة السياسية والاقتصادية في القطر العربي السوري على ضرورة العمل وفق مفهوم الترشيد من قبل كافة المؤسسات الانتاجيةبحيث تتجاوز اسباب التقصير الذاتية والموضوعية . وهو ما طرحته ورقة العمل الوطني للمرحلة المقبلة حيث طرح المؤتمر القطري السابع شعار التشغيل الامثل هدفا يجب تحقيقه في المرحلة المقبلة .

ان هذا كله يعني بتعبير اخر ضرورة ادخال تغيرات جذرية في الاسس والنظم وطرق التعامل الاداري والاقتصادي والاجتماعي والثقافي . تؤدي الى بناء القاعدة المادية ـ التقنية لمرحلة التحويل الاشتراكي المطلوبة .

بعد ماذا .. نضوبية النفط .. هذه الحقيقة الواقعة ؟





نتيجة عوامل متعددة ، برزت حقيقة نضوبية النفط ، وهيمنت هذه الحقيقة على اي شيءاخر، والعوامل ذاتها كل منها يرتبط بالاخر ، ومن اهمها :

١ ـ بروز سياسات واتجاهات جديدة ،يختلف كل منها عن الاخر ، بعد ان تفكك النظام الدولي، اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية ، حيث بدات دول العالم تاخذ استقلالها الواحدة بعد الاخرى، مما فتح الباب واسعا لبروز سياسات واتجاهات جديدة في السياسة الدولية وتشكيل كتلة دول عدم الانحياز مجموعة دول الـ ٧٧ . هذا ما ساعد الدول على المطالبة بحقوقها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وبشكل منفصل عن الدول الكبرى ..

٢ ـ لم تعد قيمة النفط بمقدار ما يقدم من عملات صعبة وانما برز بشكل اخر على الساحة العربية منذ مؤتمر القمة العربي الاول عام١٩٦٤ ومع بروز الثورة الفلسطينية والنجاحات التي حققتها حيث بدا يعتبر النفط عاملا مهما متكاملا مع النمو الاقتصادي والاجتماعي في الوطن العربي اضافة الى الدور الذي يمكن ان يوظف عائداته في مشاريع التنمية والتطور الحضاري الذي تنشده البلاد المنتجة له ولمساعدة دول العالم الثالث ايضا في تيسير عملية التنمية بكافة اشكالها وتطويرها .

■ قضية النفط مرتبطة بقضية فلسطين :

بعد ان عرف العالم اهمية النفط واثره الكبير على دول العالم الصناعي [illegible] التقليل من اثره . فهذا وزير خارجية امريكا السابق كيسنجر يصرح : ان باستطاعته فصل قضية النفط عن قضية فلسطين وكانت الافكار والتصورات عن انقطاع النفط عن الدول المستهلكة لن يكون له الاثر الكبير . وحدثت حرب تشرين التحريرية وكانت نتيجتها الايجابية لكثير من الدول منهما تاميم ممتلكاتها البترولية وتصحيح اسعارها ومقاطعة الدول التي تدعم العدوان الصهيوني ناهيك عن التحول الضخم في الموارد المالية للدول المنتجة للبترول نتيجة زيادة الاسعار . فكان من نتيجة كل هذا التنبيه لاهمية النفط الاستراتيجية وخطورة وضع الامدادات النفطية المستقبلية واصبح النفط العنصر الاساسي في الطاقة بحيث يستحيل الاستغناء عنه او ايجاد البديل له .

■ هبوط الاحتياطي النفطي :

٣ ـ لقد رافق الاعتماد غير العلمي على النفط الرخيص والمبني اساسا على استغلال ثروات الشعوب نقصان في الاحتياطيات وذلك بسببزيادة الاستهلاك وخاصة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ، فقد ارتفعت نسبة استهلاكه مناستهلاك الطاقة من ٢٧٪ عام ١٩٥٠ حتى وصل الى اكثر من ٧٠٪ عام ١٩٧٧ بعكس الفحم الذي قل استهلاكه للطاقة من ٦١٪ عام ١٩٥٠ الى ٢٠٪ عام ١٩٧٧ . وبالنسبة للاحتياطي النفطي فيالوطن العربي ، فقد هبط الى اقل مستوى له ، على الرغم من كثرة حجم الاحتياطي المكتشف .

هنا ، يواجهنا سؤال ، لابد منه ، ترى ، ماذا بعد أن تصبح نضوبية النفط حقيقةواقعة، ويعود العرب لا يمتلكون نفطا ، مناين يصنعون التنمية .. وكيف تجري الاحداث على خارطة الوطن العربي ؟ بالتاكيد الغرب الراسمالي ، وخاصة امريكا ، لديها البديل عن النفط العربي ، لانها تمتلك نفطا في اراضيها ،يكفيها لقرن من الزمن حسب التقديرات الاولية ، وبالتاكيد لن تعطي العرب نفطا ،لانهم اعطوها ، ولن تعيد لهم اموالا ، اغرقوا فيها اسواق امريكا النقدية ، ايام عز النفط العربي ، تحت عناوين كثيرة « استثمار وتوظيف وودائع وهبات و .. » . ولا بد من ان نطالب واشنطن باسعار السلع التي تصدرها ، وخاصة الغذائية .. فمن اين يأتي العرب بهذا ؟ وهل بحثوا عن بديل للسلع الامريكية . عن طريق التنمية العامة القومية . او انهم مايزالون غارقين في وهم الصداقة الامريكية ـ الغربية الاوربية لهم ..؟! ذلك الوهم القاتل .

■ فايز الهزيم

أخبار اقتصادية

■ وصلت ارباح شركة الاستثمارات العربية التابعة لمنظمة الاوابيك العربية المصدرة للنفط في سنة ١٩٧٩ الماضية الى ٩ر٢٩ مليون دولار أي بزيادة ٦٥٪ عن عام ١٩٧٨ الذي كان هذا الرقم فيه هو ٨ر١٨ مليون دولار .

■ بلغ استهلاك النفط في دول السوق الاوروبية المشتركة التسعة ٥٢٥ مليون طن عام ١٩٧٩ بزيادة ٢٥ مليون طن أو ٧ر٢٪ عن عام ١٩٧٨ في مقابل ٥ر١٪ للاستهلاك العالمي .

■ بلغ سعر الطن من السكر ٤٠٠ جنيه استرليني وذلك في نهاية شهر ايار الماضي .. الا ان العقول الالكترونية تؤكد ان هذا الرقم سوف يصل الى الالف جنيه استرليني ،وطبعا هذا مرهون بتفاعل مجموعة من العوامل الطبيعية لمادة السكر نفسها مع مجموعة من العوامل الاقتصادية والنقدية واخرى سياسيةواستراتيجية

■ اقترضت الحكومة الالمانية مؤخرا ٦مليارات مارك الماني غربي (٣ر٢) مليار دولار من مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) بمعدل فائدة قدرها تقريبا ١٠٪

■ سوف تصل الاستيرادات النفطية الامريكية في عام ١٩٩٠ الى عشرة ملايين برميل يوميا مقابل ٥ر٨ مليون برميل استوردتها في عام ١٩٧٨ ، وسيقابل ذلك ضرورة تطوير وزيادة حجم كميات النفط والغاز المستخرج من اراضي الولايات المتحدة الامريكية نفسها الى ٦ر٢ مليار برميل سنويا .

■ سوف تنتقل ملكية المؤسسة المصرفية المعروفة باسم « فاينشال جنرال بانكرز » الى ايدي مجموعة من المستثمرين العرب في القريب العاجل بعد ان دفع المستثمرون العرب اكثر من ١٥٠ مليون دولار ثمنا لـ ٨٠٪ من اسهمها المتبقية .

قدورة يستقبل سفيري يوغسلافيا والمانيا الديمقراطية

دمشق - سانا - استقبل السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الساعة السابعة من مساء امس السيد سفير يوغسلافيا في دمشق

وجرى في هذا اللقاء استعراض عام للعلاقات بين البلدين وخاصة مسائل تطوير خطوط التعاون الاقتصادي لما فيه مصلحة الشعبين في سورية ويوغسلافيا وقضاياهما في التقـدم والاشتراكية .

كما استقبل السيد عبد القادر قدورة في الساعة السابعة والنصف السيد سفير المانيا الديمقراطية في دمشق وتناول الحديث في هذا اللقاء اوجه التعاون بين البلدين الصديقين سورية والمانيا الديمقراطية واهمية تطويرها وخاصة في المجالات الاقتصادية لما فيه تعزيز التنمية وتمتين علاقات الصداقة المبدئية التي تربط الشعبين في سورية والمانيا الديمقراطية .

لجنة التنسيق الفلسطينية اللبنانية تجتمع برئاسة عرفات

بيروت - سانا - عقدت لجنة التنسيق العليا الفلسطينية اللبنانية المشتركة اجتماعا مساء امس برئاسة السيد - ياسر عرفات - رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت - وافا - انه تم خلال الاجتماع بحث التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية .

سلطات العدو تنقل ثلاثة معتقلين عرب الى السجن الانفرادي

تل ابيب - رويتر - نقلت سلطات السجون الاسرائيلية امس ثلاثة مناضلين عرب حكموا بالسجن مدى الحياة الى سجن انفرادي في سجن - شاتا - شمال فلسطين المحتلة ..

ووصفت سلطات الاحتلال الصهيوني السجناء الثلاثة وهم - علي شلهين - و -عليجابر- ومحمدعبد القاضي - بانهم مسؤولون عن الاضطرابات الاخيرة التي وقعت في سجن - بئر السبع - جنوب صحراء النقب ..

واوضحت هذه السلطات ان المناضلين الثلاثة قادوا ثلاثة الاف سجين عربي في معارضة - الاجراءات الامنية - في سجون اسرائيل وبتنظيم الاحتجاجات في سجن - بئر السبع - واتهمت السلطات الاسرائيلية الاشخاص الثلاثة اول امس بطعن احد حراس سجن - بئر السبع - حيث تحتجز السلطات الاسرائيلية الفدائيين الذين قاموا بعمليات خطيرة ضد الكيان الصهيوني .

السناتور كرانستون يطمئن يهود امريكا بعدم تزويد السعودية باسلحة متطورة

واشنطن - سانا طمان السناتور الامريكي - الان كرانستون - يهود امريكا على ان مجلس الشيوخ الامريكي سوف يرفض بالاجماع اية خطوة ترمي لتعزيز قدرة العربية السعودية على ضرب - اسرائيل - بالطائرات الامريكية المتطورة .

ونقلت - أ.ب - عن- كرانستون- نائب زعيم الديمقراطيين قوله .. ان قيام - ٦٨ سناتورا باطلاع الرئيس الامريكي - جيمي كارتر - في الاسبوع الماضي على انهم يعارضون بيع اسلحة منطورة الى العربية السعودية هو اكبر دليل على - التزام مجلس الشيوخ الامريكي بتعهداته الى اسرائيل - .

تتمات ● تتمات

العاملون في القطاع العام

- تتمة ما نشر ص ١ -

اهميته الحاسمة في بنية الاقتصاد الوطني وتحديثها وفي تحقيق الاستقلال الاقتصادي الذي هو الدعامة الرئيسية لحماية الاستقلال الوطني وتوفير مقومات الصمود والتصدي ..

وكان رائد المؤتمرين الاخلاص لوطنهم من خلال التفاني في العمل في هذا القطاع الاقتصادي الهام .

لقد تمت مناقشة السلبيات بصراحة وبروح مسؤولة مخلصة للقطاع بروح تنقية هذا القطاع من كل شوائبه ومعوقاته ولم اتخاذ قرارات واجراءات لتامين القيادة الديمقراطية في القطاع العام الصناعي ، ولزيادة الانتاج كما ونوعا وتطوير لتنظيم العمل عن طريق استغلال الطاقات المتاحة استغلالا امثل وتقليص نسب الهدر في المواد وفي الوقت وتحسين علاقات العمل وتعميق التعاون بين مختلف اطراف الانتاج ورفع وعي وكفاءة الادارة والعاملين وتامين شروط عمل وحياة مستقرة ومتطورة لهم وتطوير عملية التخطيط .

وفي كل ذلك كان اعضاء المؤتمر ايها الرفيق القائد . يستهدون بارائكم وتوجيهاتكم وبقرارات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وبايمان كبير وقناعة كاملة ببناء وتحقيق مجتمع التقدم والاشتراكية وسحق الرجعية وعصابات القتل والتخريب عصابة الاخوان المسلمين المتامرين على هذا الوطن المنفذين لمخططات الامبريالية والصهيونية الموجهين حقدهم وسمومهم وتخريبهم الى منشات القطاع العام وانجازاته وعماله ومكاسبهم .

اننا نفهم جيدا ما هو مطلوب منا في انجاح عملية الانتاج ونفهم جيدا ما هو دورنا في مواجهة الاعداء والمتامرين والمخربين وسنمارس هذا الدور بكل اخلاص ووفاء . مهما كانت التضحيات والثمن . ان مؤتمرنا هذا الذي ينعقد في هذه الظروف العامة يجسد توجيهاتكم الحكيمة ويؤكد مجددا ان العمل الميداني والحوار المخلص والجاد بين اطراف الانتاج والمتمثلة فيه هو العمل الصحيح والخلاق وهو الذي يدفع بمسيرة الثورة خطوات واسعة نحو الامام .

وبهذا الصدد فان اجتماع مؤتمرنا يعبر تعبيرا عن مدى اهتمام واخلاص العاملين في هذا القطاع زيادة الجهد وتوفير افضل الشروط لانتاج السلع والمواد بكميات تفوق توقعات الخطة ووضع كل البرامج الكفيلة بتخفيض التكاليف والهدر واستغلال الوقت الضائع واقامة اشهر الانتاج واسابيع العمل الطوعي وايام العمل الوطني كمبادرات هامة تعبر عن صدق انتماء الكادحين لهذا الوطن والتمائهم للعروبة وايمانهم بالاشتراكية وتمسكهم الحازم بقيادتكم الحكيمة .

تقبلوا ايها الرفيق القائد تحيات كافة العاملين في القطاع العام الصناعي وعهدهم على التضحية واستمرار الصمود والعطاء على طريق التحرير القومي والبناء الاشتراكي .

الرفيق الدكتور رفعت

- تتمة ما نشر ص ١ -

الملك خالد بن عبد العزيز للدكتور رفعت الاسد تناول العلاقات الثنائية في مختلف المجالات والعمل العربي الموحد لمواجهة المخططات المعادية .

وشرح الدكتور رفعت الاسد خلال المقابلة موقف القطر العربي السوري المبدئي وتصميمه على مواجهة التحديات والمؤامرات ببسالة وتضحية .

ثم تحدث جلالة الملك خالد بن عبد العزيز مؤكدا اهمية العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين لتعزيز التضامن العربي .

كما تحدث سمو الامير فهد بن عبد العزيز فاشاد بموقف سورية دولة الصمود الاولى التي اثبتت بمواقفها الشجاعة الصامدة انها لن تساوم على المبادىء والحقوق العربية .

وقال ان سورية هي القوة الوحيدة القادرة على الوقوف في وجه عدوان اسرائيل .

ثم عقد اجتماع في مكتب سمو الامير فهد بن عبد العزيز في الديوان الملكي بينه وبين الدكتور رفعت الاسد حضره من الجانب العربي السوري السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف ومن الجانب السعودي سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني .

وقد اقام سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز مادبة غداء تكريما للدكتور رفعت الاسد والوفد المرافق له .

وبعد مادبة الغداء تم لقاء بين الدكتور رفعت الاسد وسمو الامير عبد الله بن عبد العزيز دار الحديث خلاله حول الوضع في المنطقة العربية وجرى التركيز على اهمية العمل العربي المشترك الهادف الى مقاومة المخططات المعادية وتدعيم صمود الامة العربية .

واكد الدكتور رفعت الاسد مرة اخرى خلال اللقاء تصميم القطر العربي السوري على تعزيز صموده وصمود الامة العربية في وجه مؤامرة كامب ديفيد ومواصلة النضال في سبيل تحرير الارض العربية المحتلة واقرار حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقد قدم الدكتور رفعت الاسد الى جلالة الملك خالد واصحاب السمو الامراء نسخا من القران الكريم الذي امر السيد الرئيس حافظ الاسد بطباعته .

وكان الدكتور رفعت الاسد قد وصل الى الطائف ظهر امس يرافقه السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف في زيارة للمملكة وكان في استقباله في مطار الطائف سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وسمو الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة وعدد من كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية .

وزراء الصحة العرب

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

كما تقرر أن تقوم كل دولة عربية عضو في مجلس وزراء الصحة العرب بايداع حصتها من المبلغ المخصص للمرحلة الاولى لنقل المكتب الاقليمي والبالغ - ٢٠٠،٤٧٠،٣٠٠ - دولار بالاضافة الى ايجار البنايات ..

وتقرر أن تقوم الدول العربية بدفع حصتها لهذا المبلغ حسب النسب المئوية المقررة من جامعة الدول العربية ..

وفيما يتعلق بالاحوال الصحية للسكان في الاراضي العربية المحتلة والدعم الطبي للثورة الفلسطينية قرر المشاركون استمرار الدعم الطبي للثورة الفلسطينية ومناشدة وزراء الصحة العرب بارسال الاطباء والمرضين والاجهزة الطبية الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني .

وقرر المشاركون بالمؤتمر اقرار النظام الاساسي المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية بصيغته النهائية وتكليف رئيسي المكتب التنفيذي دعوة وزراء الصحة العرب لعقد جلسة تخصص لمناقشة استراتيجية الدواء العربي وذلك خلال اجتماعات الدورة السادسة للمجلس في شهر اذار من العام القادم .

كما قرروا كذلك مناشدة وزارات الصحة في البلدان العربية تقديم مايمكنها من معونات طبية بالسرعة الممكنة الى الصومال والثورة الارترية وجيبوتي واعلام الامانة الفنية بماتم في هذا الشان .

من جهة ثانية اختتم المجلس العربي للاختصاصات الطبية اجتماعاته امس والتي استمرت يومين .

وقد قرر المشاركون بالمؤتمر العمل على وضع مواصفات التدريب المعترف به خلال اعداد الاختصاص في فروع الطب المختلفة من كافة نواحيه والعمل على استكماله ومراقبة احتفاظه بمستواه المقرر ومراجعته دوريا لتطويره ومواكبة التقدم الطبي والعمل على وضع اسس تقويم المستوى العلمي والفني والمهني للاطباء الذين يرغبون في ممارسة الاختصاصات بعد اتمام التدريب المعترف به .

توقيع البرنامج التنفيذي

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

الاعلامية الاخرى .

ومن جهة ثانية قام ظهر امس السيد اسماعيل بايرا وزير الاعلام اليوغسلافي والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام بزيارة لصحيفتي تشرين والبعث .

وقد اطلع الوزير الضيف خلال هاتين الزيارتين على طبيعة العمل في كل من الصحيفتين واستمع الى شرح عن الدور الذي تقوم به كل منهما في المجال الصحفي الاعلامي كما زار الوزير الضيف والوفد المرافق له معالم دمشق الاثرية والسياحية .

وقد اقام السيد ديمتار جلنوفسكي سفير يوغسلافيا بدمشق مساء امس حفل استقبال في دار السفارة تكريما للسيد اسماعيل بايرا وزير الاعلام اليوغسلافي والوفد المرافق له الذي يزور القطر حاليا .

وحضر الحفل السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والدكتور اسعد درقاوي وزير التعليم العالي وعدد من مدراء المؤسسات الاعلامية والعاملين في مختلف هذه المؤسسات ورجال الصحافة .

الامم المتحدة : امريكا

- تتمة ما نشر ص ١ -

التي سيقوم بها الى اوروبا بعد تونس ليعود الى الامم المتحدة لاجراء مشاورات حول القضية الفلسطينية .

من جهة ثانية اكد السيد - سليم احمد - رئيس الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة ان موقف الامم المتحدة من الاجراءات التي تتخذها اسرائيل والهادفة الى تهويد الاراضي العربية المحتلة ومدينة القدس واضح ويتلخص في ان الامم المتحدة وشعوب العالم لم ولن تقبل هذه الاعمال وعلى اسرائيل احترام حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال وبناء دولته .

واوضح السيد - سليم احمد - في حديث صحفي نشر في الجزائر امس ان جميع اللوائح والتوصيات الصادرة عن الامم المتحدة تطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس .

الشطي يعلن اليوم

- تتمة ما نشر ص ١ -

حقوقه المشروعة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واكد ان ذلك يتطلب تحويل المقررات الى مواقف عملية واجراءات ملموسة تبذل لها كل الامكانات والطاقات العربية والاسلامية وتركيز الجهود لايقاف الدول المساندة للعدو عند حدودها بكل الوسائل المتاحة وكذلك الا نشغل باية معارك هامشية يمكن ان تخدم الصهيونية والقوى المستغلها .

واضاف السيد الشرع ان الواجب يقضي بوضع استراتيجية موحدة لصهر الامكانيات السياسية والعسكرية والاقتصادية للامة الاسلامية لمواجهة الخطر الصهيوني .

وحول المناقشات التي سادت المؤتمر قال السيد الشرع ان الاتجاه العام والاغلبية الساحقة من الوفود ادانت في كلماتها امام المؤتمر بوضوح الدور الخطير الذي تلعبه الولايات المتحدة في تثبيت الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية .

وقرارات المؤتمر الختامية اصبحت واضحة باذهان الجميع ويبقى تحويلها الى اجراءات عملية .

واضاف السيد الشرع ان المسلمين عامة والعرب خاصة يملكون من الوسائل والقدرات ما هو كفيل بالضغط الحقيقي على اسرائيل وحلفائها .

وقال في الختام من المفروض ان نكون جاهزين فعلا لوضع الاجراءات لتنفيذ القرارات المتخذة والا فان شعبنا في الارض المحتلة الذي يعاني من القهر والتشريد هذا الشعب المناضل سيصل الى حافة الياس ونحن والقادرون انه لن ييأس لاننا واثقون من ان الامة العربية والشعوب الاسلامية ستدافع عن القضية المركزية قضية فلسطين حتى يتحقق النصر .

وعلى صعيد اخر بدأت في الساعة الحادية عشرة من مساء امس الجلسة العمومية للمؤتمر الاستثنائي لوزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان حيث سيتم اعلان البيان الختامي للمؤتمر الذي يتضمن القرارات والتوصيات

وذكر راديو عمان أن لجنة الصياغة المنبثقة عن المؤتمر قد اختتمت اعمالها مساء واقرت البيان الختامي للمؤتمر والقرارات والتوصيات التي ستصدر عنه .

ويعقد السيد الحبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي مؤتمرا صحفيا في الساعة العاشرة من صباح اليوم يتحدث فيه عن اعمال ونتائج المؤتمر .

وكان الحبيب الشطي الامين العام للمؤتمر قد اعلن امس ان الدول الاسلامية ستتخذ اجراءات جديدة ضد اي تجرؤ على نقل سفارتها من تل ابيب الى مدينة القدس المحتلة التي تزعم اسرائيل انها عاصمتها .

وذكرت - رويتر - ان الشطي ادلى بتصريحه هذا بعد الجلسة الصباحية للمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في العاصمة الاردنية .

واوضح الشطي ان وزراء الخارجية ايدوا قرارا تبناه وزراء الصحة العرب الذين اجتمعوا في عمان خلال اليومين الماضيين والذي يدعو الى نقل المكاتب الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية من الاسكندرية الى عمان .

وزير الاعلام يتصل

- تتمة ما نشر ص ١ -

كما وجه اتحاد الصحفيين في القطر العربي السوري الى صحيفة الراي العام الكويتية برقية استنكر فيها العمل الاجرامي الاثم الذي تعرضت له هذا نصها :

تلقينا بقلق بالغ وتاثر عميق حادث تفجير دار الراي العام المنبر الحر الوطني والقومي الذي يخوض معركة في سبيل حرية العرب ووحدتهم وقوتهم ان اتحاد الصحفيين السوريين يعرب عن قلقه الكبير وتاثره العميق لهذا الحادث الذي ارتكبته ايد مجرمة موجهة بدوافع معروفة ضد كل ماهو نبيل وشريف في امتنا .

اننا ندين هذا الحادث المجرم ومن وراءه ونعرب عن أعمق مشاعر التعاطف الاخوية ونتمنى الشفاء العاجل لزملائنا المصابين .

وكان مصدر مطلع في الكويت قد اعلن ان الانفجارات التي خربت مكاتب صحيفة - الراي العام - الكويتية قبيل ظهر امس اسفرت عن مصرع شخص واحد واصابة ثمانية عشر اخرين من بينهم ثمانية اشخاص في حالة خطيرة .

وذكرت - افب - ان هذه الانفجارات وقعت في الساعة العاشرة صباحا بتوقيت دمشق في مكاتب الصحيفة وكان معظم الضحايا يعملون في الورش في ساعة وقوع الحادث .

واعلن السيد يوسف الساعيد رئيس تحرير الصحيفة انه لايعرف مصدر الانفجارات وانه ينتظر النتائج التي سيسفر عنها التحقيق الذي تجريه السلطات الكويتية في هذا الشان .

وقد ذكرت السلطات الكويتية ان عدد الانفجارات اثنين بينما ذكر العاملون في الصحيفة انها ثلاثة .

وقالت الوكالة ان حريقا وقع في مقر الجريدة بعد الانفجارات ادى الى تهدم اجزاء من مقر الجريدة .

وتجري السلطات تحقيقاتها حول مصدر الحريق وطبيعة الانفجارات التي دمرت تماما مطبعة الجريدة والحقت اضرارا جسيمة بالمكاتب .

أضــواء

تتمة ما نشر على ص ٥

صغير يدور في فلكها الواسع النطاق . اضافة الى هذا وذاك فان الولايات المتحدة تدرك من الجهة المقابلة بان مايجري بين فرنسا والمانيا الغربية ليس مجرد « لقاءات غرامية » ، ولكنه يمس مباشرة « الهولوكست » الدولي، الذي اصبح يعبر تماما عن ضرورة اخراج الساحة العالمية من تحت مظلة التاثيرات النووية ، ووفق هذا القياس السياسي الجديد يمكن القول : ان نتائج القمة الفرنسية - الالمانية الغربية ستكون ابعد بكثير من البيان المشترك الذي صدر في اعقابها ، لانها تحمل في طياتها مؤشرات المستقبل الاوروبي نفسه .

شامير يجتمع بالخائن

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

من جهة ثانية عادت الحياة الطبيعية الى المناطق التي شهدت اشتباكات خلال الايام القليلة الماضية بين حزبي الاحرار والكتائب ..

وذكر راديو بيروت ان المساعي مستمرة على مختلف المستويات لمعالجة هذه الاوضاع .

وفي هذا الاطار اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس امس مع العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية وبحث معه الوضع الامني في ضوء الاحداث الاخيرة التي شهدتها بعض المناطق اللبنانية .

كما التقى الرئيس سركيس مع الامير فاروق ابي اللمع المدير العام للامن العام واطلع منه على التقارير الامنية الواردة عن الحالة الامنية .

ثم اجتمع الرئيس سركيس مع اللواء احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي وعرض معه التطورات الامنية في لبنان .

ومن جهة اخرى اجرى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة سلسلة اتصالات مع الجهات الامنية المختصة اطلع خلالها على اخر التطورات الامنية في لبنان .

على صعيد اخر واصل الفنيون العاملون في مطار بيروت الدولي امس اضرابهم عن العمل وتوقفت حركة الملاحة الجوية فيه ..

وذكر راديو بيروت ان مطار رياق في البقاع بدأ باستقبال الطائرات المدنية ظهر امس واصبح معدا ايضا لاقلاع الطائرات منه ..

وقد تفقد السيد بطرس حرب وزير الاشغال العامة اللبناني مطار رياق واطلع على حركة الملاحة الجوية فيه ..

راي

تتمة ما نشر على ص - ٤ -

التاريخية والبشرية ، واقامة المستوطنات وتهجير المواطنين العرب من اراضيهم .

لذلك لا يمكن بحث قضية القدس بشكل منفرد ، وبمعزل عن القضية الفلسطينية .

●● صحيح ان القدس ، لها مكانة خاصة في قلوب العرب والمسلمين ، دينيا وتاريخيا ، ولكن هذه المكانة تعرض مناقشة السياسة الصهيونية واتخاذ موقف منها برفض سياسة التهويد ككل.

كما ان الوفود المشاركة مطالبة باتخاذ موقف حازم من الدول التي نقلت مقراتها الدبلوماسية الى القدس .

السادات يرحب

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

واوضح اندرسون ان السادات ابدى استعداده لبذل قصارى جهده في اطار مفاوضات الحكم الذاتي بغية اعطاء دفعة جديدة باتجاه الصلح مع الكيان الصهيوني .

من جهة ثانية وجه حاكم مصر انور السادات - دعوة الى - اسحق نافون - رئيس الكيان الصهيوني وزوجته للقيام بزيارة عائلية الى مصر يحل فيها ضيفا على السادات وزوجته في نهاية الشهر القادم .

ونقل راديو العدو امس عن مجلة - اكتوبر - المصرية التي اوردت النبا أن وفدا من الحزب الذي انشاه السادات تحت اسم - الحزب الوطني الديمقراطي - سيزور فلسطين المحتلة في نهاية الشهر المقبل للاسراع في عملية تطبيع العلاقات مع الاحزاب الصهيونية .

وجدير بالذكر أن وفودا حزبية صهيونية من - الليكود والعمل - سبق ان قامت بزيارة لحزب السادات في مصر واجرت معه محادثات سياسية .



صباح الخير

شعر

وحيدان : قلبي وانت
فهل غادرتك البلاد البعيدة
هل أتعبت مقلتيك الدموع ..
وحيدان في البعد نحن ..
وحيدان
مري على كل درب ..
وفي كل قلب اضيئي الشموع
التي
لا تذوب ...
فكل الصحارى التي شردتنا
انت
عالمات ، تتبر الصباحات
بالاغنيات
وتترع بالشوق كل الدروب

الثورة السورية الكبرى في فيلم سينمائي

● خاص بالثورة :

تعتزم المؤسسة العامة للسينما جمع الوثائق المصورة وغير المصورة عن الثورة السورية ورجالاتها ونضال الشعب العربي السوري ضد الاستعمار الفرنسي للاستفادة منها في إنتاج فلم روائي وتوثيقي عن الثورة السورية الكبرى ضد الاستعمار .

وقد اجرى السيد حسن عز الدين لقاء مسجلا (صوت وصورة) مع المجاهد سلطان باشا الاطرش القائد العام للثورة السورية الكبرى تحدث فيه عن نضاله وذكرياته عن الثورة السورية ومراحلها ضد الاستعمار الفرنسي .

(في الصورة السيد حسن عز الدين اثناء الحوار مع سلطان باشا الاطرش قائد الثورة السورية) .

هذا وترجو المؤسسة العامة للسينما من المواطنين الذين يتوفر لديهم شيء عن الثورة السورية ضد الاستعمار الفرنسي الاتصال بالمؤسسة العامة للسينما .

وضمن خطة المؤسسة في انتاج افلام عن المحافظات السورية انهى المخرج حسن عز الدين تصوير فلم بعنوان ((جبل العرب)) عن محافظة السويداء .

ويتحدث الفلم عن عادات وتقاليد المحافظة ,كما يرصد التطور الاجتماعي والاقتصادي فيها . ويبرز دور الفرسان الذين شاركوا بالنضال في الثورة السورية الكبرى من خلال حديث قائد الثورة سلطان باشا الاطرش .

كما يؤكد على دور الجيل الجديد الذي حمل الراية جيل الطلائع رمز المستقبل وامل الامة .

منى واصف
عضوة في لجنة تحكيم مهرجان قرطاج السينمائي الدولي



منى واصف حدثتنا عن جديدها فقالت :

● تلقيت منذ عدة ايام دعوة رسمية من مؤسسة السينما التونسية ، مفادها انه قد تم اختياري لكي اكون عضواً في لجنة تحكيم مهرجان قرطاج السينمائي الدولي ، والذي سيقام في شهر تشرين الثاني القادم في الفترة مابين ١٥ الى ٢٣ منه . وطلبوا مني في هذه الدعوة ارسال صورتين ونبذة عن تاريخ حياتي الفنية .

ــ هذه الدعوة ماذا تعني لمنى واصف ؟

● في حياتي الفنية حضرت اكثر من مهرجان عربي وعالمي ، وقبل علمين حضرت مهرجان قرطاج السينمائي كممثلة ضيفة فيه ، ولم اكن اطمح لان اكون عضوة في لجنة تحكيم اي مهرجان محلي او عالمي الا بعد عشر سنوات ... وفعلا فقد فوجئت بهذه الدعوة المبكرة جدا ، وانا اكثر من فخورة واكثر من سعيدة بهذه الدعوة .

ليست المرة الاولى التي تشارك فيها منى واصف بنشاط فني على المستوى العالمي ، فقد سبق وان اختارها المخرج العربي السوري مصطفى العقاد لتاخذ دور هند بنت عتبة في النسخة العربية من فيلم الرسالة وهو الدور الاول الذي مثلته ايرين باباس في النسخة الانكليزية من نفس الفيلم .

ومنى واصف تعتبر مشاركتها في فيلم الرسالة تجربة عظيمة في حياتها الفنية ، لانها تعلمت منها اشياء كثيرة . ومن يعرف منى واصف عن قرب ، يعرف انها واحدة من قليلات يفهمن الفن على انه مواظبة واستمرارية في تثقيف الفنان لنفسه ، وفي متابعة كل جديد في عالم الفن الذي يمارسه .

وكلنا يعرف ان منى واصف منذ بداية حياتها الفنية قبل عشرين عاما ارتبطت بالادب العالمي ، اذ كانت مسرحية الساعة ١٢ الماخوذة عن مسرحية لشيللر اسمها ــ ابن الاخ العم ــ بداية شهرتها في عالم التمثيل .

المهم .. دعوة مهرجان قرطاج فيها تقدير لمنى واصف ، ولفنانينا الجادين ، وهو تقدير جاء من خارج وسطنا الفني او الرسمي ، فماذا قدمنا لمنى واصف ولغيرها تقديرالجدارتهم ولعطاءاتهم الكبيرة ؟

● عمار ــ مأمون

بالريشة يبحث عن الشيء الابهى

على الفنان كي يحب ويفهم الشعوب الاخرى ، ان يفهم ويحب شعبه قبل كل شيء » اذ لايمكن مشاطرة الام الغريبة فرحها وترحها اذا كنت لاتشاطر امك فرحها وترحها اولا » .

وهكذا يقول : ليليا غلازونوفة الذي تتمحور اعماله في نطاق الفن التشكيلي انه يبحث عن الشيء الابهى بالريشة » .

بدقيقة

● الزميل هيثم الرابط ، رئيس القسم الرياضي في جريدة الثورة ، وسكرتير تحرير « الموقف الرياضي » يغادرنا يوم غد الاثنين لتغطية احداث الدورة الاولمبية بموسكو .



● القرى تصعد الى القمر ، عنوان المسرحية الجديدة التي صدرت مؤخرا في بيروت للكاتب والمخرج المسرحي فرحان بلبل ، والتي سبق ان قدمتها فرقة المسرح العمالي بحمص في المهرجان العمالي الرابع ١٩٧٩ ، كما قدمتها في بغداد باسم الاتحاد العام لنقابات العمال .

● للشاعر ممدوح السكاف صدر مؤخرا عن اتحاد الكتاب العرب ديوان شعر للاطفال بعنوان نشيد الصباح ، وهي عبارة عن اناشيد تتحدث عن الطبيعة والبيت والمدرسة والاعياد ، لغة شعرية ، وموسيقا حية تحاول زرع الروح الوطنية في الصغار .. والمجموعة باختصار اضافة حقيقية وهامة لمكتبة الطفل العربي خاصة في مجال شعر الاطفال .



● اقامت وزارة الثقافة والارشاد القومي دورة تدريبية للمشرفين على الوحدات الثقافية المتنقلة ، واستمرت الدورة اسبوعا كاملا القيت خلاله محاضرات عن المكتبات المتنقلة ومحتويات الوحدة الثقافية ، وبعض التدريبات على اجهزة الصوت وسبل اصلاحها .





لغة الكاميرا وجدلية الحياة بين الأبيض والأسود

احيانا ، قد يبدو الحديث عن المتناقضات اليومية التي يعيشها انسان هذا العصر

مثيرا وساخنا الى درجة يملك مبرراته لان يستمر طويلا ودون توقف ..

واللغه التي تعبر عن يومياتنا الحياتية ، لغة متعددة لاتنحصر بلون واحد من التعبير .

وربما كان للكاميرا لغتها الاكثر نضجا والاكثر فصاحة

خاصة اذا عرفت هذه الكاميرا كيف تطارد

موضوعاتها وكيف تداهم ابطالها الحقيقيين وهم يصنعون على طريقتهم

الخاصة بؤسهم وفرحهم .. حلمهم ويقظتهم ..

● عدسة : فهد مرشد





حتى نلتقي

منى واصف ودريد لحام من المحلية الى العالمية

أحمد صوان

منى واصف ، تخرج مرة ثانية من المحلية الى العالمية كانت المرة الاولى حين تم اختيارها لتلعب دور بطولة في فيلم « الرسالة » وهاهي المرة الثانية التي يختارون فيها الفنانة الكبيرة والمبدعة منى واصف كي تكون عضوة في لجنة تحكيم مهرجان قرطاج السينمائي .

لم اشعر بالفرح فقط ، حين سمعت هذا الحدث الذي لايخص منى واصف وحدها ، بل يتعلق بوطننا وفنانتا العربي ، لم اشعر بالفرح فحسب ، انما شعرت ايضا باعتزاز مبعثه ان من يزرع يحصد .

منى واصف لم تزرع لغوا فارغا بل زرعت جهدا وقدرة وامكانات كانت تحرث في الارض ، وتكبر في العطاء . ويكبر بعطائها الفن في بلادنا وتكبرمع الوطن . لم تنظر الى الفن على انه هز بطن ، ودجل ، لم تنظر اليه ايضا على انه تسلية . الفن عند الفنانة الكبيرة منى واصف هو فعل متقدم . وتحريض للانسان على امتلاك وعيه . وعلى تكوينه التكوين الصحيح والسليم . هكذا كانت حكاية منى واصف مع الفن . ومع العطاء . ومع الفعل ومع الحرث في الارض وزرع بذار الغد الاتي ، عند ذاك يحمل الفنان صفة النبوءة . يلتقط برادارة مايجب ان يتأسس ومايجب ان لايكون .

في زيارتي الاخيرة لتونس حدثوني كثيرا عن منى ، كما شاهدوها في السينما والتلفزيون . وفي بعض المسرحيات . بالقدر نفسه حدثوني عن سفيرنا الكوميدي الى العالم دريد لحام . المسالة ليست في ماذا قالوا؟ بل في ذلك التعلق بمواصفات ومقاييس وقدرات هكذا فنان . يستوقفونك في الطريق في المقهى . في الفندق . في المطعم وبمجرد ما ان يعرفوا انك من سورية . ويشدون على يدك مرحبا : انت من بلد غوار الطوشي . وانت من بلد منى واصف . سؤال يلحقه سؤال ، ولاتكد تلتقط انفاسك وتضغط على فرحك كي تجمع بعض المعلومات عن الفن في بلادنا ، وعن منى ودريد حتى يعاودوا الكرة ويجيبوا بانفسهم على الاسئلة المطروحة .. اننا نفتخر بهما ، لقد بدأنا نحفظ بعض العبارات والجمل والتلطيشات « السورية » من خلال دريد لحام ومنى واصف .

احد الاصدقاء اخبرني انه اراد ان يسهر مع زميل له في « ديسكوتيك » احد الفنادق الراقية بتونس راح الاثنان يستمتعان برقص الاخرين فترة من الزمن دون ان يتجرأ احدهما ويتقدم ليرقص : لوحده او مع فتاة . لحظ صديقي ــ كما تقول ــ احدى العائلات التونسية على مقربة منهما . وكان يتابع تصرفات احدى فتيات هذه العائلة ، خاصة بعد ان تقدم اليها ثلاثة ورفضت مراقصتهم . تجرا وطلب ان توافق على مارقصته مع غيره.وعلى ذمة صديقي قال: ان الفتاة وبمجرد ما ان سمعته يتحدثبلهجة سورية حتى هبت واقفة وقالت :

انت من بلد غوار الطوشة ! انفرجت اساريره وقبلت ان تراقصه على شرط ان يحدثها عن غوار واخبارة « بالمناسبة : حين دعي دريد لحام لتقديم مسرحية كاسك ياوطن في تونس : كان مقررا لها ان تعرض لمرة واحدة : لكن هذا العرض اصبح عشرين عرضا » .

لماذا هذا التعلق بفنان مثل دريد . ولماذا ذلك الاهتمام باختيار منى واصف عضوة في لجنة تحكيم مهرجان قرطاج السينمائي الدولي ؟

مفتاح الاجابة يكمن في ان العالمية تبدأ من المحلية . دريد ومنى منكا شروط ومقومات الفنان معبر عن واقعه ، وبيئته وتحدثا بلغة انسان هذه البيئة . في عطائهما لا انفصال بين الانسان الفنان ، والانسان المواطن .

من هنا جاءت عالميتهما دون ان يتخليا عن الوضوح والبساطة والتواضع .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

هكذا من الأصل